



سلسلة روائع التراث اللغوي
(٦)

ثلاثة كتب في الجروف

للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازي

مفقه وقدم له ودعا عليه
الدكتور رمضان عبد الثواب
أستاذ العلوم اللغوية وعميد كلية الآداب
جامعة عين شمس

الطبعة الأولى

١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢ م

الناسخ

دار الرفاعي بالرياض

مكتبة الخانجي بالقاهرة

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة

هذه ثلاثة كتب في الحروف ، ينسب أولها للخليل بن أحمد الفراهيدي ، وقد نشرته قبل ذلك مفردا بالقاهرة سنة ١٩٦٩ م . والثاني من تأليف ابن السكيت ، وقد نشرته كذلك مفردا بالقاهرة سنة ١٩٦٩ م . أما الثالث فإنه ينشر هنا لأول مرة ، وهو لابن المظفر الرازي ، من علماء القرن السابع الهجري .

وتتميز هذه المجموعة ، بأنها حوت كل ما يتصل بالحروف ، من قريب أو بعيد ؛ فالكتاب المنسوب إلى الخليل بن أحمد ، يفسر معاني الحروف الهجائية ، حرفا حرفا ، بتفسيرات لا نعثر عليها في بطون كتب اللغة ، إلا منسوبة إليه هو .

أما كتاب ابن السكيت . فهو يستخدم الحرف بمعنى الكلمة ، ويعالج كثيرا من القضايا التي تتصل بعلاقة اللفظ بالمعنى ، كالاستعارة والمجاز وغيرهما ، وأوهام الشعراء في المعاني ، والضرورة الشعرية ، وأثرها في أبنية العربية ، والمثنى اللغوي التلقيني والتغليبي ، ونيابة الجمع عن المثنى ، وغير ذلك .

وأما كتاب الرازي ، فإنه إلى جانب اختصاره للكتاب المنسوب للخليل بن أحمد ، يتحدث عن جوانب كثيرة للحروف العربية ، كأنواعها في الجهر والهمس ، والرخاوة والشدة ، والاستعلاء والاستفال ، كما يتحدث عن وظائفها في الكلام ، والإبدال الذي يقع فيها ، ومخارجها ، والأساطير التي قيلت في وضع الخط العربي ، والحروف الفكرية واللفظية والخطية ، وما ورد من شعر في الحروف ، وما ينقط وما لا ينقط من الحروف العربية . وختم الكتاب بفصل عن الحروف المنقطعة في القرآن الكريم .

وقد أعدت النظر في تحقيق الكتابين الأولين ، في ضوء ما ظهر من المطبوعات ، عبر السنوات العشر الخالية . كما حققت الكتاب الثالث ، في نسخته الوحيدة ، التي بقيت لنا ، بالرجوع إلى المصادر المختلفة ، حتى استقام ما اعوج من نصوصه ، واستبان ما غمض من عباراته .

والله سبحانه وتعالى نسأل ، أن يجعل عملنا هذا ، خالصا له وحده ، وأن يجنبنا الزلل في القول والعمل ، وأن يهدينا إلى سواء السبيل .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ، وهب لنا من لدنك رحمة ، إنك أنت الوهاب .

د . رمضان عبد التواب

تراث الحروف فى العربية

عثرت فى بطون الكتب والمراجع على طائفة من العلماء لهم تأليف فى « الحروف » وإن اختلفت هذه المؤلفات فى موضوعها أحياناً عن الكتب الثلاثة التى نشرها هنا . وهذه المؤلفات هى :

١ - الحروف ، للخليل بن أحمد الفراهيدى . وسيأتى الحديث عنه بالتفصيل .

٢ - الحروف ، لأبى الحسن على بن حمزة الكسائى (توفى سنة ١٨٩ هـ) :
ذكر فى الفهرست ١٠٤ وبغية الوعاة ١٦٤/٢

٣ - الحروف ، لمجهول (يقال إنه النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٣ هـ) :
نشر فى آخر كتاب : « البلغة فى شذور اللغة » - بيروت ١٩٠٨ م .

٤ - الحروف فى اللغة ، لأبى عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ) : ذكره القفطى فى إنباه الرواة ٢٢٤/١ فقال : « وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة ، وسماه كتاب الجيم ، وأوله الهمزة » . كما قال فى إنباه الرواة ٢٢٧/١ : « ولأبى عمرو من التصانيف كتاب اللغات ، وهو الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف » . وفى نور القبس المختصر من المقتبس للمرزبانى ٧/٢٧٧ فى ترجمة أبى عمرو الشيبانى : « له كتب كثيرة فى اللغة جياذ ... منها كتاب الحروف الذى لقبه بالجيم » ومن كل هذا نعرف أن الكتاب له ثلاثة أسماء : اللغات ، والحروف ، والجيم . ومنه نسخة باسم « الجيم » بمكتبة الاسكوريال بمديرى ، وقد نشر فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ م . أما ما ورد فى مقدمة العباب للصاغانى^(١) ، حين ذكر مصادره فقال : « وكتاب

(١) العباب ٣٠/١ وعنه فى مقدمة تاج العروس للزبيدى .

الحروف لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم له « فلعله تصحيف ، وصوابه » ...
و [هو] كتاب الجيم له .

٥ - الحروف ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت . وسيأتي
الحديث عنه بالتفصيل .

٦ - الحروف ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (توفي سنة ٢٨٥ هـ) :
انظر أماكن وروده في كتاب البلاغة للمبرد بتحقيقنا ، صفحة ٤٠ رقم ١٥
٧ - الحروف في معاني القرآن إلى سورة طه ، لأبي العباس محمد بن يزيد
المبرد ، السابق . انظر كتاب البلاغة أيضاً ، صفحة ٤٠ رقم ١٦

٨ - الحروف في اللغة ، لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى (توفي سنة
٣٧٠ هـ) : ذكر في إنباه الرواة ٢٨٧/١ والبلاغة للفيروزابادي ٥٦ وقال عنه في
معجم الأدباء ٨٦/٨ : « كتاب الحروف من الأصول في الأضداد ، رأيت بخطه في
نحو مائة ورقة » .

٩ - الحروف ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (توفي سنة
٣٨٤ هـ) : ذكره في إنباه الرواة ٢٩٥/٢ وسماه في بغية الوعاة ١٨١/٢ :
« معاني الحروف » ومنه نسخة خطية باسم : « كتاب الحروف » في مكتبة كبريلي
باستانبول ، في مجموع برقم ١٣٩٣ وانظر مقالة المستشرق « ريشر » Rescher في
مجلة MSOS XIV 193,11 . وقد نشره الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب
مسكوني في مجموعة : « رسائل في النحو واللغة » ببغداد سنة ١٩٦٩ م باسم : «
منازل الحروف » .

١٠ - الحروف في النحو ، لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز (توفي سنة
٤١٢ هـ) : ذكره ابن خبير الإشبيلي في فهرسته ١/٣٦٣

١١ - الألفاظ والحروف ، لأبي نصر الفارابي : منه اقتباس في المزهرة
للسيوطي ٢١١/١ = الاقتراح للسيوطي ٩/١٩ كما اقتبس منه ابن السيد
البطليوسي في كتابه « المسائل والأجوبة » (ضمن كتاب رسائل في اللغة)
١٥/١٣٨ باسم : « كتاب الحروف » .

- ١٢ - معاني الحروف ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي
(توفي سنة ٣٣٩ هـ) : ذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته ١٣/٣٣٩
- ١٣ - معاني الحروف وأقسامها ، لأبي القاسم حسين بن الوليد بن
العزيز (توفي سنة ٣٩٠ هـ) : ذكر في فهرسة ابن خير الإشبيلي ٣/٣٢٠
- ١٤ - معاني الحروف ، لعبد الجليل بن فيروز بن الحسن الغزنوي
النحوي : ذكر في بغية الوعاة ٧٣/٢
- ١٥ - شرح معاني الحروف ، لعلي بن فضال بن علي المجاشعي (توفي سنة
٤٧٩ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٩٢/١٤ والبلغة للفيروزابادي ١٦١ واقتبس
منه السيوطي في الأشباه والنظائر في النحو ١٩٧/٢ فقال : « قال ابن مجاشع في
كتاب معاني الحروف : الفرق بين كرهت خروجك ، وكرهت أن تخرج ، أن
الأول مصدر مؤقت ، لأنه بين فيه الوقت » .
- ١٦ - الحروف ، لأحمد بن محمد الرازي . وسيأتي الحديث عنه
بالتفصيل .

رقع
عبد الرحمن العبدوي
المستشار الفني
www.moswarat.com

المسرف

للخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠ هـ - ١٧٥ هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لا يجهل أحد من الدارسين مكانة الخليل بن أحمد^(١) العلمية ، فقد طبقت شهرته الآفاق ، وعرفه المهتمون بالدراسات العربية مبدعاً لألوان من العلم والمعرفة لم يسبق بها من قبل . ويكفيه فخراً أنه استنبط المقاييس الموسيقية التي يخضع لها الشعر العربي في بحوره وأوزانه المختلفة ، كما حاول أن يحصر ألفاظ اللغة العربية المستعملة والمهملة في كتابه « العين » الذي وضع هو منهجه ، وكتب مقدمته ، ثم أكمله من بعده تلميذه الليث بن المظفر بن نصر بن سيار ، في أصح الأقوال^(٢) .

(١) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، أحد علماء البصرة المشهورين . ولد سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٧٥ هـ . انظر لترجمته GALI 100, SI 159 وانباء الرواة ٣٤١/١ مع مصادر أخرى في هامشته

(٢) لزميل وصديقي الدكتور فيلد St. Wild دراسة قيمة على كتاب العين نال بها درجة الدكتوراه من جامعة ميونخ سنة ١٩٦١ وتناول فيها هذه المشكلة بتفصيل ، ونشرها في عام ١٩٦٥ في فيسبادن بعنوان : Das Kitāb al-'Ain und die arabische Lexikographie .

وانظر كذلك الدراسات الآتية على كتاب العين :

- ١ - مقال المستشرق كرنكو : F. Krenkow, The Beginnings of Arabic Lexikography till the time of al-Jauhari, with special reference to the work of Ibn Duraid, JRAS, Centenary Supplement 1924 .
- ٢ - مقال المستشرق بروينلش : E. Bräunlich, Al-Halil und das Kitāb al-'Ain, Islamica IF (Fischerfestschrift) 1926, S. 58-95.
- ٣ - مقال المستشرق جورج كرايمر : J. Kraemer, Studien zur arabischen Lexikographie, Oriens, Vol. 6, No. 2, Leiden 1953.

٤ - المعجم العربي ، نشأته وتطوره ، للدكتور حسين نصار - القاهرة ١٩٥٦

٥ - المعاجم العربية ، للدكتور عبد الله درويش - القاهرة ١٩٥٦

ويعرف العلماء عن الخليل بن أحمد كذلك ، أنه كان أول من وضع رموز الشكل أو الحركات التي نعرفها اليوم في ضبط الكتابة العربية ؛ فقد روى أبو الحسن ابن كيسان عن محمد بن يزيد المبرد أنه قال^(١) : « الشكل الذي في الكتب من عمل الخليل . وهو مأخوذ من صور الحروف ؛ فالضمة واو صغيرة الصورة في أعلى الحرف ، لئلا تلتبس بالواو المكتوبة ، والكسرة ياء تحت الحرف ، والفتحة ألف مبطوحة فوق الحرف » .

والكتاب الذي نشره اليوم في « الحروف » ينسب للخليل بن أحمد ، ولم يذكره واحد ممن ترجموا له ؛ فقد ذكروا أنه آلف : الإيقاع ، والجمل ، والشواهد ، والعروض ، والعوامل ، والعين ، وفئات العين ، والمعنى ، والنغم ، والنقط والشكل . ولم يعدوا هذا الكتاب من مؤلفاته .

ويبدو أن الكتاب مزيف ، ومع ذلك فقد كان معروفاً لدى الإمام أحمد بن محمد الرازي (المتوفى حوالي سنة ٦٣٠ هـ) الذي ذكر له روايتين في كتابه : « الحروف » . كما كان معروفاً لدى الحافظ الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هـ) الذي اختصره وكتبه بخطه . كما أن الإمام الفيروزابادي (المتوفى سنة ٨١٧ هـ) نقل عنه في كتابه : « بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز » . وكذلك اقتبس منه الإمام السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هـ) في كتابه : « المزهر في علوم اللغة وأنواعها » .

ومن العجيب اختلاف مخطوطات الكتاب فيما بينها في التعبير ، ونسبة البيت الواحد من أبيات الاستشهاد إلى أكثر من شاعر ، في هذه المخطوطات ؛ بمعنى أن ينسب البيت في مخطوطة إلى شاعر معين ، ثم ينسب البيت نفسه في مخطوطة أخرى إلى شاعر آخر . ويروى الفيروزابادي معظم أبيات الكتاب غير منسوبة إلى شاعر معين .

فمن هو الذي زيف هذا الكتاب ؟ وما عمر هذا التزييف ؟ إننا لا نعرف ذلك بالطبع . وعلى أية حال ، فإن مخطوطة « أيا صوفيا » مكتوبة في القرن الثامن

(١) المحكم في نقط المصاحف للداني ٨/٧

الهجرى . هذا إلى أن كُلاً من الفيروزبادى فى : « بصائر ذوى التمييز » ، ومرضى الزبيدى أخذاً عنه فى : « تاج العروس » ، قد نقلنا من كتاب « الحروف » ولم يشكاً فى نسبه إلى الخليل بن أحمد ، وكذلك الإمام السيوطى فى كتابه « المزهر » والإمام الرازى فى كتابه « الحروف » - كما سبق أن ذكرنا ذلك .

غير أن ما يثير العجب حقاً ، هو معانى الحروف نفسها ، تلك الحروف التى تطلق على حروف الهجاء كذلك ؛ ففى قليل من الحالات يمكن إيجاد علاقة بين معنى الحرف وأصله ؛ مثل : « الباء » و « النون » . ومع حرف « الكاف » يمكن ربط معناه : « المصلح للأمر » بالأصل : « كافٍ » . وما عدا ذلك من المعانى فهو خيال محض .

وأبيات الاستشهاد فى الكتاب لا توجد فى دواوين الشعراء الذين تنسب إليهم ، ولا فى أى مكان آخر ، فيما عدا حالة واحدة ، ذكر فيها بيت من أبيات الكتاب فى سياق غير سياق الخليل ، وهو :

نونان نونان لم يخططهما قلم فى كل نون من النونين عينان

فهو ثانى بيتين فى : « كتاب فيه ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله » ، للتبريزى ، نشره « كروتكوف » G.Krotkoff فى مجلة كلية الآداب والعلوم ، ببغداد سنة ١٩٥٨ (صفحة ٢٢٢/١١) . كما يوجدان فى كتاب : « ألف باء » ، للبلوى (٣٥٢/٢) ، وفى كتاب : « إعراب ثلاثين سورة » ، لابن خالويه (٥/١٣٥) .

ومع ما يكتنف هذا الكتاب من شك فى مؤلفه ، فلن يخلو نشره من فائدة ؛ فهو أثر من الآثار العربية القديمة . ومن يدرى ، لعل الأيام تكشف لنا عن المؤلف الحقيقى ! وحتى لو تحقق هذا الرجاء ، فلن يتغير كثيراً هذا النص ، الذى عنيت بتحقيقه ، ومقابلة نسخته المختلفة .

وأخيراً ، فلست أنسى فى هذا المقام أن أتوجه بالشكر إلى أستاذى العظيم بروفيسور شبيتالر A.Spitaler رئيس معهد اللغات السامية بجامعة ميونخ ، على آرائه القيمة التى أفدت منها كثيراً فى تحقيق الكتاب ونقده .

كما أشكر تلميذى النجيب الدكتور خليل إبراهيم العطية ، على تفضله بتصوير المخطوطتين العراقيتين من كتاب الخليل بن أحمد .

وأخيرا أقدم الشكر الجزيل للدكتور حاتم صالح الضامن ، الذى لفت نظرى إلى نص الكتاب المنشور فى أعيان الشيعة للعاملى سنة ١٩٤٩ م .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رمضان عبد التواب

مخطوطات الكتاب ورموزها

- (أ) مخطوطة برلين رقم ٧٠١٦ (Landberg 560) . وتقع في أربع صفحات ، ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٩ سطراً ، وبآخرها : « الحمد لله ، علقها الفقير إليه سبحانه ، محمود أبو الحنفى ... غفر له » .
- (ب) مخطوطة برلين رقم ٧٠١٦ (Sprenger 490) . وتقع في أربع صفحات ، تبدأ الصفحة الأولى منها بالسطر الثامن . وبآخرها مختصر للكتاب منقول من خط الحافظ الذهبي = (م) .
- (ج) مخطوطة برلين رقم ٧٠١٥ (Wetzstein II 131) . وتقع في ثلاث صفحات ، ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٩ سطراً . ونصها قريب من النص المنشور في أعيان الشيعة للعاملى ٦٩/٣ - ٧١ .
- (د) مخطوطة أيا صوفيا باستانبول ، وهى مصورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية ، تحت رقم ١٣٩ لغة ، وقد كتبت سنة ٧٧٨ هـ . وتقع في أربع صفحات ، ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ١٥ سطراً .
- (هـ) مخطوطة مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم ١٧٧٦ د وهى فى وسط كتاب « شرح الأنموذج » للزخشرى . وبها خرم حوالى ورقة من الوسط ، والباقي من الكتاب كله صفحتان ، تنتهى الصفحة الأولى منهما بحرف الحاء ، وتبدأ الثانية بحرف الميم .
- (و) مخطوطة بمكتبة الدكتور : خليل إبراهيم العطية ، بالعراق ، نسخت فى عام ١٣٢٨ هـ . وهى فى آخر مجموع يحتوى على بعض الكتب فى المثلثات اللغوية . ويقع كتاب الحروف فيه فى أربع صفحات ، متوسط سطور الصفحة الواحدة ١٥ سطراً .
- (ز) مخطوطة بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، نسخت فى عام ١٢٢٨ هـ . وتقع فى ثلاث صفحات ، متوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٣ سطراً . وقد تفضل

تلميذى النجيب الدكتور : خليل إبراهيم العطية - مشكوراً - بتصويرها لى ، كما أرسل إليّ صورة من المخطوطة التى يملكها كذلك .
 (م) المختصر المنقول من خط الحافظ الذهبى لكتاب الحروف ، وهو بآخر مخطوطة
 (ب) ومنه نسخة أخرى فى صفحة من مجموع برقم ٥٣٠ لغة تيمور بدار
 الكتب المصرية .

وفيما يلي صور لبعض صفحات هذه المخطوطات جميعها :

وكان الرجل الصالح والرجل العفيف من أعضائها قال أكثر
 جرداً إذا طامعت بنتي بزواله . وكان إذا ما كثر في شيباتها
 اللام الخمر الأخيرة قال أبو يحيى الأقفى
 أصبحت في فؤادك زهراً وموتك داء واليهما من راح الخمر وقد
 أليم الخمر قال أبو قتادة السمراني
 واضح للبحر أو الملهة الموت قال الله تعالى وذي الخوف
 أذقه همت مذبذباً يعني صابياً الجود أي يرضى من شأنه إلى
 اللذات قال الله تعالى وأولهم وساطة من وذاك بر راية
 بن عباس رضي الله عنه وفي ذلك أن أنشدهم
 فونان فونان لهم يحططها فالمرء وكل فونان من التوتين ميناة
 الروا البصيرة والسام قال أبو زيد الهذلي
 وكرت عند اغنيته بعبه فكف بها : فأجروا وحذرة وسابوم
 الأضواء حطت في النام قال أبو مستر الأزهلي
 كان خديو وقد اغتبر : هات غزال يا فرح حطت
 لام اليت شمع العمل قال الاختل
 استي العمونيا على سأل بعبته : وان عجبت فقد تتعلم كالأمام
 الياء الناجية قال غنم

قالوا لا شيء قد بر الفارس لم يرتأ : قالوا انما اذيت عن مقعد
 التقاد وهو اللبني للفتح فليولج المصعد قال
 فأنزاد ما اغتبت عن مقعد : كافي صادق في الأثرى تامل
 وقال في معنى التقاد
 كان ضاحياً فارتق باهتا : أنزاد اذ ارتك الصام فكأنك
 الطاء والشيخ كذا النكاح قال زهير بن أبي سلمى
 اني وان تال في طالعك يلمع : جأه بأفح قريحه من حبيتي
 اللطائف في الما قال بلبل بن ربيعة العامري
 أنكبت عن عجب زاهر حيرة : طاء الأبحى كالنا هت زهرة
 الصبي شام الأبل قال مسن بن اديع
 الأرب عين قد غرت الطارق : فاطمحت من حبيتي واطمحت
 المغيرة الأبل الوارد إلى الماء قال ابن الرواحي
 تراء شاعرتن اللابجين نوري : وقد ردت عين من اللابجة
 الفأوز بيد الجسد قال الطاهر بن سعد الله تعالى
 وما من ملام يحيش بقائه : يا جرحه من يوم يا تير سائل
 التاء والحدح استجني من الرجال بالستة كما ايضا قال ابن أبي عمير
 مسامحة للبيضة راجح كمن اجتم الكفن عبقرية

تمت ياء المحييين رايتهما كيد من يوطالع ليلة البدر
وتقلح خط الحافظ الذهبي ما صورته ومعناه ان الخليل بن
النخعي ذكر هذه الاشياء فقال الف الرجل الذي لا زوج له ولكن
كل فرد لا شبيه له الف الباء اسم النكاح ويقال الباءة النساء
الائنة التي تحلب فيها الناقة ويقال التراب الذي سهل العبور عليه
النساء اللين من كل شيء وقيل اليكريم الجيم الاصل المعلمه وقيل الجبل
الذي كثر استعماله النساء المرأة السليطة النساء شجر الاست
اذ اكثر وقيل العجلى الدال المرأة الكثيرة اللحم والشحم وجمعه
واله وهي السهيرة الذال عرف الملك والمشرع به وقوله هذا
يقال حال ودال الرأ القتراد الذي على الذباب وقيل هي
شجرة معروفة الزاء الرجل الاكول وايضا الجمع الشين
التضاح الشين الشحيح وقيل نبت القصاد يقال للميك اذل
تمرع في التراب وطلب الاناث ويقال الفرج ويقال لداء ما
الابل في ثوبها ويقال للرجل للعطشان ويقال لقدوم النخاع
ايضاد الهدهد اذا سجد وصاح ويقال للزكام ايضا ويومز
ايضا الماء الرجل اذا شاب ولم يشبع من النكاح ومنه يسط
الوادى ايضا النطاء المرأة الغليظة القديين لعقتها العين

اشياء

اسم الرجل الأول فالنكاح اذا احتفل الشراش يكون زواجا

والمستين والستين

وعند الناس جاء حمله في كرات وطاقني نحو عوي الصاة بغير منه

وهو الح والذين السخج فالرك وطاقني نحو عوي الصاة بغير منه

اذا ما السخج سخج ثم زاعقه والسخج والسخج والسخج والسخج

اربط الكبر النكاح ويقال هو السخج وفيه كرا والسخج

اذا ما الكبر ببا عميره فانت الكبر النكاح والسخج

هو الكبر النكاح في الرب فانت النكاح

والصاد

فوت اذا ما عبت عبيتها كالصا في النكاح

الضاد الكبر اذا فرغ منه وصاح في كبره

كان ضادهم فانت حاكاه ابا اذا رست العيا والكل

والنكاح السخج الكبر الخا طاه الجاه قوي غير عبيته

ابني وان كل من كل الرضا احي طاه الجاه قوي غير عبيته

والنكاح الكبر الخا طاه الجاه قوي غير عبيته

عنت في الخا طاه الجاه قوي غير عبيته

منها حة على السن المسبح عوزة الخيا

فان الخيا من احد المسبح وهو مسحا في

الانف هو الخا من احد المسبح وهو مسحا في

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وفيها الكبر النكاح والسخج والسخج والسخج

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

وهو الزوا المسبح والرجل الضيف

ابو النخعي مهذب الخليفة أرثي ٥ قاف بسيف الكف الف عبقرى
 والكاف المصلح للأفورة قال خصيم
 اذا جيت تبغى سيبويه وكاف ، أقام الحرب شب سبابها
 واللام الشجر المنضد قال روية
 كان عيني لذي أسفارها لام لام يدا من حسن أفود يارها
 واليم التبيد وقال مزج الميم بما الخلة
 والنون الدواة والسكة ، ايضا قال الشاعر
 نونان نونان لم الخططها قلم لكانون من النون نونان
 والها الله في هذا الصبي قال الشاعر
 كان خديه وقد لثمة غزال يا فغ لثمة ،
 والواو البعير ذوالسنيب قال الراعي
 وكم مجتد أغنيته بعد فقرة ، فأب بواو خمسة وسنام ،
 والالف شمع النعل والياء التاجيب
 قال الشاعر تيمت يا الهي لما لقيتها تضي كبد رطاع ليله القدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قال الشيخ الامام الجليل العبد
 بزاهد الخوي رحمة ليرطبه قد جمعت همه فكلها مع ما في التي وردت
 من البرية وقد الفتها على حسب ما شرح في مسائله التوفيق في جميع
 الاثر والاحوال لا الفاعل المعتبر المصنف قال اؤثر
 فيها كما نزلت لا اؤثر فيها . اب : هو الجوال الكبير المجمع قال المؤثر
 انبئت اكل با : حين قلبيها . وفي الماكر لا يستعمل انبها . النقاد
 البقرة التي تحلب وداية قال منهلهم . ان فار من لهجاء في كويته
 وجدل عند مجلد الماء دايا . الشاء البين من كل شي قال
 ابو زيد اذا ما قصف قد حلك الذي لنا ، الخمر والخمر قال
 لجم الجوال النوي قال عمره مجدي جيا في ارضي فاشليته .
 نوى البئر الغيرة انقارت هوارا للحا الازة الكليكة قال
 ابو زيد . فاي يبي القنعا وراين محرقه وانك ابن جيا ، بظاها
 محل محجل . الحنا سمر الاليت قال القفري لا يستعمل خا
 في الواء ، كانه جبال بيد السائبات الموحج . المالك الازة التيمية
 قال ابن الزبير ، حورا عظيمة برههم . دال كالأحاج

١٩٧٠ م ٧٥٨٠ ن
 رقم التمرير

الكتبة
 رقم المخصص ١٧٢١ (٩)

اسم الكتاب رسالة في صفات الحروف المروية من العرب ()

اسم المؤلف اكليل بن احمد الخوي
 تاريخ المصنف ٧٧٦
 عدد الاوراق ٢٠٠ - ٢١١
 الاصل

عزير على الخلق، فإن يُعجل فقد يتبع ذلك اللعن، ريب، والحق
 قاله عزير في كتابه: "أنا الحق من آية، كني كثير طالع ربه".
 منسب من الحروف كسب حروفه

وهل هذا هو الذي وصفه

(9) في قوله "أنا الحق"

للحسد وحده، وإذ بدأ به، ثم الضلالة على أن الاسم
 على الضلالة التي تارة من نفس، والآلة الخفية من وجه قسمها
 وبين أن رست ما إلى الأربعة، في أم الكتاب عن التجويد فالرقعة
 بيان باسم جال السبحة كنية، وشمسية من السبحة جبال
 وقتها الأربعة في أسرار الله - كما أنه أم الأربعة فتصفا
 والناجدة في الأربعة والطوط، وإن لم تزل الأربعة فالرقعة
 وبها ريبه وهو الضمير كذا، بهج اللازم، بالآلة المستغنية
 حارة في اللو من السبحة، والآلة على جبال السبحة فالآلة
 والآلة التي تارة من الأربعة، وعين في يد من جبال السبحة
 ومن وقت سبحة في طوط، والآلة التي تارة من الأربعة فتصفا

١٥٠ X ١٨٢ خطي

١٧١ - ٧٠ - ٨١

٧٧٨
 تاريخ التتبع
 اسم المؤلف الخليل بن أحمد الخوري .

اسم الكتاب رسائل في صفات الحروف في وردت عن العربي (١٠)

اسم المؤلف الخليل بن أحمد الخوري (١١)
 تاريخ التتبع

١٧٧٠

الورقة الأخيرة من نسخة أبا صوفيا (د)

١٧٧٠

قد جمعت بحروف كلها مع معانيها التي وردت عن العرب
 وقد ألفتها على حسب ما سمعني واسأل الله التوفيق في
 جميع الامور الالف هو الرجل الحقير الضعيف قال اوس
 هنالك انت لالف مهننا وفيل النخى والفرد في الفضائل
 الباء هو الرجل الكثير الجماع قال الموصل
ابنتك باء حين تلقاها وفي معارك لا تستمر لها
 التاء هي البقرة التي تحلب دائما قال مهمل
 واتي في الهجاء فارس حومة ووجدك عندي تحلب التاء
 التاء هي اللين من كل شئ قال ابو زيد
 اذا ما اتى ضيف وقد جلت الدجى فحني بتا ومن
 تريد ومن لحم الجيم هو الجمل القوي قال عمود
 ترابي جيم في الوغى فاسكنة و ترى ليزل منها راعيا من هوايا
 الحاء هي المرأة السليطة قال ابو زيد وانسابي حاء وهو
 مثل فعل الحاء هو شعر الاست قال المنقري
 ولا شك حاء في التواء كانه جال بايدي السابقات المالح

الراء

(٦٨)

تتمت ياء الحى حين رايتها، كبد منير طالع ليلة البدر

والله سبحانه تعالى علم واحكم والمحمد لله

اولا و آخرى وصلى الله على سيدنا

محمد خاتم الانبياء والمرسلين واله

واصحابه الطاهرين

صلوة وسلاما دائما

باقين الى يوم

الدين

١٤٤٨

محمد
م

الصفحة الأخيرة من نسخة السيد : خليل العطية (و)

وقيل انهم اتوا زيدا ليعرفوا انهم

الاول وعرفوا كيف قالوا بغيره

• وروى عن علي بن ابي طالب في حديثه

• في بعض طريق عن جده • كذا قال في كتابه

الكتاب في احوال الصحابة في احوالهم

الاول والاعضاة والارواح والموافقة

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه

• في حديثه عن ابي بكر

• كما في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

• في حديثه عن ابي بكر

الجزء

للخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠ هـ - ١٧٥ هـ

رفع
عبد الرحمن العبدى
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

[رب أعن^(٢)]

[هذا ما جاء على ألسن العرب من حروف الهجاء ، والله أعلم^(٣)]

قال الشيخ الإمام [الجليل^(٤)] الخليل بن أحمد النحوى ، رحمه الله
[تعالى^(٥)] :

قد جمعتُ الحروف كلها مع معانيها ، التي وردت عن^(٦) العرب ، وقد ألفتها
على حسب ما سنح لى ، وأسأل [الله^(٧)] التوفيق فى جميع الأمور والأحوال ،
[والأمنية^(٨) والآمال ، إنه ولى الإجابة ، والقادر عليها^(٩)] ، [والحمد لله الأول
والآخر . وهى على حروف المعجم^(١٠)] .

(١) ليست فى (ب ج و) .

(٢) زيادة من (ا) .

(٣) زيادة من (ج) .

(٤) ليست فى (ب) . وعبارة (ج) : « قال الخليل بن أحمد البصرى رحمه الله تعالى ، ورضى
عنه : الألف ... » . وعبارة (هـ) : « قال الخليل بن أحمد فى تفسير حروف اللغة ، فقول العرب :
الألف ... » .

(٥) زيادة من (ب) . وعبارة (د) : « رحمه الله عليه » . وعبارة (و ز) : « الخليل بن أحمد
النحوى اللغوى إنه قد جمعت ... » .

(٦) فى (ب د) : « من العرب » .

(٧) ليست فى (ب) .

(٨) فى (ب) : « والمنة » .

(٩) ليست فى (د) .

(١٠) زيادة من (ب) . وعبارة (و ز) : « التوفيق فى جميع الأمور . الألف هو الرجل ... » .

* الألف : الرجل الحقير الضعيف^(١) . قال أوس^(٢) :
هُنالك أنت لا ألف مهينا^(٣)

* الباء^(٤) : هو الرجل الكثير الجماع^(٥) . قال المؤمل^(٦) :

أُبئْتُ أَتَّكَ بَاءً حِينَ تَلَقَاهَا وَفِي الْمَعَارِكِ لَا تَسْتَعْمَلِ الْبَاهَا^(٧)

* التاء^(٨) : البقرة التي تُحلب [دائماً^(٩)] . قال مهلهل^(١٠) :

أبَى^(١١) فَارِسُ الْهَيْجَاءِ فِي كُلِّ حَوْمَةٍ

وَجَدَّكَ عَبْدٌ يَحْلِبُ التَّاءَ دَائِماً^(١٢)

(١) في (ب و ز) : « هو الرجل » . وفي (ج د) : « هو الفرد من الرجال ، وقيل هو الرجل الغريب » . وفي (هـ) : « الألف الفرد من الرجال » . وفي (م) : « الألف الرجل الذي لا زوج له ، ولكن كل فرد لا شبيه له ألف » . وفي البصائر ١١/٢ : « الألف الرجل الفرد » .

(٢) في (ب) : « أبو نواس رحمه الله » . وفي (ج د) : « قيل للسيد الحميري (مخطوط : الحموي) وفي (هـ) : « ومنه قول السيد » .

(٣) في (ج د) : « فلا ألف هناك ولا مهيب » . وفي (هـ) : « هنالك لا ألف ولا مهينا » . وفي

البصائر ١١/٢

هنالك أنت لا ألف مهين كأنك في الوغى أسد زئير .

وبعده في (و ز) : « وقيل السخى والفرد في الفضائل » .

(٤) في (ج د) : « والباء ... والتاء ... والتاء ... الخ » .

(٥) في (ب) : « كثير الجماع » . وفي (ج د) : « والباء الباه وهو الكثير الجماع » . وفي

(هـ) : « والباء من الباءة وهو الرجل الكثير الجماع » . وفي (م) : « الباء اسم النكاح ، ويقال الباءة » . وفي البصائر ١٩٥/٢ : « هو الرجل الشبق . والباء أيضاً النكاح ، وكذلك الباءة والباه » .

(٦) في (ج د) : « وأنشد الراجز ! » . وفي (هـ) : « قال الزاجر ! » .

(٧) في (ب د) : « تلقها » . وفي (د) : « يستعمل » . وفي (هـ) : « نبيت » . والبيت ليس في

البصائر .

(٨) في (ب و ز) : « التاء هي البقرة » . وفي (م) : « التاء الآنية التي تحلب فيها الناقة . ويقال

التراب الذي سهل العبور عليه » . ولم يتعرض للتاء اللغوي في البصائر .

(٩) ليست في (ج د) وفي (هـ) : « دائماً » .

(١٠) في (ب) : « المهلهل » . وفي (ج د) : « الراعي » . وفي (هـ) : « ومنه قول الراعي » .

(١١) في (ب و ز) : « وأبى في الهيجاء فارس حومة » . وفي (أ) : « أبى ندس الهيجاء » . وفي

(ج د) : « فإيا فارس » . وفي (د) : « أبى فارس » . وفي (هـ) : « أبى فارس » .

(١٢) في (د) : « دائماً » . وفي (ج د) : « وجدناه فيها يحلب التاء دائماً » . وفي (هـ) : « وجدك تاء =

* الثاء : العَيْن^(١) من كلّ شيء . قال أبو زيد^(٢) :

إذا ما أتى^(٣) ضيفٌ وقد جَلَّل^(٤) الدُّجى

[أجيء^(٥)] بشاء اللحم والخمر والسكر^(٦)

* الجيم : الجمل القوى^(٧) . قال عمرو^(٨) :

تجدنى جيماً^(٩) فى الوغى^(١٠) ذا شكيمة^(١١)

ترى^(١٢) البُزل^(١٣) فيه^(١٤) راتعات^(١٥) هو اربا^(١٦)

[الشكيمة : القوة . البُزل : جمع بازل ، وهو أعلى الإبل سنناً^(١٧)] .

= تحلب التاء دائماً . وفى (وز) : « وجدك عندى تحلب » . وبعده فى (ز) : « وقيل التراب اللين الذى يطفى به البعير من الجرب » .

(١) فى (ب) : « هى العين » . وفى (جـ) : « المعين » . وفى (م) : « اللين من كل شيء . وقيل

البكر » . وفى (وز) : « اللين من كل شىء » . وفى البصائر ٣٣٣/٢ : « قال الخليل : التاء عندهم الخيار من كل شىء » . ونقله عنه فى تاج العروس ١٠ : ٣٧/٤٣٢

(٢) فى (د و ز) : « أبوزيد ! » . وفى (ب) : « أبوزيد شعرا » . وفى (جـ) : « قال الشاعر » .

وهو غير منسوب كذلك فى البصائر ٣٣٣/٢ وتاج العروس ١٠/٤٣٢

(٣) فى (هـ جـ) : « غشى » .

(٤) فى (د ا) : « حلك » .

(٥) سقطت من (د) . وفى (جـ) : « فجاء » . وفى البصائر وتاج العروس : « أتيت » .

(٦) فى (جـ) : « الخمر واللحم والسكرى » . وفى (هـ) : « الخمر واللحم والسكر » . وفى (د) :

« بالسكر » . وفى (وز) : « فجئنى بشاء من ثريد ومن لحم » . وفى البصائر وتاج العروس : « البر واللحم والسكر » .

(٧) فى (ب ز) : « هو الجمل القوى » . وفى (جـ) : « الجمل المغتلم » . وفى (هـ) : « الرجل

المغتلم » . وفى (و) : « هو الرجل القوى » . وفى (م) : « الإبل المعملة . وقيل : الجمل الذى كثر استعماله » .

وفى تاج العروس ٨ : ٢٣٦ / ٢ « الجيم بالكسر) أهمله الجوهري ، وقوله (الإبل المغتلمة) وهم ، والذى نقله

بنفسه فى البصائر عن الخليل قال : الجيم عندهم الجمل المغتلم = البصائر ٢ / ٣٥١

(٨) فى (هـ) : « قال المنقرى » . وفى (جـ) : « قال الشاعر » . وهو غير منسوب كذلك فى البصائر

٢ / ٣٥١ وتاج العروس ٨ / ٢٣٦

(٩) فى البصائر وتاج العروس : « كأنى جيم » . فى (وز) : « ترانى جيما » .

(١٠) فى (ب) : « الوعا » . وفى (جـ) : « الرعى » .

(١١) فى (ب) : « ذا شكبية » . وفى (وز) : « ذا سكينية » . وفى البصائر وتاج العروس : « ذو

شكيمة » .

* الحاء : المرأة السليطة^(١) . قال أبو الزوايد^(٢) :

نمائي^(٣) بنو^(٤) العنقاء وابن مُحَرَّق^(٥)

وأنت ابن حاءٍ بَطْرُها^(٦) مثل مِنْجَل^(٧)

* الحاء : شعر الاست^(٨) [إذا كثر وطال^(٩)] . قال المنقري^(١٠) :

= (١٢) في (ج) : « يُرى » .

(١٣) في (ج) : « البذل » .

(١٤) في (ب ج) : « فيها » . وفي (هـ) : « منه » .

(١٥) في (ب) : « راتقات » . وفي (ج) : « زايغات » . وفي (هـ) : « رابعات » . وفي

البصائر : « راقعات » !

(١٦) في (أ) : « الهواربا » . وفي (وز) : « ترى البزل منها راعيا من هوائيا » . وفي البصائر وتاج

العروس : « ضوامرا » .

(١٧) زيادة من (أ) .

(١) في تاج العروس ١٠ : ٤٣٣/٥ : « (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) » .

وفي البصائر ٤١٦/٢ : « الحاء عندهم المرأة البذيئة اللسان السليطة » . وفي (ب و ز) : « هي المرأة .. » .

(٢) في البصائر ٤١٦/٢ وتاج العروس ٤٣٣/١٠ غير منسوب . وفي (ج) : « الخجل (مخطوط :

الخجل) السعدى » . وفي (د و ز) : « أبو زيد » . وفي (هـ) : « وقال الخجل » .

(٣) في (أ) : « نمائي » . وفي (ب) : « نمافي » . وفي (ج) : « فإنا » . وفي (هـ) : « نمائي » . وفي

البصائر وتاج العروس : « جدودي » وسقط الشطر الأول من (و ز) .

(٤) في (ب) : « نبي » .

(٥) في (ب ج) : « مخرق » .

(٦) في (ب) : « بضرها » . وفي (ج) : « نظرها » . وفي (و ز) : « نفرها » .

(٧) في (ب ج د) : « منخل » . وفي (و ز) : « منحل » .

(٨) في (ب و ز) : « هو شعر .. » وفي (م) : « الحاء شحم الاست إذا كثر ، وقيل العجلة ! » .

وفي البصائر ٥٢٠/٢ : « قال الخليل : الحاء عندهم شعر العانة وما حوالها » . وفي تاج العروس ١٠

٤٣٣/٢٦ : « والحاء شعر العانة وما حوالها . وأنشد الخليل ... » .

(٩) زيادة من (ج) .

(١٠) في (أ) : « المنقر ! » . وفي (هـ) : « وقال بعض الأعراب » . وفي (ج) : « قال الشاعر » .

وهو غير منسوب كذلك في البصائر ٥٢٠/٢ وتاج العروس ٤٣٣/١٠

لأنتك^(١) خاءٌ في التواءٍ كأنه^(٢)
 جبال^(٣) بأيدي السّاقيات^(٤) المواتح^(٥)

* الدال : المرأة السمينة^(٦) . قال ابن الزبيرى^(٧) :
 حوراء^(٨) عَطْبُولَةٌ^(٩) برهره^(١٠) دالٌ كأنّ الهلال^(١١) حاجبها

[برهره : ناعمة . عَطْبُولَةٌ : طويلة العنق^(١٢)] .

* الذال : عُرْفُ الدّيك^(١٣) . قال الحارث اليشكرى^(١٤) :

(١) في (ا) : « لاشتك » . وفي (ج) : « ولاسك » . وفي (د) « لاسته » . وفي (و) :
 « ولا شك » . وفي البصائر وتاج العروس : « بجسّمك »
 (٢) في (ج) والبصائر وتاج العروس : « كأنها » .
 (٣) في (ج) : « جمال » .
 (٤) في (ب) : « السّاقيات » . وفي (وز) : « السّابقات » . وفي البصائر وتاج العروس :
 « صالحات » .

(٥) في (ا) : « المواتح » . وفي (ب) : « الموانع » . وفي (ج) : « المواتح » . وفي البصائر وتاج
 العروس : « نوائح » . وفي (وز) : « المواتح » . وبعده في (ز) : وقال بعض المولدين :
 حتام تعشق في الرخا والحاء شاخ من استه
 (٦) في (ب و ز) : « هي المرأة ... » . وفي (م) : « المرأة الكثيرة اللحم والشحم » . وفي البصائر
 ٥٨٤/٢ « قال الخليل : الدال عندهم المرأة السمينة » . وفي تاج العروس ٧ : ٣٤/٣٢٧ : « وقال الخليل :
 الدال المرأة السمينة » .

(٧) في (ب) : « الزهرى الصحابى » . وفي (ج) والبصائر ٥٨٤/٢ وتاج العروس ٣٢٧/٧ :
 « قال الشاعر » .

(٨) في (ب) : « خوداء » . وفي البصائر وتاج العروس : « مهفهفة » .

(٩) في البصائر وتاج العروس : « حوراء » . وفي (وز) : « عَطْبُول » .

(١٠) في البصائر وتاج العروس : « عَطْبُولَةٌ » .

(١١) في (ا) : « كأنّ الهلال الدلال ! » . وفي (ب د) : « كأنّ الدال ! » . والوزن غير مستقيم في

كل ذلك .

(١٢) زيادة من (ا) .

(١٣) في البصائر ٤/٣ : « قال الخليل : الذال عرف الديك » . وفي تاج العروس ٧ : ١٧/٣٣١ :

« وما يستدرك عليه الذال عرف الديك . قاله الخليل » . وفي (ب) : « هو عرف ... » .

(١٤) في (ب) : « الحارث البكرى » . وفي (ج) : « أبو العنسجور ! » . وهو غير منسوب في

البصائر ٤/٣ وتاج العروس ٣٣١/٧

[به بَرَصٌ يُلَوِّحُ بِحَاجِبِيهِ ^(١)] كذال ^(٢) الدِّيكِ ^(٣) يَأْتَلِقُ اثْتَلِاقًا ^(٤)
[يَأْتَلِقُ : أَى يَلْمَعُ ^(٥)] .

* الرِّاءُ : القِرَادُ الصَّغِيرُ ^(٦) ، [والرِّجْلُ الضَّعِيفُ ^(٧)] . [والرِّاءُ : زَبَدُ
الْبَحْرِ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ بِنَحْرِهَا وَبِمَشْفَرَيْهَا وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا رِاءً وَمِطًّا ^(٨)]

* الزِّاءُ : الرَّجْلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ^(٩) . قَالَ أَوْسٌ ^(١٠) :

إِذَا احْتَفَلَ ^(١١) السَّرَاةُ ^(١٢) يَكُونُ زِاءً ^(١٣)

وَعِنْدَ النَّاسِ رِاءً ^(١٤) جَعَّظَرِيٌّ ^(١٥)

[قَالَ : الْجَعَّظَرِيُّ : الْمَفْتَخِرُ الْمُتَعَاظِمُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ^(١٦)] .

(١) زيادة من (ج و ز) والبصائر وتاج العروس .

(٢) في (ا ب د) : « كذالك » .

(٣) في (ا ب د) : « الذال » .

(٤) في (ج د) : « يأتلف اثتلافا » .

(٥) زيادة من (ا) .

(٦) في (ب ج د) : « هو القراد » . وفي (و ز) : « القراد الصغار » . وفي (م) : « القراد الذى على

[هيئة] الذباب . وقيل هى شجرة معروفة » . وليس فى البصائر .

(٧) زيادة من (ج د) .

(٨) زيادة من (و ز) . والبيت فى لسان العرب (روأ) ٨٤/١ غير منسوب . والمظ دم الأخوين كما

فى المعاجم وهامش نسخة (ز) وفيها أيضاً زيادة : « والرِّاءُ شَجَرٌ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ رِاءَةٌ » .

(٩) فى (ب) : « الرَّجْلُ كَثِيرُ الْأَكْلِ » . وفى (ج د) : « والزَّيْ أَسْمُ الرَّجْلِ الْأَكُولِ » . وفى (م) :

« الرَّجْلُ الْأَكُولُ وَأَيْضًا الْجَمْعُ » . وفى (و ز) : « الرَّجْلُ الْأَكُولُ » وسقط الشاهد فىهما . وفى البصائر

١٢١/٣ : « قَالَ الْخَلِيلُ : الزَّيْ الرَّجْلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ » .

(١٠) فى (ج د) والبصائر : « قَالَ الشَّاعِرُ » . والبيت شاهد لكل من الرِّاءِ والزَّيْ .

(١١) فى (ا ب د) : « اختلف » .

(١٢) فى (ب) : « الشَّوَاءُ » . وفى (ج د) : « السَّرَاتُ » . وفى (د) : « السَّوَاءُ » .

(١٣) فى (ا د) : « رِاءٌ » . وفى (ج د) : « زِايًا » . وفى البصائر : « دَاءٌ ! »

(١٤) فى (ا) والبصائر : « زِايٌ » . وفى (ب) : « رِاهَا » . وفى (ج د) : « جَاءٌ » . وفى (د)

. « زِاءٌ » .

(١٥) فى (ب) : « جَعْفَرِيًّا » . وفى (ج د) : « جَعْفَرِيٌّ » . وفى (د) : « جَعْفَرِيٌّ » .

(١٦) زيادة من (ا) .

- * السين الرجل الكثير اللحم والشحم^(١) . قال العتّابي^(٢) :
يَجُودُ عَلَى الْعُقَاةِ^(٣) بِكَلِّ^(٤) مَنْ إِذَا مَا السَّيْنِ شَحَّ بِمَا يُرَادُ^(٥)
- * الشين : الرجل الكثير النكاح^(٦) . قال ابن الزبيري^(٧) :
إِذَا مَا الْقَلْبُ^(٨) تَاهَ^(٩) بِمَجَابِيهِ^(١٠) فَأَنْتَ الشَّيْنُ تَفْخَرُ بِالْجَمَاعِ^(١١)
- * الصاد : الديك المتمرغ في التراب^(١٢) . قال عدّي^(١٣) :

- (١) في (ب) : « الشحم واللحم » . وفي (د) : « رجل كثير الشحم واللحم » وفي هامشه :
« الرجل الكثير » . وفي (ج) : « هو الرجل الكثير التنحج » . وفي (و ز) : « الرجل الغني البخيل » .
وفي (م) : « السين التفاح » . وقد سقط السين اللغوي من البصائر .
- (٢) في (جـ) : « قال الشاعر الطائي » .
- (٣) في (ب ز) : العفات » .
- (٤) في (جـ) : « بعين » .
- (٥) في (جـ) : « منحج ثم زاغا » .
- (٦) في (ا) : « الكثير الجماع » . وفي (م) : « الشين الشجيع وقيل نبت » . وفي البصائر
٢٩٢/٣ : « قال الخليل : الشين الرجل الشيق الكثير الوقاع » . وفي تاج العروس ٩ : ٤/٢٥٨ : « ومما
يستدرك عليه الشين بالكسر : الرجل الكثير الوقاع (مصحفا : الكبير الرقاع) عن الخليل ... نقله المصنف
في البصائر » .
- (٧) في (ب) : « ابن الزهري ! » . وفي (جـ) : « أبو الحزونق ! » . وهو غير منسوب في البصائر
٢٩٢/٣ وتاج العروس ٩/٢٥٨
- (٨) في (جـ) : « المرء » . وفي (د) : « الكلب » . وفي تاج العروس : « الصلب » . وفي البصائر :
« العلب » !
- (٩) في البصائر وتاج العروس : « ماه » . وكذلك في (و ز) .
- (١٠) في (جـ) : « بساعديه » . وفي (و ز) : « بجانيه » .
- (١١) في البصائر : « بالوقاع » . وقد حرفت في تاج العروس إلى : « بالرقاع » .
- (١٢) في (جـ) : « هو الديك ... » . وفي (م) : « الصاد يقال للديك إذا تمرغ في التراب وطلب
الإناث ، ويقال للفرخ ، ويقال لداء يأخذ الإبل في أنوفها ، ويقال للرجل العطشان ، ويقال لقدور
النحاس » . وفي البصائر ٣/٣٦٨ : « قال الخليل : الصاد عندهم الديك . وقدر النحاس وأنشد على الديك
قول ابن قيس الرقيات :
- وإني إذا ما غبت عنى متيم كأنني صاد في النقا يتمرغ
وقال حسان في القدور :
- رأيت قدور الصاد حول بيوتنا قنابل دهما في المباءة صيما
أي قدور النحاس » .

فإني^(١) إذا ما غبت عني مُقعد^(٢)
كأني صاد في التقا^(٣) يتململ

* الضاد : الهدهد [إذا رفع رأسه وصاح^(٤)] . قال متمم بن نويرة^(٥) :
كأني ضاد^(٦) يوم^(٧) فارقت مالكا^(٨)
أنوء^(٩) إذا رمث القيام وأكسل^(١٠)

* الطاء : الشيخ الكثير النكاح^(١١) . قال زهير بن أبي سلمى^(١٢) :

= (١٣) في (ج) : « قال [ابن] قيس الرقيات » . وفي نص (ب) هنا اضطراب في فقيه : « قال عدى :
والصاد قدور النحاس . قال حسان : رأيت قدور القار (كذا) حول بيوتنا . فإني إذا ما غبت عني مقعد .
الضاد : الهدهد . قال عدى أيضا :

فإني إذا ما غبت عني مقعد كأني صاد في الثرى يتململ
(١) في (ج) : « أئن » .

(٢) في (ج) : « متيما » . وفي (و ز) : « مقعدا » .

(٣) في (ب و ز) : « في الثرى » . وبعد البيت في (ز) : « وقيل النحاس والصفير » .

(٤) زيادة من (ج) ومكانها في (و ز) : « الذي يرفع رأسه ويصيح » وفي (م) : « إذا سجد
وصاح ، ويقال للزكام أيضا ، ويهمز أيضا » . وفي البصائر ٤٥٩/٣ : « قال الخليل : الضاد عندهم الهدهد
الضعيف » .

(٥) في (أ) : « تويرة » . وفي (ج) . « نوير » وكلاهما تصحيف . وفي (د) : « عبد الله » . وفي (ب) :
« وقال في معنى الضاد » . وفي (و) : « قال عدى » . وفي (ز) والبصائر : « قال الشاعر » .

(٦) في (أ) : « صاد » .

(٧) في (ب) : « حين » .

(٨) في (ب) : « بابها » .

(٩) في (ج) : « أبوء » .

(١٠) في (ب د و ز) : « فأكسل » ، وكذلك في البصائر .

(١١) في (ب) : « الشيخ كثير النكاح » . وفي البصائر ٤٩٣/٣ : « قال الخليل : الطاء الرجل الكثير
الوقاع » . وفي تاج العروس ١٠ : ١٤/٤٣٦ : « وقال الخليل : الطاء الرجل الكثير الوقاع » . وفي (م) : « الطاء
الرجل إذا شاب ولم يشيع من النكاح ، ومنهبط الوادى أيضا » .

(١٢) في (أ) : « زهير بن أبي على » وهو تحريف . وفي (ج) : « حكيم بن مية » . وهو غير منسوب في

البصائر ٤٩٣/٣ وتاج العروس ٤٣٦/١٠

إني وإن قلّ في^(١) كلّ الهوى^(٢) طمعى^(٣)

طاء الجماع قوى غير عني^(٤)

* الظاء : ثدى المرأة^(٥) [إذا تثنت^(٦)] . قال ليبيد بن ربيعة العامري^(٧) :

أنكحت^(٨) من حي^(٩) عجوزاً هرمه^(١٠)

طاء الثدي كالجاء^(١١) هذرمة^(١٢)

[قال : الهذمة : الكثير الكلام^(١٣)] .

* العين : سنام الإبل^(١٤) . قال معن بن زائدة^(١٥) :

(١) في (جـ) : « من » . وفي البصائر وتاج العروس : « عن » .

(٢) في (بـ) : « الوري » . وفي (جـ) : « الرجا » . وفي البصائر وتاج العروس : « المنى » . وفي

(ز) : « في الهوى » وفيه خلل في الوزن .

(٣) في (بـ) : « طمع » . وفي (جـ) والبصائر وتاج العروس : « أملى » .

(٤) في (بـ) : « عنيقى » وهو تحريف .

(٥) في (و ز) : « المرأة العظيمة الثديين » وسقط الشاهد من (و) وفي (م) : « الظاء المرأة

الغليظة الثديين العظيمتهما » . وفي البصائر ٥٣٥/٣ : « قال الخليل : الظاء عندهم المعجوز المثنية ثديها » .

وفي تاج العروس ١٠ : ١٣/٢٣٣ : « والطاء موضع ، وأيضاً المعجوز المثنية ثديها . وأنشد الخليل ... » .

وفيه أيضاً ١٠ : ١٧/٤٣٦ : « والطاء المعجوز المثنية ثديها ، عن الخليل » .

(٦) زيادة من (جـ) .

(٧) في (دـ) : « ليبيد بن أبي ربيعة العامري » وهو تحريف . وفي (جـ) : « قال العجاج » . وهو

غير منسوب في البصائر ٥٣٥/٣ وتاج العروس ٢٣٣/١٠ .

(٨) في (جـ) والبصائر : « نكحت » .

(٩) في (جـ) : « في الحي » . وفي البصائر : « من حي » .

(١٠) في (دـ) : « هذرمة » . وفي (ز) : « عجوز هرمه » .

(١١) في (بـ) : « كالحناء » . وفي (جـ) : « كالجني » . وفي (دـ) : « كأنحاء » وفي (ز) :

« كالحناء » . وفي البصائر وتاج العروس : « كالحنى » .

(١٢) في (جـ) : « هدرمه » . وفي (بـ) : « هذرتة » وهو تصحيف .

(١٣) زيادة من (أ) .

(١٤) في المزهر للسيوطي ٣٧٥/١ : « ونقل عن الخليل معنى آخر زائد على ما تقدم ، وهو أنها تطلق

على سنام الإبل . وأنشد قول معن بن زائدة ... » .

(١٥) في (أ) : « معز بن زائدة » وهو تحريف . وعبرة (جـ) : « والعين سنام الإبل . والغين =

ألا رَبَّ عين^(١) قد ذبحت^(٢) لطـ طارق^(٣)
فأطعمته من عينه وأطايه^(٤)

* الغين : الإبل الواردة إلى الماء^(٥) . قال ابن المؤيد^(٦) :

تراءت لعين^(٧) المدلجين نُويـرة

وقد وَرَدَتْ غينٌ صويب^(٨) المنا تُحدي^(٩)

* الفاء : زيد البحر^(١٠) . قال الطائي^(١١) [رحمه الله تعالى^(١٢)] :

وما^(١٣) مُزبـد^(١٤) طام^(١٥) يجيش^(١٦) بفائه

بأجود^(١٧) منه^(١٨) يوم يأتيه سائله^(١٩)

= الإبل الواردة الماء . قال حاتم فيها ... ثم ساق الشاهد الآتي بعد للعين والغين معا .

(١) في (ج د) : « غين » .

(٢) في (ب ج و ز) : « نخرت » .

(٣) في (ب و ز) والمزهر : « لطارق » .

(٤) في (ا د) : « وأطايه » . وبعده في (ز) : « ولها في اللغة معان كثيرة » .

(٥) في (ج د) : « الواردة الماء » . انظر التعليق رقم ١٥ في الصفحة السابقة وفي (و) : « الإبل الواردة » ثم

سقط الشاهد الآتي بعد . وفي (م) : « الغيم ، ويقال للإبل ويقال للشجر المتلف » .

(٦) في (ب) : « ابن المؤيد » . ولا يوجد البيت في (ج و) . انظر التعليق رقم ١٥ في الصفحة السابقة

(٧) في (ب د) : « لغين » .

(٨) في (ب) : « ضويب » وهو تصحيف .

(٩) « المنا » مرخم « المنازل » كما رحمت في قول لبيد : درس المنا بمتالع فأبان (ديوانه ق ١٦/١)

(١٣٨) . وفي (ب) : « المساجد » . وفي (د) : « المناحدي » . وفي (ز) : « المناخة » وكل ذلك تحريف .

وبعده في (ز) : « وقيل الغنم » .

(١٠) في (ج د) : « الفاء الموج » . وفي البصائر ٤/١٦٠ : « الفاء اللغوى ، وهو زيد البحر » . وفي تاج

العروس ١٠ : ٤٣٧/٢١ : « وما يستدرك عليه الفاء في اللغة زيد البحر ، عن الخليل » .

(١١) في (ج د) : « قال زياد الأعجم » . وهو غير منسوب في البصائر ٤/١٦٠ وتاج العروس ١٠/٤٣٧

(١٢) زيادة من (ب) .

(١٣) في (ج د) : « فمأ » . وفي البصائر وتاج العروس : « لما » وكلاهما تحريف .

(١٤) في (ا) : « مريد » . وفي (ج د) : « مزيد » وكلاهما تصحيف .

(١٥) في (ج د) : « طامى » .

(١٦) في (ج د) : « بجيش » .

- * القاف : [الرجل^(١)] المستغنى من الرجال^(٢) ، والمستشرى^(٣)
 [أيضاً^(٤)] . قال ابن أبي سلمى^(٥) :
 مهذب^(٦) السجى^(٧) أرحم^(٨)
 قاف خضم^(٩) الكف عبقرى
 * الكاف : [الرجل^(٩)] المصلح [للأمور^(١٠)] ، والرجل^(١١) [العفيف^(١٢)]
 أيضاً . قال [كثير^(١٣)] :

= (١٧) فى (د و ز) : « بأوجد » .

(١٨) فى (جـ) : « تأتبه » .

(١٩) فى (ب) : « سائل » .

(١) ليست فى (جـ) .

(٢) فى (ا) : « من الناس » . وفى (جـ) : « عن الناس » . وفى (و ز) : « عن الرجال » وفى

(م) : « .. عن الناس فى كل فنون » . وفى البصائر ٢٢٥/٤ : « والقاف اللغوى معناه فى اللغة : الرجل المصلح بين القوم ! » .

(٣) ليست فى (جـ و) . وفى (ا) : « والمسترى » وهو تحريف . وفى (ز) : « والمترى » .

(٤) زيادة من (ب د ز) .

(٥) فى (جـ) : « قال الشاعر أبو النجم » . وفى (ز) : « قال زهير بن أبى سلمى » . وفى البصائر

٢٢٥/٤ : « قال أبو النجم » .

(٦) فى (جـ) : « مهذب » .

(٧) فى (ا) : « الشجى » . وفى (ب و) : « السجى » . وفى (جـ) : « الخليقة » . وفى البصائر :

« الخليقة » .

(٨) فى (د) : « خصم » . وفى البصائر ٢٢٥/٤ : « قاف بسيط الكف عبقرى » . وفى (جـ) : «

بسيط الكف ألف عبقرى » . والوزن غير مستقيم فى الأخير .

(٩) ليست فى (جـ) .

(١٠) زيادة من (جـ و ز) . وفى البصائر ٣١٩/٤ : « الكاف فى اللغة الرجل المصلح بين القوم » وفى

تاج العروس ٦ : ٣١/٢٤١ : « والكاف الرجل المصلح بين القوم » . وفى (م) : « المصلح بين الناس » .

(١١) هذا المعنى الثانى للكاف لا يوجد فى (جـ و) .

(١٢) سقطت من (د) . وفى (ب ز) : « الضعيف » .

(١٣) سقطت من (جـ) .

جواداً^(١) إذا [ما^(٢)] جئت تبغى نواله^(٣)
وكاف إذا ما^(٤) [الحرب^(٥)] شُب^(٦) شهابها^(٧)

اللام : الشجر إذا اخضر^(٨) . قال أبو محجن الثقفي^(٩) :
أصبحت في روضة زهراء مونقة ولامها من رياح الدو^(١٠) ترتعد^(١١)

* الميم : الخمر^(١٢) . قال الفند الرّماني^(١٣) :
وأمزج^(١٤) الميم بماء المطر^(١٥)

- (١) في البصائر ٣١٩/٤ وتاج العروس ٢٤١/٦ : « خضم » . وقد حرفت إلى « خصيم » في (ج) .
(٢) سقطت من (ج) .
(٣) في البصائر وتاج العروس : « سيّوه » . جمع سيب ، وهو العطاء . وقد حرفت إلى « سيويه » في (ج) .
(٤) في (ج) : « أقام ! » .
(٥) سقطت من (د) .
(٦) في (ج) : « سب » .
(٧) في (ب و ز) : « شبابها » وفي (ج) : « شبابها » . وبعده في (ز) : « وقال آخر : وكاف إذا ما الخوف في الناس يغلب » .
(٨) في (ب و ز) : « الشجر الأخضر » وسقط الشاهد بعده في (و) . وفي (ج) : « الشجر الحنضل » . وفي (م) : « الشجر المستوى ، وشخص الإنسان ، واسم السهم ، وجمع لأمة الدرع » .
(٩) في (ا) : « أبو المحجن الثقفي » . وفي (د) : « أبو المحجز الثقفي » وهو تحريف . وفي (ج) : « قال رؤبة :

كأن عيني لدى أشفارها لام بدا من حسن أفو ديارها »

- (١٠) في (ب) : « الحى » . وفي (ز) : « البرى » !
(١١) في (د) : « يرتعد » . وفي (ز) : « تغريد » ! وبعده في (ز) : « وقيل جمع لأمة وهي المغفر » .

- (١٢) في (ج) : « النبيذ » .
(١٣) في (ب) : « أبو فقد الريان » . وفي (د و ز) : « أبو الفند الرماني » وكلاهما تحريف . وهو غير منسوب في (ج هـ) .
(١٤) في (ج) : « مزج » .
(١٥) في (ج) : « اللخل » . وفي (هـ) : « الضحل والضحل ماء المطر » . وفي (ز) : « وأمزج الماء بماء المطر ! »

* النون : [الحوت^(١)] . قال الله تعالى^(٢) : « وَذَا^(٣) النون [إذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا^(٤)] » يعنى [صاحب الحوت أى^(٥)] يونس^(٦) بن متى . والنون : الدواة . قال الله تعالى : « ن^(٧) والقلم [وما يسطرون^(٨)] » . [وذلك برواية ابن عباس رضى الله عنه^(٩)] . وقال ذهبل^(١٠) :
نونان نونان لم يخططهما قلم لكل^(١١) نون من النونين عينان^(١٢)

- (١) سقطت من (د) . وفي (جـ) : « والنون الدواة والسمة أيضا . قال الشاعر ... » وقد سقطت منها الآيات القرآنية . وفي (م) : « الحوت الذكر والدواة أيضا » . وفي البصائر ٨/٥ : « قال الخليل : النون الحرف المعروف ، والدواة ، وجمع نونة الذقن ، وشفرة السيف ، والحوت . وفي الحديث : دسّموا نونته ، يعنى نونة الذقن . وفي الدواة مثل بـ « نون والقلم » . وقال فى السيف : سأجعل له مكان النون منى وما أعطيت من عزّ الجلال وبمعنى الحوت ، قال الله تعالى : « وذا النون إذ ذهب مغاضبا » . قال الشاعر
عينان عينان ما فاضت دموعهما لكل عين من العينين عينان
نونان نونان لم يكتبهما قلم فى كل نون من النونين نونان »
(٢) فى (د) : « قال الله عز وجل » . وفى (هـ) : « .. تعالى : ن والقلم . والنون أيضا الدواة . وقال نونان نونان ... الخ البيت » .
(٣) فى ب : « وذى » وهو تحريف .
(٤) سقطت من (ا و ز) . والآية من سورة الأنبياء ٨٧/٢١
(٥) زيادة من (ب و ز) .
(٦) ليست فى (د) . وفى (و) : « وهو يونس عليه السلام » وسقطت منها المعانى الأخرى للنون . وفى (ز) : « وهو يونس بن متى عليه السلام » .
(٧) فى (د) : « نون » .
(٨) زيادة من (ب ز) . والآية من سورة القلم ١/٦٨
(٩) زيادة من (ب) .
(١٠) فى (ب) : « وفى ذلك أنشد ذهبل ! » . وفى (د) : « وقال ذهبل ! » . وفى (ز) : « وفى ذلك أنشد ذهبل » .
(١١) فى (ب) : « وكل » .
(١٢) فى (ب) : « عيناه » . وقد ورد البيت مع آخر فى كتاب ألف باء للبلوى ٣٥٢/٢ وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٥/١٣٥ وكتاب فيه ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله للتبريزى ١١/٢٢٢

* الهاء^(١) : لطمة^(٢) في خدّ^(٣) الظبي^(٤) . قال أبو مرّة الهذلي^(٥)

كأنّ خديّه^(٦) وقد^(٧) لثمّته^(٨)

[هاء^(٩)] غزال يافع^(١٠) لطمّته^(١١)

* الواو : البعير ذو السنام^(١٢) [العظيم^(١٣)] . قال أبو ذؤيب الهذلي^(١٤) :

وكم مجتد^(١٥) أغنية بعد فقره^(١٦) فآب بواو جمّة^(١٧) وسوأم^(١٨)

(١) في (ب ه و ز) الواو مقدمة على الهاء .

(٢) في (ج هـ) : « اللطمة » . وفي (و ز) : « بياض في وجه الظبي » .

(٣) في (ب) : « في الخد » .

(٤) في (ا ج هـ) : « الصبي » وهو تحريف . وفي البصائر ٢٩٨/٥ : « قال الخليل : الهاء عندهم

بياض في وجه الظبي » . وفي تاج العروس ١٠ : ٢٣/٤١٧ : « والهاء بياض في وجه الظبي . وأنشد الخليل » .

وفي (م) : « أثر اللطخة في وجه الصبي من المداد ! »

(٥) في (ب) : « أبو مرة الزهيلي » . وفي (د) : « أبو مرة الذهيلي » . وفي (هـ) : « وقال بعض

الأعراب » . وفي (و ز) : « أبو مرة الذهلي » . وفي (جـ) : « قال الشاعر » . وهو غير منسوب كذلك في

البصائر ٢٩٨/٥ وتاج العروس ١٠/٤١٧

(٦) في (و ز) وتاج العروس : « خديها » .

(٧) في البصائر وتاج العروس : « إذا » .

(٨) في (و ز) والبصائر وتاج العروس : « لثمتها » .

(٩) سقطت من (جـ) . وفي (هـ) : « غزال هاء ! » .

(١٠) في (ب) : « يانع » .

(١١) في تاج العروس والبصائر : « لطمتها » .

(١٢) في (جـ) : « ذو السنمين » . وفي (هوز) : « ذو السنامين » . وفي (م) : « الجمل الذي له

سنامان » .

(١٣) زيادة من (ا) . وفي البصائر ١٥٢/٥ : « الواو اللغوى . قال الخليل : عندهم البعير الفالج » .

وفي تاج العروس ١٠ : ٢٥/٤٠٣ : « ومما يستدرك عليه الواو اسم للبعير الفالج . قاله الخليل » .

(١٤) في (ب) : « أبو ذيب الهذلي » وهو تحريف ، وقد سقطت « الهذلي » من (و ز) . وفي

(جـ هـ) : « الراعي » . وهو غير منسوب في البصائر ١٥٢/٥ وتاج العروس ١٠/٤٠٣

(١٥) في تاج العروس : « محتذ » . وفي (و ز) : « محيد » .

(١٦) في (هـ) : « فرقة » .

(١٧) في (ب) : « خمزة » . وفي (جـ) : « خمسة » وكلاهما تحريف . وفي (و ز) : « وجهة » .

(١٨) في (ب) : « ووساوم » . وفي (جـ) : « وسنام » . وفي (هـ) : « وسوارب » .

[والواو أيضاً : الضعيف من الرجال^(١)]

* اللام ألف^(٢) : شسع النعل . [قال^(٣) الأخطل^(٤) :

امش الهوينى على رسل لتلحقه^(٥)

وإن عجلت^(٦) فقد تقطع^(٧) بك اللام]

* الياء : الناحية^(٨) . قال عمرو^(٩) :

تيممت^(١٠) ياء الحى حين^(١١) رأيتها^(١٢)

تضئ كبدر^(١٣) طالع ليلة البدر

تمت معانى الحروف

والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم

(١) زيادة من (هـ) .

(٢) فى (ب هـ) : « لام ألف » . وفى (جـ) : « ولام ألف » .

(٣) سقط من (جـ) كما سقط الشاهد من (و) .

(٤) فى (ب) : « الأختل » وهو تحريف . وفى (هـ) : « قال الشاعر » . ونلاحظ على الشاهد أنه لم

يذكر فيه « لام ألف » .

(٥) فى (هـ) : « لتدركه » .

(٦) فى (ا) : « تعجله » . وفى (د هـ) : « تعجل » .

(٧) فى (ا) : « لا تقطع » . وفى (هـ) : « تقطع لك » .

(٨) فى (و ز) : « الحية » ! وفى البصائر ٣٧٣/٥ : « قال الخليل : الياء عندهم الناحية » . وفى

(م) : « الياء فضلة اللبى فى الضروع والثدى » .

(٩) فى (ا) : « أبو عمرو » . وفى (ب) : « عمر » . وفى (جـ) : « قال الشاعر » . وفى (هـ) :

« وأنشد » . وهو غير منسوب كذلك فى البصائر .

(١٠) فى (ب) : « يمت » .

(١١) فى (جـ ز) : « لما » . وفى (هـ) : « يوم » .

(١٢) فى (جـ) : « لقيتها » . وفى (هـ) : « القيتها » .

(١٣) فى (ب و ز) : « كبدر منير » .

تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، آمين يارب العالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(١) .

* * *

(١) (ب ج) بدون خاتمة . أما خاتمة (د) فهي : « تمت معاني الحروف بحمد الله وحسن توفيقه . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » . وأما خاتمة (هـ) فهي : « ويا من حروف النداء . والحمد لله رب العالمين » . أما خاتمة (و) فهي : « والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم ، والحمد لله أولاً وآخراً . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، صلاة وسلاماً دائماً باقين إلى يوم الدين . سنة ١٣٢٨ هـ » . وأما خاتمة (ز) فهي : « تمت الحروف بعون الله الملك الرؤوف في سنة ١٢٢٨ هـ » .

الوقوف

التي يتكلم بها في غير موضعها
لابن السكيت اللغوي

(٥٢٤٤)

رَفَعُ
عبد الرحمن المحمدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يتمتع ابن السكيت بسمعة علمية كبيرة في الدراسات اللغوية العربية ، وقد طبقت شهرة كتابه « إصلاح المنطق » الآفاق ، وامتدحه كثير من العلماء حتى قيل : « ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة ، مثل إصلاح المنطق » .

وقد ألف ابن السكيت أكثر من ستين كتاباً ، سلم لنا من عوادي الزمن تسعة منها ، وهذا الكتاب الذي نشره اليوم ، أحدها .

والمراد « بالحروف » هنا « الكلمات » ، واستعمال الحرف بهذا المعنى استعمال قديم في العربية ، تردّد كثيراً في مؤلفات القدماء ؛ كقول أبي عبيد القاسم ابن سلام وهو يتحدث عن كتابة الغريب المصنف : « مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، أتلقف ما فيه من أفواه الرجال ، فإذا سمعت حرفاً عرفت له موقعاً في الكتاب ، بت تلك الليلة فرحاً » .

وقد عثرت على كتاب « الحروف » منذ أعوام ، في مجموعة نفيسة ، بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية ، فعقدت العزم على تحقيقه ونشره ، غير أن شواغل الزمن كانت تحول بيني وبين ما عزمت عليه ، إلى أن حانت فرصة ، فرغت فيها له ، فنسخته وعكفت عليه ليالي عدة ، أقوم عوجه ، وأقابل نصوصه ، وأجلو غوامضه ، حتى انبلج فجره ، وأضاء نوره ، ثم عثرت على نسختين أخريين من الكتاب ، فقابلتهما به ، ورأيت الفرصة سانحة ، لكي أجمع أخبار ابن السكيت المتناثرة ، وأؤلف منها ترجمة كاملة ، لعلم من أعلام العربية النابيين .

وبعد فتلك لبنة أخرى جديدة ، أسهم بها في بناء صرح العربية الشاخص ، وفاء للعربية ، لغة الكتاب الكريم .

وإلى الله العزيز ضراعتي ، أن يجنبني الزلل ، ويوفقني إلى طاعته ورضاه ، إنه سميع قريب مجيب الدعوات .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

رمضان عبد التواب

ابن السكيت

تجمع المصادر كلها^(١) ، على أن اسمه : أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت . والسكيت هو لقب أبيه إسحاق ، قيل سمي بذلك ؛ لأنه كان كثير السكوت طويل الصمت^(٢) . وكان أبوه هذا من أصحاب الكسائي ، عالماً بالعربية واللغة والشعر^(٣) ، قال ابن الكوفي^(٤) : لما مات الكسائي ، اجتمع أصحاب الفراء ، وسألوه الجلوس لهم ، وقالوا : أنت أعلمنا ، فأبى أن يفعل ، فألحوا عليه في ذلك بالمسألة ، فأجابهم ، واحتاج أن يعرف أنسابهم ، ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه ، فكان فيمن سأله عن نسبه السكيت ، فقال : ما نسبك ؟ فقال : خوزي - أصلحك الله ! من قرى دوزق ، من كور الأهواز . فبقى الفراء أربعين يوماً في بيته ، لا يظهر لأحد من أصحابه ؛ فسئل عن ذلك ، فقال سبحان الله ! أستحي أن أرى السكيت ؛ لأنني سألته عن نسبه فصدقني عن ذلك ، وفيه بعض القبح^(٥) .

وكان ابن السكيت يقول عن أبيه : « أنا أعلم من أبي بالنحو ، وأبى أعلم مني بالشعر^(٦) » . وقد نشأ ابن السكيت في بغداد واشتغل بتعليم الصبيان في أول

(١) نور القبس ٣١٩ وتهذيب اللغة ٢٣/١ وطبقات الزبيدي ٢٢١ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وإنباه الرواة ٥٠/٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ونزهة الألباء ١٧٨ والعبر للذهبي ٤٤٣/١ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ والبلغة للفيروزابادي ٢٨٨ وإشارة التعيين ٥٨ ب .

(٢) وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإنباه الرواة ٢٢٠/١ وفي طبقات ابن شهبة ٣٠٩/٢ : « وكان ابن السكيت كثير السكوت طويل الصمت » ، وهو وهم .

(٣) معجم الأدباء ٥٠/٢٠

(٤) الخبر في الفهرست ١١٣ وإنباه الرواة ٢٢٠/١ وباختصار في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وإنباه الرواة ٥١/٤ وفي وفيات الأعيان ٤٣٩/٥ أن القصة جرت للفراء مع ابن السكيت نفسه ، وهو وهم .

(٥) مصدر القبح شهرة أهل خوزستان بلؤم النفس وخسة الطبع . يقول ياقوت في معجم البلدان (٣ : ١٧ / ٤٨٧) : « الخوز ألام الناس وأسقطهم نفسا ... روى أن كسرى كتب إلى بعض عماله : ابعث إلى بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس ، فبعث إليه برأس سمكة مالحة على حمار مع خوزي » .

(٦) إنباه الرواة ٢٢٠/١ والفهرست ١١٤ ونزهة الألباء ١٧٨ ووفيات الأعيان ٤٤١/٥

أمره ، فكان يؤدب مع أبيه - بمدينة السلام في درب القنطرة - صبيان العامة ، حتى احتاج إلى الكسب فجعل يتعلم النحو . وحكى عن أبيه أنه حج ، فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ، وسأل الله أن يعلم ابنه النحو فتعلم النحو واللغة ، وجعل يختلف إلى قوم من أهل القنطرة ، فأجروا له كل دفعة عشرة دراهم وأكثر ، حتى اختلف إلى بشر وهارون ابني هارون - أخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله ابن طاهر - فمازال يختلف إليهما ، وإلى أولادهما دهرأ ، فاحتاج ابن طاهر إلى رجل يعلم ولده ، وجعل ولده في حجر ابراهيم بن اسحاق المصعبي ، فرتب يعقوب وجعل له رزقاً خمسمائة درهم ، ثم جعلها ألف درهم^(١) .

وكان ابن السكيت قد خرج - قبل اتصاله بمحمد بن عبد الله بن طاهر - إلى سر من رأى ، وذلك في أيام المتوكل ، فصيره عبيد الله بن يحيى بن خاقان عند المتوكل فضم إليه ولده ، وأسنى له الرزق^(٢) ، فأدب « المؤيد » و « المعتز بالله » ابني المتوكل^(٣) .

وله مع « المعتز » نادرة ترويتها بعض المصادر فتقول : « وكان المتوكل ألزم يعقوب ليؤدب المعتز بالله ، فلما جلس عنده ، قال له : بأى شيء يحب الأمير أن نبدأ من العلوم ؟ قال له : بالانصراف ! قال : فأقوم ؟ ! قال المعتز : أنا أخف نهوضاً منك ! فقام المعتز واستعجل ، فعثر بسرأويله وسقط ، فالتفت إلى ابن السكيت كالخجل ، فأنشد ابن السكيت :

يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته في القول تذهب رأسه وعثرته في الرجل تبرأ على مهل

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ووفيات الأعيان ٤٤١/٥ وانباه الرواة ٥١/٤ ومعجم الأدباء

٥٠/٢٠ والفلاحة والمفلوكين ١٠٤ ونزهة الألباء ١٧٨

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وانباه الرواة ٥٢/٤ ونزهة الألباء ١٧٩ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠

(٣) نور القيس ٣٢٠ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢

فلما كان من الغد ، دخل يعقوب على المتوكل ، فأخبره بما جرى ، فأمر له بخمسين ألف درهم وقال : قد بلغنى البيتان^(١) .

وقد ظل ابن السكيت مع المتوكل يعلم أولاده ، إلى أن مات في ليلة الاثنين ، لخمس خلون من رجب سنة ٢٤٤ هـ^(٢) ، وقيل سنة ٢٤٣ هـ^(٣) ، وقيل سنة ٢٤٥ هـ^(٤) ، وقيل سنة ٢٤٦ هـ^(٥) . والقول الأول هو الأشبه بالصواب .

ويقال : إن سنّه بلغت عند وفاته ثمانيا وخمسين سنة^(٦) .

ويقال : إن المتوكل قتله ؛ يروى الزبيدي بسنده عن أحمد بن عبيد سب ذلك فيقول^(٧) : « قال أحمد بن عبيد : شاورني أبو يوسف يعقوب بن السكيت في منادمة المتوكل ، فنهيته ، فحمل قولي على الحسد ، وأجاب إلى ما دعى إليه من المنادمة ، فبينما هو معه في بعض الأيام ، إذ مر ابنان للمتوكل ، فقال له : يا يعقوب ،

-
- (١) نور القبس ٣٢٠ وانباه الرواة ٥٦/٤ ووفيات الأعيان ٤٤١/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢
- (٢) وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات الزبيدي ٢٢٣ وتاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ ونزهة الألباء ١٧٩ والعبير للذهبي ٤٤٣/١ والكامل لابن الأثير ٢٩٨/٥ والبداية والنهاية ٣٤٦/١٠ وانباه الرواة ٥٤/٤ وشذرات الذهب ١٠٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٩/٢
- (٣) تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠ ونزهة الألباء ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٣١٧/٢ والكامل لابن الأثير ٢٩٨/٥ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإشارة التعيين ٥٨ ب والبلغة للفيروزابادي ٢٨٨ .
- (٤) الكامل لابن الأثير ٢٩٨/٥
- (٥) تهذيب اللغة ٢٣/١ ونور القبس ٣٢٠ والفهرست ١١٤ وتاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠ ونزهة الألباء ١٧٩ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وانباه الرواة ٥٣/٤
- (٦) تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وفي طبقات الزبيدي ٢٢٣ وانباه الرواة ٥٣/٤ « ولم يكن يعقوب بلغ ثمانين ! » ، وقد علق محي الدين توفيق على ذلك في رسالته للمجستير بعنوان : ابن السكيت اللغوي ١٢/٣٧ بقوله : « ويبدو أن رواية الزبيدي ، قد حصل فيها حذف وتحريف ، أى سقطت كلمة (وخمسين) وحرفت (ثمانيا) إلى (ثمانين) ذلك ؛ لأن كل الدلائل تشير إلى أن ابن السكيت لم يطل عمره حتى بلغ الثمانين » ثم ساق الأدلة على ذلك فانظرها هناك .
- (٧) طبقات الزبيدي ٢٢١ وانظر معجم الأدباء ٥/٢٠ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨ ٢ وشذرات الذهب ١٠٦/٢ وانباه الرواة ٥٣/٤

من أحب إليك ؟ ابناى هذان ، أم الحسن والحسين ؟ فغض من ابنيه ، وذكر الحسن والحسين بما هما أهله ، فأمر الأتراك ، فديس بطنه ، فحُمل وقيداً وعاش يوماً وبعض يوم .

ويذكر الزبيدي هذا الخبر برواية أخرى ، فيقول^(١) : « كان سبب ذلك أنه حضر مجلس الندام للمتوكل ، فدخل عليه ابناه المعتز والمؤيد ، فقال له : يا يعقوب ، أيما خير ، الحسن والحسين ، أم هذان ؟ فقال له يعقوب : قبر خير منهما ... فأمر به المتوكل ، فديس بطنه ، وحمل ميتاً فى بساط ، ووجه إلى منزله ، ووجه المتوكل إلى ابنه بعشرة آلاف درهم . »

أما الأزهرى فيروى لذلك سبباً آخر فيقول^(٢) : « قال أبو شعيب الحراني : وقتل المتوكل يعقوب بن السكيت ، وذلك أنه أمره أن يشتم رجلاً من قريش ، وأن ينال منه فلم يفعل ، فأمر القرشي أن ينال منه ، فنال منه ، فأجابه يعقوب ، فلما أن أجابه قال له المتوكل : أمرتك أن تفعل فلم تفعل ، فلما أن شتمك فعلت ! فأمر به فضرب ، فحمل من عنده صريعاً مقتولاً ، ووجه المتوكل من الغد إلى ابن يعقوب عشرة آلاف درهم ديته . »

وكان ابن السكيت يتشيع لعلى رضى الله عنه ولآل البيت ، ولذلك نهاه من نهاه عن منادمة المتوكل ؛ لئلا يتعرض لمثل هذا الموقف المؤسف ، كأحمد بن عبيد الذى ذكرنا خبره فيما سبق ، وكعبد الله بن عبد العزيز بن القاسم^(٣) ، الذى يقول : « نهيت يعقوب بن السكيت ، حين شاورنى فيما دعاه إليه المتوكل من منادمته ، فلم يقبل قولى فلما عرض له ما عرض ، قلت :

نهيتك يا يعقوب عن قرب شادن إذا ما سطا أرنى على أم قشعم
فدق واحس ما استحسيت لا أقول إذ عثرت لعا ! بل لليدين وللنم

(١) طبقات الزبيدي ٢٢٣ وانظر بغية الوعاة ٣٤٩/٢ والنجوم الزاهرة ٣١٨/٢ والبلغة

للفيروزابادى ٢٨٨ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وشذرات الذهب ١٦/٢

(٢) تهذيب اللغة ٢٣/١ وانظر نزهة الألباء ١٨٠ والفلاكة والمفلوكين ١٠٤ ووفيات الأعيان

٤٤٣/٥ وانباه الرواة ٥٦/٤

(٣) طبقات الزبيدي ٢٢٢ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وانباه الرواة ٥٤/٤ ومعجم الأدباء ٥١/٢٠

وقد ترك ابن السكيت ابنا ، يقال له « يوسف » نادم المعتضد وخص به^(١) .
وقد تلقى ابن السكيت العلم على جماعة من مشهورى عصره ، تذكر منهم
المصادر :

١ - الأثرم : أبو الحسن على بن المغيرة الأثرم (توفى سنة ٢٣٢ هـ . انظر
إنباه الرواة ٣١٩/٢) : ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٩٦ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠
وبغية الوعاة ٣٤٩/٢

٢ - ابن الأعرابى : أبو عبد الله محمد بن زياد (توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر
إنباه الرواة ١٢٨/٣) : ذكر ذلك فى تهذيب اللغة ٢٣/١ ومعجم الأدباء
٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ ونزهة الألباء ١٧٨ وقال فى مراتب النحويين
٩٦ : « وقد أخذ عن ابن الأعرابى شيئا يسيرا » .

٣ - أبو عمرو الشيبانى : (توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر إنباه الرواة
٢٢١/١) : ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٩٦ وتهذيب اللغة ٢٣/١ وتاريخ
بغداد ٢٧٣/١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ ونزهة الألباء
١٧٨ والعبر للذهبي ٤٤٣/١ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وطبقات ابن شهية
٣٠٦/٢ وإنباه الرواة ٥١/٤

٤ - عبد الله بن محمد البغدادي الأخفش (انظر ترجمته فى بغية الوعاة
٦٢/٢) : ذكر ذلك فى مجالس العلماء ٧/١٦٣ ونصه : « وللبغداديين عبد الله
ابن محمد البغدادي الأخفش ، أحد من روى الشعر ، وقد أخذ عنه ابن السكيت
والطوسى » .

٥ - على بن عبد العزيز أبو الحسن البغوى (توفى سنة ٢٨٦ هـ . انظر
العبر للذهبي ٧٧/٢) : ذكر ذلك فى خاتمة كتاب : المنجد ، لكرام التمل ٣٦٢

٦ - الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد الديلمى (توفى سنة ٢٠٧ هـ .
انظر بغية الوعاة ٣٣٣/٢) : ذكر ذلك فى مراتب النحويين ٩٦ وتهذيب اللغة

٢٣/١ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ ونزهة الألباء ١٧٨

٧ - قطرب : أبو علي محمد بن المستنير (توفي سنة ٢٠٦ هـ . انظر معجم الأدباء ٥٢/١٩) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٣/١٩ وقال : « وأخذ عنه ابن السكيت ، وقال : كتبت عنه قمطراً ، ثم تبينت أنه يكذب في اللغة ، فلم أذكر عنه شيئاً » .

٨ - اللحياني : أبو الحسن علي بن حازم اللحياني (انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ وبغية الوعاة ١٨٥/٢) : ذكر ذلك في تهذيب اللغة ٢٣/١

٩ - محمد بن مهنا (؟) : ذكر ذلك في وفيات الأعيان ٤٣٨/٥

١٠ - ابن نجدة : محمد بن الحسين بن محمد الطبرى النحوى (انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨٨/١٨) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٦

١١ - أبو نصر الباهلى : أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعى (توفي سنة ٢٣١ هـ . انظر إنباه الرواة ٣٦/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٩٦

١٢ - نصران (؟) ذكر ذلك في الفهرست ١١٣ وفيه : « نصران أستاذ ابن السكيت ، قيل إن يعقوب بن السكيت عنه أخذ وكان أستاذه ... وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً وللطوسى سماعاً » . وفي الفهرست ٢٣١ أن ابن السكيت روى ديوان الكميت عن نصران أستاذه ، انظر كذلك بغية الوعاة ٣١٦/٢

هؤلاء هم شيوخ ابن السكيت ، الذين ذكرتهم المراجع المختلفة . وقد ذكر صاحب وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ عن الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ، أن ابن السكيت أخذ عن محمد بن صبيح بن السماك الواعظ (توفي سنة ١٨٣ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٦٨/٥) ، وفى ذلك نظر ؛ لأن ابن صبيح هذا ، بينه وبين ابن السكيت مدة لا تسمح بأن يأخذ ابن السكيت عنه .

هذا ، وقد روى ابن السكيت فى كتبه كثيراً عن بعض الأعراب الذين

سماهم^(١) فيها ، و فطن إلى ذلك بعض من ترجموا له ، يقول أبو الطيب اللغوى : « وكان ربما حكى عن أعراب ثقات عنده »^(٢) ، كما يقول الأزهرى : « ويروى مع ذلك عن فصحاء الأعراب ، الذين لقيهم ببغداد »^(٣) ، ويقول ابن النديم : « وقد لقي فصحاء الأعراب ، وأخذ عنهم ، وحكى في كتبه ما سمعه منهم »^(٤) .
ويذكر أبو الطيب اللغوى كذلك أن ابن السكيت « كان يحكى عن الأصمعى وأبى عبيدة وأبى زيد ، من غير سماع »^(٥) ، كما تشكك الأزهرى في لقاءه للأصمعى ، فقال :

« ولقى الأصمعى - فيما أحسب - فإنه كثير الذكر له في كتبه »^(٦) .

وقد انتفع بعلم ابن السكيت بعض التلاميذ النابهين ، الذين تذكر منهم المصادر :

١ - أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير المقرئ (توفى سنة ٣٠٣ هـ ، وقد قارب التسعين . انظر ترجمته في طبقات القراء لابن الجزرى ٩٥/١ رقم ٤٣٧ وتاريخ بغداد ٤/٣٤٥) : ذكر ذلك في وفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وإنباه الرواة ٤/٥١ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ (مصحفاً : فرج) ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ (محرفاً : محمد بن الفرغ) .

٢ - البندنجى : أبو بشر اليمان بن أبى اليمان (توفى سنة ٢٨٤ هـ . انظر بغية الوعاة ٢/٣٥٢) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ وبغية الوعاة ٢/٣٥٢

٣ - أبو شعيب الحرانى : عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب (توفى سنة ٢٩٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٩/٤٣٥) : ذكر ذلك في تهذيب اللغة

(١) انظر لحن العامة والتطور اللغوى ١٣/١٢٧ .

(٢) مراتب النحويين ٩٦

(٣) تهذيب اللغة ١/٢٣

(٤) الفهرست ١١٤ وانظر اشارة التعيين ٥٨ ب وانباه الرواة ٤/٥٥

(٥) مراتب النحويين ٩٦

(٦) تهذيب اللغة ١/٢٣ أما صاحباً معجم الأدباء ٥٠/٢٠ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ فقد تجاوزا حين

قالا : « وروى ابن السكيت أيضاً عن الأصمعى وأبى عبيدة ! »

٢٣/١ وإنباه الرواة ١١٥/٢ وفيهما : « قال أبو الفضل : سمعت الحراني يقول : كتبت عن يعقوب بن السكيت ، من سنة خمسة وعشرين ، إلى أن قتل . وقتل قبل المتوكل بسنة ، وكان يؤدب أولاد المتوكل . قال : وقتل المتوكل سنة سبع وأربعين » .

٤ - الحزنبيل : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عاصم التميمي : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفيه : « عالم راوية ، روى عن ابن السكيت كتاب السرقات » .

٥ - أبو حنيفة الدينوري : أحمد بن داود (توفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر إنباه الرواة ٤١/١) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٢ ومعجم الأدباء ٢٦/٣ وبغية الوعاة ٣٠٦/١ وإنباه الرواة ٤١/١ وذكر هؤلاء جميعاً أن « أكثر أخذه عن ابن السكيت » .

٦ - داود بن الهيثم بن اسحاق التنوخي الأنباري (توفي سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٧٩/٨) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٣٨٠/٨

٧ - أبو سعيد السكري : الحسن بن الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب العتكي (توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر بغية الوعاة ٥٠٢/١) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ونزهة الألباء ١٧٨ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وإنباه الرواة ٥١/٤

٨ - أبو الحسن الطياني : هو الذي قرأ على ابن السكيت كتاب الحروف ، الذي نشره اليوم ، كما هو واضح في السند الذي يبدأ به ، كما روى عن ابن السكيت كذلك في أمالي الزجاجي ١١/٢٣

٩ - عبد الله بن محمد بن رستم ، مستمل يعقوب بن السكيت ، كان قد استفاد من يعقوب وطبقته ، وكتب بخطه الكثير ، وأفاد الطالبين (انظر إنباه الرواة ١٢٠/٢ وتاريخ بغداد ٨١/١٠ وطبقات الزبيدي ٢٢٨ وبغية الوعاة ٤٢/٢) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وإنباه الرواة ٥١/٤

١٠ - أبو عكرمة الضبي : عامر بن عمران بن زياد الضبي (توفي سنة ٢٥٠ هـ انظر معجم الأدباء ٣٩/١٢) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ونزهة الألباء ١٧٨ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وإنباه الرواة ٥١/٤

١١ - محمد بن عجلان الأخباري (؟) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥/٢٠ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥

١٢ - المفضل بن سلمة بن عاصم (توفي سنة ٣٠٠ هـ . انظر طبقات ابن شهاب ٢٥٤/١) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٦٣/١٩

١٣ - ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان أبو الفضل الكاتب (توفي سنة ٢٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢١١/١٣) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وإنباه الرواة ٥١/٤

ويروى أبو العباس ثعلب قصة كانت سبباً في شهرة ابن السكيت ، ووفود الناس إليه ، لتلقى العلم عليه ، فيقول : « كان سبب قعود يعقوب بن السكيت ، وقصدهم إياه ، أنه عمل شعر أبي النجم ، وجوده ، فقلت له : ادفعه إليّ لأنسخه ، فقال : على يمين يا أبا العباس بالطلاق ، أنه لا يخرج من يدي ، ولكنه بين يديك فانسخه ، فقلت له : فأحضر يوم الخميس ، فلما واصلت عرف أصحابنا ، فحضروا بحضوري ، ثم انتشر ذكر ذلك ، فحضر الناس »^(١) .

وكان ابن السكيت يقول الشعر ، وإن كان مقلا في ذلك ، فمن شعره قوله :

(١) طبقات الزبيدي ٢٢٣ ووفيات الأعيان ٤٤١/٥ وإنباه الرواة ٥٤/٤

ومن الناس من يحبك حباً
فإذا ما سألته عشر فلس
ظاهر الحب ليس بالتقصير
ألحق الحب باللطيف الخبير^(١)

ويقول أحمد بن محمد بن أبي شداد : شكوت إلى ابن السكيت ضائقة ،
فقال : هل قلت شيئاً ؟ قلت لا ، قال : فأقول أنا ، ثم أنشدني^(٢) :

نفسى تروم أموراً لست مدركها
ليس ارتحالك في كسب الغنى سفراً
ما دمت أحذر ما يأتي به القدر
لكن مقامك في ضر هو السفر
ومن شعره كذلك :

إذا اشتملت على اليأس القلوب
وأوطنت المكاره واستقرت
ولم تر لانكشاف الضر وجهاً
أتاك على قنوط منك غوث
وكل الحادثات إذا تناهت
وقد سبق أن ذكرنا بيتين من شعره ، قالهما بحضرة المعتر .

* * *

وقد حظى ابن السكيت بثناء العلماء عليه ، المعاصرين له منهم والمتأخرين ،
يقول عنه ثعلب : « كان يعقوب بن السكيت متصرفاً في أنواع العلم »^(٣) ، كما
يقول : « ما عرفنا له خزينة قط »^(٤) ، كما يروى عنه أنه كان يقول : « عدى بن زيد
العبادى أمير المؤمنين فى اللغة ، وأنه كان يقول فى ابن السكيت قريباً من

-
- (١) تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤ ونزهة الألباء ١٧٩ والفلاكة والمفلوكين ١٠٤ وانباه الرواة ٥٣/٤
وطبقات ابن شهبة ٣٠٩/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٥
(٢) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وشذرات الذهب ١٠٦/٢
(٣) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٩/٢ وانباه الرواة ٥٧/٤
(٤) الفهرست ١١٤ وانباه الرواة ٥٥/٤
(٥) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وانباه الرواة ٥٢/٤

هذا «^(١)»، كما يقول: «أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم...»
ابن السكيت «^(٢)».

ويقول أبو الطيب اللغوي: «وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب
بن إسحاق السكيت، وأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، مولى لبني
شيبان، وكانا ثقتين أمينين، ويعقوب أسن وأقدم موتاً، وكان أحسن الرجلين
تأليفاً»^(٣).

ويصفه المرزباني بأنه «كان عالماً بنحو الكوفيين، وعلم القرآن واللغة
والشعر، رواية ثقة، وهو صحيح السماع»^(٤).

كما يقول عنه الأزهرى: «وكان ديناً فاضلاً صحيح الأدب»^(٥).
وهو عند ابن الأنبارى: «من أكابر أهل اللغة»^(٦).

ويراه ابن العماد الحنبلى: «سبق أقرانه في الأدب، مع حظ وافر في السنن
والدين»^(٧).

ويعده ابن تغرى بردى: «علامة الوجود»^(٨).

كما يراه الفيروزابادى: «إمام اللغة والنحو والأدب، ومن أهل الدين
والخير»^(٩).

(١) تاريخ بغداد ٢٧٤/١٤

(٢) وفيات الأعيان ٤٤١/٥ وإنباه الرواة ٥٦/٤

(٣) مراتب النحويين ٩٥

(٤) نور القبس ٣١٩ والفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وإنباه الرواة

٥٦/٤

(٥) تهذيب اللغة ٢٣/١

(٦) نزهة الألباء ١٧٨

(٧) شذرات الذهب ١٠٦/٢

(٨) النجوم الزاهرة ٣١٨/٢

(٩) البلغة للفيروزابادى ٢٨٨

وكان بينه وبين علماء عصره ، ما يكون بين المتعاصرين أحياناً من المنافسة والمشاحنة ، والمناظرة والمجادلة ؛ فمن ذلك :

قال أبو العيناء^(١) : قال لى ابن السكيت يوماً بين يدي المتوكل - وقد تجاروا شيئاً من الأدب : أتراك أحطت من هذا بما لم أحط به ؟ فقلت : وما أنكرت ؟ ! فوالله لقد قال الهدهد ، وهو أخس طائر ، لسليمان : « أحطت بما لم تحط به » .

وقال أبو الحسن الطوسي^(٢) : كنا في مجلس أبي الحسن على اللحياني - وكان عازماً على أن يملئ نوادره ضعف ما أملئ - فقال يوماً : تقول العرب : مثل استعان بذقنه ، فقام إليه ابن السكيت - وهو حدث - فقال : يا أبا الحسن ، إنما هو تقول العرب : مثل استعان بدفيه ، يريدون الجمل إذا نهض بالحمل استعان بجنبه . فقطع الإملاء فلما كان في المجلس الثاني أملئ فقال : تقول العرب : هو جارى مكاشرى ، فقام إليه يعقوب بن السكيت ، فقال : أعزك الله - وما معنى مكاشرى ؟ إنما هو مكاسرى ، كسر بيتى إلى كسر بيته . قال : فقطع اللحياني الإملاء ، فما أملئ بعد ذلك .

وحضر ابن السكيت مرة عند ابن الأعرابي ، فحكى شيئاً ، فعارضه يعقوب وقال من يحكى هذا أصلحك الله ؟ فقال له ابن الأعرابي : ما أشد حاجتك إلى من يعرك أذنك ثم يصفعك . فأطرق يعقوب حتى سكن ابن الأعرابي ، ثم قال له : ما كان يسرنى أن هذه البادرة بدرت منك إلى غيرى ، ثم لم يتحملها^(٣) !

وقال أبو عثمان المازنى : اجتمعت مع يعقوب بن السكيت ، عند محمد بن عبد الملك الزيات ، فقال محمد بن عبد الملك : سل أبا يوسف عن مسألة فكرهت ذلك ، وجعلت أتباطأ وأدافع ، مخافة أن أويسه ؛ لأنه كان لى صديقاً ، فألح على محمد بن عبد الملك ، وقال : لم لا تسأله ؟ فاجتهدت فى اختيار مسألة سهلة ،

(١) نور القبس ٣٢٠

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٥ وإنباه الرواة ٥٢/٤ والتنبية على حدوث التصحيف

(٣) بغية الوعاة ٣٤٩/٢

لأقارب يعقوب فقلت له : ما وزن « نكتل » من الفعل ، من قول الله عز وجل : « أرسل معنا أخانا نكتل » ؟ فقال : نفعل ، فقلت له ، ينبغي أن يكون ماضيه « كتل » ، فقال : لا ، ليس هذا وزنه ، إنما هو « نفتعل » ، فقلت له : فنفتعل ، كم حرفاً هو ؟ قال : خمسة أحرف ، فقلت له : فنكتل ، كم حرفاً هو ؟ قال : أربعة أحرف . قلت : فكيف تكون أربعة أحرف بوزن خمسة ! فانقطع ونجمل وسكت . فقال محمد بن عبد الملك : إنما تأخذ كل شهر ألفي درهم ، على أنك لا تحسن ما وزن « نكتل » ! فلما خرجنا قال لي يعقوب : يا أبا عثمان ، هل تدري ما صنعت ؟ فقلت له : والله لقد قاربتك جهدي ، ومالي في هذا ذنب^(١) .

وقد روى ثعلب هذه الحكاية بطريقة أخرى ، قال : « كنت عند يعقوب يوماً ، فجاءه رجل من غلمان المازني من أهل البصرة ، فقال : أخبرني ما وزن « نكتل » من الفعل ؟ فقال يعقوب « نفعل » فقلت له : إنه يقول لك : « نفتل » ، فلحقها يعقوب وفطن^(٢) .

وحكى أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه أنه قال : غدوت إلى أبي عبيد ذات يوم ، فاستقبلني يعقوب بن السكيت ، فقال : إلى أين ؟ فقلت : إلى أبي عبيد ، فقال : أنت أعلم منه . قال فمضيت إلى أبي عبيد فحدثته بالقصة ، فقال لي : الرجل غضبان . قال : قلت : من أي شيء ؟ فقال : جاءني منذ أيام ، فقال لي : اقرأ علىّ غريب المصنف فقلت : لا ، ولكن تجيء مع العامة ، فغضب^(٣) .

ومن مظاهر العداوة ما رواه المرزباني فقال^(٤) : « وكان يعقوب يؤدب المؤيد ، وكان بينه وبين رجل من أهل الأدب مقارضة ، فقال هذه الأبيات ، وبعث بها إلى المتوكل :

قل للإمام الذي ترجى فواضله إن المؤيد مقرون إلى ذيب
معلم يختل الصبيان غفلتهم ويجعل الضرب منه باب تأديب

(١) طبقات الزبيدي ٢٢٢ ووفيات الأعيان ٤٤٠/٥ وانظر المحكم لابن سيدة ٤/١

(٢) مراتب النحويين ٩٦ وفيه : « نفتعل » وهو تحريف .

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢ وإنباه الرواة ١٨/٣

(٤) نور القبس ٣٢٠

وإن خلا خلوةً بالظبي ساوره
وللمؤيد نفس غير خاضعة
والمهر يمكن بعد الرمح رائضه
فاقرن ولاة عهد المسلمين بمن
بسمعد طويل الشخص يعبوب
فاطلب له بدلاً من قرب يعقوب
حتى يلين له من بعد تصعيب
ترضى خلائقه واطرد أخوا الحوب

وقد ترك ابن السكيت ثروة علمية كبيرة ، نالت استحسان العلماء في كل عصر ؛ يقول المرزباني : « وله كتب في علم النحو واللغة جياذ ، وفي معاني الشعر ، وفسر من دواوين الشعراء شيئاً كثيراً »^(١) .

ويقول الأزهرى : « وله مؤلفات حسان » ، وبعد أن عدد خمسة منها قال : « روى لنا أبو الفضل المنذرى هذه الكتب ، إلا ما فاته منها ، عن أبي شعيب الحرائى ، عن يعقوب . قال أبو الفضل : سمعت الحرائى يقول : كتبت عن يعقوب بن السكيت من سنة خمس وعشرين ، إلى أن قتل »^(٢) .

كما يقول السيوطى : « وله تصانيف كثيرة في النحو ، ومعاني الشعر ، وتفسير دواوين العرب ، زاد فيها على من تقدّمه »^(٣) .

ونذكر فيما يلي قائمة أبجدية ، لمؤلفات ابن السكيت ، تلك التى عثرنا عليها مفرقة فى بطون المصادر المختلفة ، بعد أن دللنا على أماكن ورودها فى هذه المصادر ، وأشرنا إلى المطبوع والمخطوط منها ، إن وجد :

١ - الإبل : ذكر فى الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبه ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤

(١) نور القبس ٣١٩

(٢) تهذيب اللغة ٢٣/١

(٣) بغية الوعاة ٣٤٩/٢

٢ - أبيات المعاني : من هذا الكتاب اقتباس في خزانة الأدب ٩/١ ؛ ٣٨٧/١ ؛ ٥١٠/١ ؛ ٣٠١/٢ ؛ ٣٠٨/٢ ؛ ٤٨٤/٢ ؛ ٢٥٦/٤ ؛ ٥٥١/٤ ويسمى في فهرسة ابن خير ٢/٣٨٢ : « معاني الأبيات » . وانظر بروكلمان ٢٠٨/٢ ومن الكتاب اقتباس في سمط اللآلئ ٢/٦٩٧ ومعجم ما استعجم ٤/١١٨٩ ويسمى : « كتاب الأبيات » في معجم ما استعجم ١/٣٣٧ ؛ ٢/٣٩٦

٣ - الأجناس : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٢٠/٥٢ وكشف الظنون ١٣٨٥ وهدية العارفين ٢/٥٣٦ وإيضاح المكنون ٢/٢٦٢ ووفيات الأعيان ٥/٤٤٢ وإنباه الرواة ٤/٥٥ وتصفه بعض هذه المصادر بأنه كتاب كبير .

٤ - إصلاح المنطق : ذكر في تهذيب اللغة ١/٢٣ والفهرست ١١٤ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣ ونزهة الألباء ١٧٩ والعبير للذهبي ١/٤٤٣ والنجوم الزاهرة ٢/٣١٨ وهدية العارفين ٢/٥٣٦ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٨ وشذرات الذهب ٢/١٦ وإشارة التعيين ٥٨ ب وإنباه الرواة ٤/٥٥ وفهرسة ابن خير ٣٣٠ وقد ذكره الصاغاني من بين مصادره في مقدمة العباب ١/٢٨

وقد اشتهر ابن السكيت بهذا الكتاب ، إلى درجة أنه سمي في تاريخ بغداد والعبير والنجوم الزاهرة ، بصاحب إصلاح المنطق .

وقال عنه المبرد : « ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن من كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق »^(١) .

ووصفه صاحب كشف الظنون ١٠٨ فقال : « وهو من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب ، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه ، فشرحه أبو العباس أحمد بن محمد الميرسي ، المتوفى في حدود سنة ٤٦٠ هـ ، وزاد ألفاظاً في الغريب ، وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ، وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن الحسن بن السيرافي النحوى ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، ورتبه الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبرى ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، على الحروف ،

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٤ ونزهة الألباء ١٧٩ ووفيات الأعيان ٥/٤٣٩

وهذه أبو علي الحسن بن المظفر النيسابوري الضرير ، المتوفى سنة ٤٤٢ هـ ، والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي ، المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ، وسماه التهذيب . وعلى تهذيب الخطيب رد ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوي ، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ ، وعلى الأصل رد ، لأبي نعيم علي بن حمزة البصري النحوي المتوفى سنة ٣٧٥ هـ ، ولخصه أيضاً أبو المكارم علي بن محمد النحوي ، المتوفى سنة ٥٦١ هـ ، وناصر الدين عبد السيد المطرزي ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ ، وعون الدين يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير .

« وكان العلماء يقولون : إصلاح المنطق كتاب بلا خطبة ، وأدب الكاتب تأليف ابن قتيبة ، خطبة بلا كتاب ؛ لأنه طول الخطبة ، وأودعها فوائده »^(١) .

« كما قال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة ، مثل إصلاح المنطق . ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة ، ولا نعرف في حجمه مثله في بابيه »^(٢) .

وقال ابن دريد وابن الأنباري : « كتاب الألفاظ بضاعة ، وكتاب إصلاح المنطق بضاعة ، وكتاب أدب الكاتب لابن قتيبة بضاعة ... »^(٣) .

ولابن سيدة الأندلسي عليه شرح ، سماه : « العويص في شرح إصلاح المنطق »^(٤) . وانظر للشروح والتكميلات والتهذيب والمختصرات : إقليد الخزانة ، للميمنى ص ٨

وقد نشر كتاب « إصلاح المنطق » بتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، في دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٤٩ ونشر « تهذيب التبريزي » له ، بعناية بدر الدين النعساني بالقاهرة سنة ١٩١٣ ، ومن شرح السيرافي لشواهد مخطوط في مكتبة كوبريللي برقم ١٢٩٦ وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٦/٢ كما نبه على

(١) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢

(٢) وفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢

(٣) فهرسة ابن خبير ٣٣٦

(٤) فهرسة ابن خبير ٣٥٦

ابن حمزة البصرى على أغلاط إصلاح المنطق ، فى كتابه : « التنبهات على أغاليط الرواة » الذى نشره عبد العزيز الميمنى ، بدار المعارف بالقاهرة فى عام ١٩٦٧ مع كتاب المنقوص والممدود ، للفراء .

٥ - الأصوات : ذكر فى وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ وذكره ابن سيدة من بين مصادره فى المخصص ١٢/١

ومن الكتاب اقتباسات فى المزهرة ٥٥٩/١ ؛ ٥٦٦/١ ؛ ٩٠/٢ ؛ ٢٠٥/٢ وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٩/٢

٦ - الأضداد : ذكر فى الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢ وهدية العارفين ٥٣٦/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ ويسمى فى إيضاح المكنون ٩٤/١ : « الأضداد والضدد » .

وقد نشره « هفتر » فى كتاب : « ثلاث رسائل فى الأضداد » - بيروت ١٩١٢ ، وكتاب « الأضداد » الذى ينسب للأصمعى ، فى هذه المجموعة ، ليس إى نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت . انظر مقالتنا عن ذلك بعنوان : « كتاب الأضداد للأصمعى ليس للأصمعى » فى مجلة : « المكتبة » العراقية ٦/٥٥ (نوفمبر ١٩٦٦) ، وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٨/٢

٧ - الألفاظ : ذكر فى تهذيب اللغة ٢٣/١ والفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧١/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ ؛ ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وفهرسة ابن خير ٣٢٩ كما ذكره البغدادى من بين مصادره فى خزنة الأدب ١١/١ وكذلك الصاغانى فى مقدمة العباب ٢٨/١

ومن هذا الكتاب مخطوطات فى باريس والهند وفاس ، كما هذبه التبريزى ، ونشر هذا التهذيب بعنوان : « كثر الحفاظ فى كتاب تهذيب الألفاظ » بعناية لويس شيخو فى بيروت ١٨٩٦ - ١٨٩٨ وانظر تاريخ الأدب العربى لبروكلمان ٢٠٧/٢

وقد شرح أبياته أبو محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله
السيرافي . انظر فهرسة ابن خير ٣٤٣

٨ - الأمثال : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية
العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٥

ومن هذا الكتاب اقتباس في كتاب الأغاني (ساسي) ٢١ : ٢١/١٣٢
وفصل المقال ١٣/٢٦٧ وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢

٩ - الأنساب : ذكر في هدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة
٣٠٨/٢

١٠ - الأنواء : ذكر في هدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة
٣٠٨/٢

١١ - الأيام والليالي : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠
وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٦/٢

١٢ - البحث : ذكر في الفهرست ١١٤ والعباب ٢٨/١ ومعجم الأدباء
٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٧٧/٢ وإنباه الرواة
٥٥/٤ ، ومن هذا الكتاب مخطوطة ناقصة من أولها في المكتبة التيمورية بدار
الكتب المصرية ، رقم ٣٨ لغة .

١٣ - البيان : ذكر في كشف الظنون ٢٦٤

١٤ - كتاب التصغير : ذكره الصاغاني في مقدمة كتابه : العباب ٢٨/١

١٥ - تفسير شعر أبي نواس : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات
ابن شهبة ٣٠٧/٢ وقال عنه : « جعله اثني عشر صنفاً في ثمانمائة ورقة » .

١٦ - التوسعة في كلام العرب : ذكر في كشف الظنون ١٤٠٦ وسماه في
كشف الظنون ٥٠٧ « التوسعة » فقط .

ومنه اقتباس في الأشباه والنظائر للسيوطي ٢٧٢/١ نصه : « وفي كتاب
التوسعة لابن السكيت أن « عرضت الحوض على الناقة » مقلوب . ويقال : إذا

طلعت الجوزاء انتصب العود في الحرباء « أى انتصب الحرباء في العود » . وانظر
مغنى اللبيب ٦٩٦/٢

١٧ - الحشرات : ذكر في معجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين
٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٢٩٠/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإنباه الرواة ٥٥/٤

١٨ - خلق الإنسان : ذكر في فهرسة ابن خير ٣٨٢

١٩ - الدعاء : منه اقتباس في فصل المقال ١/٧٦ نصه : « وقال يعقوب
في كتاب الدعاء : عيل ما عاله » .

٢٠ - ديوان امرئ القيس : ذكر في الفهرست ٢٢٩ وقال : « عمله
ابن السكيت » .

٢١ - ديوان بشر بن أبي خازم : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٢٢ - ديوان تميم بن أبي بن مقبل : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٢٣ - ديوان جرير : ذكر في الفهرست ٢٣١

٢٤ - ديوان حسان : منه اقتباس في المقصور والممدود للقالى ،
هامش ٨٨ ظ .

٢٥ - ديوان الحطيئة : ذكر في الفهرست ٢٣٠ وهو منشور بشرحه
وشرح السكرى والسجستانى ، بتحقيق نعمان أمين طه بالقاهرة ١٩٥٨

٢٦ - ديوان حميد الأرقط : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٢٧ - ديوان حميد بن ثور : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٢٨ - ديوان سحيم بن وثيل الرياحى : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٢٩ - ديوان العباس بن مرداس : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٣٠ - ديوان الكميت : ذكر في الفهرست ٢٣١ وقال : « عمله
الأصمعى ، وزاد فيه ابن السكيت ... ورواه ابن السكيت عن نصران أستاذه » .

٣١ - ديوان لبيد بن ربيعة : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٣٢ - ديوان أبي محجن الثقفي : اقتبس منه البغدادي في خزانة الأدب
٥٥٢/٣ ؛ ٥٥٣/٣ ؛ ٥٥٦/٣ « صنعة ابن السكيت » . وانظر إقليد الخزانة
للميمنى رقم ٣٦٧

٣٣ - ديوان المزرد بن ضرار الغطفاني : رواه ابن السكيت ، ونشره خليل
ابراهيم العطية ، في العراق ١٩٦٢ وانظر كذلك تاريخ الأدب العربي لبروكلمان
٢٠٧/٢

٣٤ - ديوان مهلهل بن ربيعة : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٣٥ - ديوان النابغة الجعدي : ذكر في الفهرست ٢٣٠

٣٦ - ديوان أبي النجم العجلي : ذكر في طبقات الزبيدي ٢٢٣ ووفيات
الأعيان ٤٤١/٥ وإنباه الرواة ٥٤/٤ وكان هذا الديوان سبباً في شهرته كما ذكرنا
ذلك من قبل .

٣٧ - الزبرج : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية
العارفين ٥٣٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وإنباه الرواة ٥٥/٤ كما ذكره ابن
سيدة من بين مصادره في المخصص ١٢/١ وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان
٢٠٩/٢

٣٨ - السرج واللجام : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء
٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبة
٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وسماه في إيضاح المكنون ٣٠٢/٢ « السرج »
فقط .

٣٩ - سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه : ذكر في الفهرست ١١٤ كما ذكر
أن تلميذه « الحزنبيل » رواه عنه ، ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ « ... وما تواردوا
عليه » وهدية العارفين ٥٣٦/٢ وإيضاح المكنون ١٣/٢ وإنباه الرواة ٥٦/٤
وجعله في وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ كتابين : « سرقات الشعراء » و « ما اتفقوا
عليه » . ومن الكتاب اقتباس في حاشية عبد القادر البغدادي على شرح بانث
سعاد لابن هشام ١٤٩/١ - ١٥٠

- ٤٠ - شرح ديوان الخنساء : انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٧/٢ والفهرست ٢٣٠
- ٤١ - شرح ديوان أبي دؤاد الإيادي : منه اقتباس في خزنة الأدب ١٩٠/٤ وانظر إقليد الخزنة للميمنى رقم ٣٦٤
- ٤٢ - شرح ديوان طرفة : منه اقتباسات في خزنة الأدب ٤١٣/١ ؛ ٤١٤/١ ؛ ٤١٥/١ ؛ ٥٠٥/١ ؛ ٥٠٦/١ ؛ ٢٠٤/٢ ؛ ١٦٢/٣ ؛ ٦٥٢/٣ ؛ ١٣٩/٤ ؛ انظر إقليد الخزنة رقم ٤٢٩ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢
- ٤٣ - شرح ديوان طفيل : منه اقتباسات في خزنة الأدب ٦٤٢/٣ ؛ ٦٤٣/٣ ؛ ٢٣٦/٤ ؛ ٢٣٧/٤ ؛ انظر إقليد الخزنة للميمنى رقم ٤٣١ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢
- ٤٤ - شرح ديوان عروة بن الورد : نشر بالقاهرة سنة ١٩٢٣ وبالجزائر وباريس سنة ١٩٢٦ بتحقيق محمد بن شنب . انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٧/٢ كما نشره بعد ذلك عبد المعين الملوحي بدمشق سنة ١٩٦٦ وهو مذكور في الفهرست ٢٣٠
- ٤٥ - شرح ديوان قيس بن الخطيم : مطبوع بتحقيق ناصر الدين الأسد - القاهرة ١٩٦٢ وانظر مقدمة المحقق .
- ٤٦ - شرح ديوان كثير : منه اقتباس في العينى على هامش الخزنة ٢٠١/٢ ومعجم البلدان ٧٨٠/٣ ؛ ١٦٩/٤
- ٤٧ - شرح ديوان النابغة الذبياني : نشره الدكتور شكرى فيصل في بيروت سنة ١٩٦٨
- ٤٨ - شرح شعر الأخطل : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢
- ٤٩ - شرح شعر الأعشى : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ والفهرست ٢٣٠

- ٥٠ - شرح شعر زهير بن أبي سلمى : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ طبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢ وقال في الفهرست ٢٣٠ : « عمله ابن السكيت جود » .
- ٥١ - شرح شعر عمر بن أبي ربيعة : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ طبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢
- ٥٢ - شرح شعر عمرو بن قميئة : ذكر في طبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢
- ٥٣ - شرح شعر القتال الكلابي : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢
- ٥٤ - شرح المعلقات : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٨/٢
- ٥٥ - طبقات الشعراء : ذكر في طبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢
- ٥٦ - غريب القرآن : ذكر في هدية العارفين ٥٣٦/٢ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ محرفاً في الأخير إلى : عشرين القرآن !
- ٥٧ - الفرق : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣١٨/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وفهرسة ابن خير ٣٨٢ كما ذكره ابن سيده من بين مصادره في المخصص ١٢/١ وكذلك الصاغاني في مقدمة العباب ٢٨/١
- ومنه اقتباس في المعرب للجواليقي ٣٠١ ونصه : « وروى ابن السكيت في كتاب الفرق ، لسراقة البارقي :
- فقلت له لا دهل ملكم بعدما رمى نيفق التبان منه بعاذر
- وقال : هذا البيت أوله بالنبطية . يقول : لا تخف الجمل » . وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢ ومنه اقتباس آخر في التكملة للصاغاني ٢١/٢ نصه : « ودحها : جامعها . ذكره ابن السكيت في كتاب الفرق » .
- ٥٨ - فعل وأفعل : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٠/٢٠

وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٢٠/٢ ووفيات الأعيان ٤٣/٥
وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤

٥٩ - القلب والإبدال : ذكر في تهذيب اللغة ٢٣/١ والعباب ٨/١
والفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وكشف
الظنون ١٣٥٥ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه
الرواة ٥٦/٤ وفهرسة ابن خير ٣٨١ ومنه اقتباس في خزانة الأدب ٣٩/١

وقد نشره « هفتر » في كتاب : « الكنز اللغوي في اللسن العربي » - لبيزج
١٩٠٥ ص ١ - ٦٥ وانظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٧/٢ ثم نشره
الدكتور حسين محمد شرف بعنوان : كتاب الإبدال ، بالقاهرة سنة ١٩٧٨ م .
وقد رغب ابن جنى في شرح هذا الكتاب ، فقال في الخصائص ٨٨/٢ : « ونحن
نعتقد إن أصبنا فسحة أن نشرح كتاب يعقوب بن السكيت في القلب
والإبدال » .

٦٠ - المثني والمبني والمكنى : ذكر في الفهرست ١١٤ وهدية العارفين
٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٢٨/٢ وسماه في طبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ : « المبني
والمكنى » كما ذكره ابن سيدة من بين مصادره في المخصص ١٢/١ بعنوان :
« المكنى والمبني » . ويسمى في شرح ما يقع فيه التصحيف ١٨١ : « المثني
والمبني » كما يسمى في الانتصار للبطليوسى ٧ : « المثني والمكنى والمبني » .
ويسميه صاحب معجم ما استعجم ٩١٧/٣ : « كتاب الأبناء » ! واقتبس منه
السيوطى في المزهري في عدة مواضع . انظر فهرسه (ج ٦٤٨/٢) .

٦١ - مجاز ما جاء في الشعر وحرف عن جهته : ذكر في طبقات ابن
شهبة ٣٠٧/٢ وسماه في إنباه الرواة ٥٦/٤ : « ما جاء في الشعر وما حرف عن
جهته » .

ولعله هو كتاب « الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها » الذي نحققه
هنا ونشره لأول مرة .

٦٢ - المذكر والمؤنث : ذكر في الفهرست ١١٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٣٠/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤ وسماه في تهذيب اللغة ٢٣٠/١ : « التأنيث والتذكير » .

ومن الكتاب اقتباسات في خزانة الأدب ١١/١ ؛ ٣٧٧/١ ؛ ٣١٣/٣ ؛ ٣١٨/٣ ؛ ٣٢٩/٣ ؛ ٣٤٨/٣ ؛ ٤٢٥/٣ وانظر إقليد الخزانة للميمنى رقم ٧٥٠ والتذكير والتأنيث في اللغة للدكتور رمضان عبد التواب ص ١٥ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢ ومنه اقتباس كذلك في شرح شواهد الشافية ٤٧٥/٤

٦٣ - معاني الشعر : ذكر في تهذيب اللغة ٢٣/١ وكشف الظنون ٥٠٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٨/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ كما ذكره ابن سيدة من بين مصادره في المخصص ١٢/١ ويسمى : كتاب المعاني في الاقتضاب للبطلوسى ٢٤٣ ؛ ٢٥٧

٦٤ - معاني الشعر الصغير : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٥٠٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٦/٤

٦٥ - معاني الشعر الكبير : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥

٦٦ - المقصور والممدود : ذكر في تهذيب اللغة ٢٣/١ والفهرست ١١٤ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٣٥/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٢/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤

وقد ذكره ابن سيدة من بين مصادره في المخصص ١٢/١ بعنوان : « المد والقصر » ، كما اقتبس منه السيوطى في المزهري في عدة مواضع . انظر فهرس كتاب المزهري ٦٤٩/٢ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٨/٢ ومنه اقتباس في المقصور لابن ولاد ٨٠

٦٧ - منطلق الطير : ذكر في هدية العارفين ٥٣٧/٢

٦٨ - النبات والشجر : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٤٢/٢ ويسمى : « الشجر والنبات » في وفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤ كما يسمى : « النبات » في فهرسة ابن خير ٣٨٢ والمخصص ٩/١

٦٩ - النوادر : ذكر في الفهرست ١١٤ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وهدية العارفين ٥٣٧/٢ وإيضاح المكنون ٣٤٥/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وطبقات ابن شهبة ٣٠٧/٢ وإنباه الرواة ٥٥/٤

٧٠ - الوجوش : ذكر في معجم الأدباء ٥٢/٢٠ وطبقات ابن شهبة ٥٣٧/٢ ووفيات الأعيان ٤٤٣/٥ وإنباه الرواة ٥٥/٤

هذا ويذكر بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي ٢٠٨/٢ أن لابن السكيت شرحا مخطوطا لقصيدة « عمارة بن عقيل » في دار الكتب بالقاهرة ، وهذا وهم منه ، لأن هذا الشرح لأبي العباس ثعلب ، كما في فهرس دار الكتب كذلك .

رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الحروف

لم يذكر هذا الكتاب باسمه الوارد في مخطوطته الوحيدة « الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها » عند أحد من ترجموا لابن السكيت ، وإنما ذكروا له كتاباً آخر هو « مجاز ما جاء في الشعر وحرف عن جهته » ، وأظنهم يعنون به هذا الكتاب .

وينقسم كتاب الحروف إلى أربعة أبواب : الأول منها في الألفاظ التي وردت مستعارة ، كاستعمال « الأظلاف » ، لأقدام الإنسان ، وهي للشاء والبقر ، واستعمال « المشافر » و « الجحافل » لشفة الإنسان ، وإنما « المشافر » للإبل ، و « الجحافل » لذوات الحافر ، واستعمال « الحفان » لصغار الإبل ، وهو لصغار النعام ، واستعمال « التولب » لولد الإنسان ، وإنما هو ولد الأتان ... الخ .

وهذا النوع من الاستعارة غير محمود عند البلاغيين العرب ، فقد جعله قدامة بن جعفر من « فاحش الاستعارة^(١) » ، كما قال عنه كذلك : « فإن ما جرى هذا المجرى من الاستعارة قبيح لا عذر فيه^(٢) » ، ويعدّه أبو هلال العسكري « من ردىء الاستعارة^(٣) » أما شواهد من الشعر ، فهي عند ابن طباطبا العلوى « من الشعر الردىء النسج^(٤) »

وما درى هؤلاء البلاغيون أن هذا النوع من الاستعارة يقصد به المبالغة في كثير من الأحيان ؛ فإذا قال الفرزدق : « ولكن زنجياً غليظ المشافر » فإنما يعنى أن شفتيه قد غلظت ، حتى لكأنها مشافر البعير . ولعل بعض الألفاظ التي ذكرها ابن السكيت ، كان قد أصابها التطور في دلالتها بالتعميم ، في أذهان الشعراء الذين

(١) نقد الشعر ١٠٣/١٠

(٢) نقد الشعر ١٠٣/١٤

(٣) الصناعتين ٣٠٠/١٠

(٤) عيار الشعر ١٠٢/٨

استخدموها في أشعارهم ، كاستعمالهم « الحفان » و « التولب » للصغار مطلقاً ، والأول في الأصل لصغار النعام والثاني لولد الأتان .

ومعظم مادة الباب الأول ، توجد في كتب البلاغة العربية ، كما توجد كذلك في جمهرة اللغة ، لابن دريد (٤٨٩/٣ - ٤٩١) بعنوان : « ما يستعار فيتكلم به في غير موضعه » .

أما الباب الثاني عند ابن السكيت ، فعنوانه : « باب الحروف التي جوزتها العرب أو غلظت فيها » . ومعظم أمثله سببها ضرورة وزن الشعر ؛ فهذه الضرورة هي التي جعلت الأسود بن يعفر والحطيئة يغيران اسم « سليمان » إلى « سلام » ، وهو عند النابغة الذبياني : « سليم » بسبب الضرورة كذلك . والمقصود باسم « معبد » عند دريد ابن الصمة ، هو « عبد الله » ، غير أنه لم يتمكن من ذكره صراحة ، بسبب ضرورة الوزن ، وكذلك « ثعلبة بن سير » في شعر المفضل النكري ، يقصد به « ثعلبة بن سيار » ، لهذا السبب .

ويسمى قدامة بن جعفر هذا النوع من الضرورة : « التغيير » ، ويشرحه بقوله : « وهو أن يحيل الاسم عن حاله ، وصورته إلى صورة أخرى ، إذا اضطرت العروض إلى ذلك ^(١) » ، وهو عنده من عيوب ائتلاف اللفظ والوزن .

وبعض أمثلة هذا الباب ، سببها أوهام الشعراء في معاني الألفاظ ، كما ظن ابن أحمر أن « اليرندج » نسيج ، وإنما هو جلود . وانظر لهذه الظاهرة : « باب في أغلاط العرب » في الخصائص لابن جني ٢٧٣/٣ و « باب في أغاليط الشعراء والرواة » في العمدة لابن رشيق ١٩١/٢ و « معرفة أغلاط العرب » في المزهر للسيوطي ٤٩٤/٢

أما الباب الثالث في كتاب ابن السكيت ، فهو : « باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه » . وهو يشتمل على بعض أمثلة ما يسمى « بالمشنيات اللغوية » ، وهي الألفاظ التي سمعت مثناة ، للدلالة على اثنين . وهي في كلام

العرب على ثلاثة أنواع : نوع إذا أفرد لم يفد المعنى الموضوع له في التثنية ، فلا يصح إطلاقه على أحد المسميين ، ويسميه بعض الدارسين بالمشنى « التلقيسى^(١) » ، وذلك مثل إطلاق « الملونين » على الليل والنهار . والنوع الثاني يشمل المثنيات التي يطلق مفردها على واحد من الاثنين ، ولا يطلق على الآخر ، فجمعاً في مشنى واحد على وجه التغليب ، ويسمى هذا النوع بالمشنى « التغليبي » ، وهو ما يفهم من عنوان ابن السكيت ، وإن لم تقتصر أمثلته عليه ، فإذا اجتمع اسمان : مذكر ومؤنث ، أو كنية واسم ، فمن شأن العرب أن يغلبوا المذكر على المؤنث ، والكنية على الاسم ؛ مثل قولهم : « الأبوان » للأب والأم ، و « القمران » للشمس والقمر ، و « العمران » لأبى بكر وعمر ، وكذلك إذا اجتمع اسمان أحدهما أشهر من الآخر ، سمياً جميعاً باسم الأشهر ؛ مثل إطلاقهم « الزهدين » على زهدم وقيس ، ابنا حزن بن وهب العبسى ، و « الحيرتين » على الحيرة والكوفة . والنوع الثالث هو المشنى الحقيقي ، وهو الذى يطلق مفرده على كل واحد من الاسمين ، مثل قولهم : « العوفان » لعوف بن سعد ، وعوف بن كعب بن سعد ، و « المالكان » لمالك بن زيد ، ومالك بن حنظلة . وهذا النوع الأخير لم يذكر له ابن السكيت أمثلة في كتابه الحروف .

وقد اهتم اللغويون العرب ، منذ عصر مبكر بموضوع المشنى ، وأفردوا له المؤلفات ، أو خصوه بفصول تختلف طولاً وقصراً في مؤلفاتهم الأخرى ، فمن المؤلفين في هذا الموضوع :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام (توفى سنة ٢٢٤ هـ . انظر إنباه الرواة ١٢/٣) : خصص له فصلين في كتابه الغريب المصنف ، أحدهما بعنوان : « باب الاسمين يضم أحدهما إلى صاحبه فيسميان جميعاً به » (٣٦٩ - ٣٧١) والثاني بعنوان : « باب الاسمين يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى باسم صاحبه ويترك اسمه » (٣٧١ - ٣٧٢) .

٢ - ابن السكيت (مؤلفنا) : تناول هذا الموضوع في ثلاثة من مؤلفاته ،

(١) انظر « المثنيات التي لا تفرد » لسليم عنحورى - مجلة الجمع العلمى العربى بدمشق ٤ : ٢٤/١

وهي كتاب : « المثني والمبني والمكنى » ، الذي عرفنا من قبل أنه مفقود ، وأن السيوطي اقتبس منه في المزهر بعض فصوله ، وكتاب « إصلاح المنطق » (ص ٣٩٤ - ٤٠٥) ، وكتاب « الحروف » الذي نشره هنا .

٣ - محمد بن حبيب البغدادي (توفي سنة ٢٤٥ هـ . انظر إنباه الرواة ١١٩/٣) : ألف فيه رسالة صغيرة بعنوان : « كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسمياً به » ، نشرها مع رسالة صغيرة أخرى له في الأمثال ، محمد حميد الله ، بمجلة المجمع العلمي العراقي ٤/٣٥ - ٤٥ بعنوان : « رسالتان لابن حبيب » .

٤ - أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (توفي سنة ٣٥١ هـ . انظر بغية الوعاة ٢/١٢٠) : خصص له تأليفاً مستقلاً بعنوان : « المثني » ، نشره عز الدين التنوخي بدمشق ١٩٦٠

٥ - حمزة بن الحسن الإصفهاني (توفي قبل ٣٦٠ هـ . انظر الأنساب للسمعاني ١/٢٨٤) : خصص له الفصل الثالث من الباب الثلاثين في كتابه : « الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة » ص ٣٨٤ - ٤٢٠

٦ - أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة (توفي سنة ٤٥٨ هـ . انظر بغية الوعاة ١/١٤٣) : خصص له باباً في موسوعته الضخمة : « المخصص » ١٣/٢٢٣ - ٢٣٦ بعنوان « كتاب المثنيات » .

٧ - جلال الدين السيوطي (توفي سنة ٩١١ هـ . انظر ترجمته في الضوء اللامع ٤/٦٥) : خصص له فصلاً في كتابه « المزهر » (١٧٣/٢ - ١٩٦) اعتمد في بعضها على كتابي ابن السكيت وأبي الطيب اللغوي ، في المثني .

٨ - محمد أمين المحبي (توفي سنة ١١١١ هـ . انظر الكنى والألقاب للقمي ٣/١٣٣) : خصص له تأليفاً مستقلاً سماه : « جنى الجنيتين في تمييز نوعي المثنيين » ، وهو مطبوع بدمشق سنة ١٣٤٨ هـ .

هذا وينتهي كتاب « الحروف » لابن السكيت ، بالباب الرابع ، وهو « باب ما جاء مجموعاً ، وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل » ، كأن يقال :

« رجل عظيم المناكب » وإنما له منكبان ، و « امرأة لينة الأجياد » وإنما لها جيد واحد ، وهكذا .

ويتفق هذا الباب في كثير مما جاء فيه مع ما رواه السيوطي في كتابه المزهري (١٩١/٢ - ١٩٢) عن كتاب المثني لابن السكيت ، في الفصل الذي عقده لذلك بعنوان : « ذكر الألفاظ التي وردت بصيغة الجمع ، والمعنى بها واحد أو اثنان » ، كما يتفق الكثير منه مع ما ذكره ابن سيده في المخصص (٢٣٤/١٣ - ٢٣٦) تحت عنوان : « باب ما جاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل » .

ويفيض كتاب ابن السكيت عموماً بالكثير من الشواهد الشعرية ، كما يتميز باختصار العبارة ، والإكثار من أمثلة الظاهرة الواحدة .

والكتاب - فضلاً عن أنه يبدأ برواية صريحة تنص على نسبه إلى ابن السكيت - فهو يحمل طابعه في مؤلفاته ، ويتفق في بعض عبارته مع ما روى عنه في مصادر أخرى ولهذا لا نشك لحظة في أنه له ، وإن لم تذكره المصادر التي ترجمت له .

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر كتاب « الحروف » لابن السكيت ، على النسخ التالية :
(١) (نسخة ك) مصورة بجامعة القاهرة رقم ٢٢٩٦٧ عن مكتبة رئيس الكتاب باستنابول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٢ × ١٨ سم ، عبارة عن أربع صفحات ونصف تقريباً ضمن مجموع ، ومسطرتها ٢٥ سطراً ، في كل سطر منها نحو ثمانى كلمات ، وخطها نسخى دقيق مضبوط بالشكل أحياناً . ويضم المجموع الكتب التالية :

- ١- كتاب المسائل ، لابن قتيبة (أ١ - ١٣ اب) .
- ٢ - أخبار أبى القاسم الزجاجى (١١٤ - ٩٠ ب) .
- ٣ - من أخبار أبى بكر بن دريد (٩١ ب - ١٠٠ أ) .
- ٤ - الحروف ، لابن السكيت (١٠٠ - ١٠٢ اب) .
- ٥ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (١٠٢ اب - ١٠٩ أ) .
- ٦ - الاشتقاق ، للأصمعى (١١٦ - ١٠٩ أ) .

(٢) (نسخة ش) مخطوطة بدار الكتب المصرية ، برقم ٦ لغة ش ، عبارة عن صفتين من القطع الكبير ، ضمن مجموع ، وفي الصفحة ٤١ سطراً في كل سطر ٢٠ كلمة فى المتوسط ، وخطها مغربى ، وهى بقلم محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطى كتبها بالقسطنطينية فى خلال عام ١٢٩٢ هـ . ويضم هذا المجموع الكتب التالية :

- ١ - كتاب المسائل والأجوبة ، لابن قتيبة (١٠ - ١٠) .
- ٢ - من أخبار أبى بكر بن دريد (١١ - ١٧) .
- ٣ - الحروف ، لابن السكيت (١٧ - ١٩) .
- ٤ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (١٩ - ٢٣) .
- ٥ - الاشتقاق ، للأصمعى (٢٣ - ٢٧) .
- ٦ - شرح ثعلب لبائية عدى بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ - ٢٨) .

- ٧ - خطبة هاشم بن عبد مناف التي تسمى « الحكيمة » وشرحها (٢٨ - ٣٠) .
- ٨ - الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (٣١ - ٥٩) .
- ٩ - مسألة من أمالي الشريف المرتضى (٦٠ - ٦١) .
- ١٠ - الأضداد ، لابن السكيت (٦١ - ٧٩) .
- ١١ - ديوان المثقب العبدى (٨٠ - ٩٣) .
- ١٢ - المبهج ، لابن جنى - ناقص من آخره (٩٤ - ١٠٠) .
- (٣) (نسخة ت) مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، بدار الكتب المصرية بالقاهرة ، برقم ٣٣٢ لغة تيمور ، في مجموعة نفيسة تضم الكتب التالية :
- ١ - خطأ فصيح ثعلب ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (ص ١ - ٥) .
- ٢ - كتاب المسائل ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ - ٣٦) .
- ٣ - كتاب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، لابن السكيت (٣٨ - ٤٨) .
- ٤ - كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (٥٠ - ٧٢)
- ٥ - كتاب اشتقاق الأسماء ، عن الأصمعى (٧٤ - ٩٥) .
- ٦ - كتاب الأضداد ، لأبى حاتم السجستاني (٩٦ - ١٥٣) .
- ٧ - كتاب الأضداد ، لابن السكيت (١٥٤ - ١٩٠) .
- ٨ - الكتاب المأثور عن أبى العميثل الأعرابى الشاعر ، صاحب عبد الله ابن طاهر (١٩٢ - ٢٧٣) .
- ٩ - كتاب الأيام والليالى والشهور ، عن الفراء يحيى بن زكريا (٢٧٤ - ٣٠٦) .
- ١٠ - كتاب خلق الانسان ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى (٣٠٨ - ٣٤١) .

- ١١ - رسالة في بيان الألفاظ المعربة في القرآن الكريم ، للسيوطي ، اسمها المهذب (٣٤٢ - ٣٧٣) .
- ١٢ - رسالة في الكلام عن الواحد والأحد ، للشيخ يوسف الحفنى (٣٧٤ - ٣٧٧) .
- ١٣ - القول المجمل في الرد على المهمل ، للإمام السيوطي ، في لفظة خصيصى (٣٧٨ - ٣٩٤) .
- ١٤ - ضوء الصباح في أسماء النكاح ، للإمام السيوطي (٣٩٦ - ٤١٨) .
- ١٥ - شرح العينين في شرح عُنين ، للشيخ نصر الهوريني (٤٢٠ - ٤٦٥) .
- ١٦ - الدرة الصقيلة ، فيما بين الشعب والقبيلة ، والفخذ والبطن والفصيلا ، لعبد الله بن محمد الصغير (٤٦٦ - ٤٧٠) .
- ١٧ - سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، للشيخ محمد القريني المحلى (٤٧٢ - ٤٨٦) .

هذا وفي آخر هذه المجموعة ما يلي : « انتهى كتاب سديد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة ، المشتملة على فوائد جمة . وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب بقلم الفقير محمود حمدى ، على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور ، موافقاً يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . والحمد لله رب العالمين » .

ويقع كتاب الحروف في هذه المجموعة في ١١ صفحة ، ومسطرته ١٩ سطرًا في كل سطر تسع كلمات في المتوسط ، وخط هذه المجموعة نسخي خال من الضبط بالشكل ، إلا في النادر .

وفيما يلي لوحات لبعض صفحات هذه المخطوطات :

في جميع الاماكن كبريت الفجر

بين يديه او يديه الخ

فجعل لها حياطين وانما الحياطين للذئب وقال

في قوله ان الذئب حتى رايت

فجعل الا انسان حياطين وقال ابو ذؤاد

ويتعارف الذي صهرا في نزع من شفتي المصايد

فجعل المهمل شفتين وقال ابو النجم والكثير من حكاياها

كأنه غفل ففعل صفا لالرا حياطين وانما الحياطين صفا

الانعام وقال اوس بن حجر

وقد هدمت حال فاشراه ففتيت الماء قولنا حياطين

فجعل مسها قولنا وانما التوت ولذا الالوان ومعنى البيت

يقول كيا بها ولو بعد له اياتا فاكنته انا وقال

ليث وزكرا لاسل

فجعل قد فتعت من رؤسها

فيها فوقه مما تحلب واشتل

فجعل اوله الابل جهلا وقال الشاعر

كأن ذابها بالفضي ذاب حياطين الاعراب

والغفل الصهري من الغفل والاعراب حياطين وقال الشاعر

في احوال العرب

باب حب وادب مع مستانه

احد الزباني قال احبوا البر حياطينهم في رستم

الطيب فقال احدهم ان الزباني ابو بكر قال لا اخبره ابني

انما لك بيتا وقرات عليه هذا ابن الحرف ان تكلم بها

في غير موضعها وكوفا مستمرا وقال الامم بن جاح

حياطين مستحق الاطلاق اذا احبوا مستحق التذم هذا وانما

الاعلان فلهذا قاله في بعض الامم بن جاح

والا وروى جاحيل اسرا الى ملك الغلابه في شقيق وبيتا ل

الرجل انما ابيات الشافق وانما لطيف الحمار والاشتر

لا يدخل والحق اقل الامرات الخنزير ولها هذا اسمها لسد هذا

فجعل الانسانه مشافرا والا كجاء بها هو اثنان جمعها

قال العجلي

سعدى حياطين الكبرياء ما كبرية

وقال ابن جرير

في قوله اخبر

في قوله كبرت فبها عرفت قرائن

في قوله وكان كبريا عظيم الكفاية

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الربأ واد والباءة لآدم العظيمة وعظيمة الحيوانات
 وامرأة ذات اوراق قال الاسود بن يعقوب:
 : ولقد اذرحج الى النجف امر جلالاً :

وقال العجاج: من اباك الا اشرط اشراطي، وانما هما
 سرطان، وقال ابو ذؤيب
 : فالعين بعد حركات هذا آفتها

فتال الميراث وقال احمد اقطها ويقال الارض العروسية
 فسميت وما حوطلها العوريات والقطبية فسميت وما
 حوطلها القطبانية وكذا يقال كالكاف وما حوطلها
 الكاف والظلم ومجمل فسميت ويقال له وما حوطلها التي الز
 والهجلة السد بدة وسئل رجل من بني عجلان
 فقال هما والله فسران ومثله عظيمة الماء كسر
 ومن حجة السو حجب وريال وادف ورتافة اللاتاني
 قال ذواربوة: بترافة الميه واللاتات وانحسمة
 وقال النابغة: ريات الرواء فباصفة المجرم :
 : ان تصفق وعلده للموت :
 : والمنة :

بالسبيل والابن المفضل يتبع الله سبحانه وذهب
 منه الاطيمان النكاح والوزر ويقال المهر والفسح
 والابيضان يقال فيها نعي وما هو وجهه ويقال
 السعهم واللبني ويقال للشاة اذا نجفت ذهب منها
 الاطيمان ويقال ذلك الشاة كلها اريال للشاة
 خاصة وقال الامعي الاحمران اللحم والخمر والامر
 الغراب والذبيح على ارفان والفتيان ولجديد انب
 الليل والبنهار وقال غيره والاهتان والاموران والبطيان
 الليل والانهار وقال غيره الجمان بكر ونجم والاحمران
 عيسى وذبيان والكرتان والاربان والبرية المنغرة
 وعشبة وكذا لك الفتان وقال ابن احمس :
 : فسر الليل والبرية بن حنف :

هذا باب صاحبها محو وانما هو اثنان او واحد
 في الاصل فالاراقاة في لهوات اللث وانما هي لهاسة
 وكذلك وقع في لهوات اللث ويقال رجل عظيم النك
 وانما له مكمان ورجل منح اللثا دى وانما له مندومان
 والشندوة مفرق الشدة ورجل ذو اللتان ورجل
 على الشاة وشدة به البراقه ونجم الناحر وعظيم
 الالود

كتاب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها لابن السكيت

بسم الله الرحمن الرحيم باب حروف تقع مستعارة

أخبرنا الزجاجي^(١) ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبري^(٢) ، قال : حدثنا ابن الطيان أبو الحسن^(٣) ، قال : أخبرني يعقوب بن السكيت ، وقرأت عليه :

هذا باب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، وتكون مستعارة : قال الأصمعي^(٤) : يقال جاء حافياً مشقق الأظلاف ، إذا جاء مشقق القدمين ، وإنما الأظلاف للشاء والبقر^(٥) . وقال بعض الأسديين :

-
- (١) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق المعروف بالزجاجي ، نسبة إلى أستاذه أبي إسحاق الزجاج - توفي سنة ٣٤٠ هـ . انظر انباه الرواة ١٦٠/٢
- (٢) من شيوخ الزجاجي ، روى عنه في الأمالي ١٤٤ ؛ ٢٣٨ ومجالس العلماء ٢٥٣ كما ذكره ضمن شيوخه في كتابه الايضاح في علل النحو ١٨/٧٨ فقال : « فمن العلماء الذين لقيتهم وقرأت عليهم : شيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن السري رحمه الله ، وأبو جعفر محمد بن رستم الطبري ... » ولم أعثر على ترجمته . هذا ويروى الزجاجي كذلك في كتابيه : الأمالي ٢٢٦ ومجالس العلماء ١٤٩ ؛ ٢٩٤ ؛ ٣٢٣ عن أبي جعفر أحمد ابن رستم الطبري (توفي بعد سنة ٣٠٤ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ١٢٨/١) ولعله ابن محمد هذا !
- (٣) ذكره الزجاجي في أماليه ١١/٢٣ راوياً عن ابن السكيت ، ولم أعثر له على ترجمة .
- (٤) هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، توفي سنة ٢١٣ هـ . انظر الفهرست لابن النديم

(٥) العبارة تكاد تكون بنصها في كتاب : أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصفهاني ٧/٣٧ قال : « اعلم أن العرب ربما احتاجت إلى الشيء ، فضع غيره مكانه مما يدل عليه ، فمن ذلك قولهم : أتانا فلان حافياً مشقق الأظلاف ، إذا كان مشقق القدمين ، وإنما الأظلاف للشاء والبقر . » وهذا مما يؤكد ظن اليميني أن كتاب الأبواب المختارة ، هو لابن السكيت (انظر فيه صفحة ٦/٤٥) .

سأجعل مالى أو سأجعل أمره إلى ملكٍ أظلافه لم تشقى^(١)

ويقال للرجل : إنه لغليظ المشافر ، وإنه لغليظ الجحافل ، وإنما المشافر للإبل ، والجحافل لدوات الحوافر . وفي هذا معنيان ؛ أحدهما : جعل^(٢) للإنسان مشافر والآخر : جاء بما هو اثنان جمعاً^(٣) .

قال الخطيئة :

سَقَوْا جَارَكَ الْعَيْمَانَ لَمَّا تَرَكْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ مَشَافِرُهُ^(٤)

وقال آخر :

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنْ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَافِرِ^(٥)

وقال أبو النجم ، يصف الإبل^(٦) :

(١) البيت لعقفان بن قيس اليربوعي في سمط اللآلى ٦/٢٧٤ وله أو للأخطل في جمهرة اللغة ٣/٤٩٠ واللسان (ظلف) ١١/١٣٤ وينسب لرجل من بنى سعد في أبواب مختارة ٣٨ وغير منسوب في أمالي القائل ٢/١٢١ وأسرار البلاغة ١/٣٧ والصناعتين ١/٣٠٩ والموازنة ١/٤٤ وتأويل مشكل القرآن ١١٦/٧ وصدرة في الجميع : « سأمنعها أو سوف أجعل أمرها » . وينسب العجز للأخطل في اللسان (ظلف) ١١/١٣٤ وغير منسوب في الغريب المصنف ٤١/٩ والخمص ٦/١٣٤ وفي ك : « سأجعل أمرها » .

(٢) في ك : « ما يجعل » !

(٣) انظر فيما يأتي : « باب ما جاء مجموعا ، وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٤١/٢٤ ص ١٨٤ وفيه : « قروا جارك ... برد الشراب » وجمهرة اللغة ٣/٤٩٠ وفيها « برد الشراب » . وهو برواية الديوان غير منسوب في المخصص ١٢/١٨١ ويروى : « لما جفوته ... برد الشراب » في الصناعتين ١/٣٠٩ والموازنة ١/٤٤ وتأويل مشكل القرآن ١١٧/١ والموشح للمرزباني ١٤٠/١٢ وعيار الشعر ١٠٣/١٠

(٥) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٨١/٤ وفيه : « ولو كنت ... ولكن زنجي عظيم » وكتاب سيبويه ١/٢٨٢ والشنتمرى ١/٢٨٢ وفيهما : « ولكن زنجي عظيم » واللسان (شفر) ٦/٨٨ « عظيم المشافر » وشرح شواهد المغنى ٢٣٩/٢١ « ولكن زنجي عظيم » وأبواب مختارة ٣٨/٥ وجمهرة اللغة ٣/٤٩٠ وغير منسوب في شواهد التوضيح ١٤٩/٢ « ولكن زنجي عظيم » وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٤٥/١٨ « عظيم المشافر » ومجالس ثعلب ١/١٠٥ وعجزه غير منسوب كذلك في المخصص ٧/٤٨ « عظيم المشافر » .

(٦) في ك : « وهو يصف شرب الإبل » .

تسمعُ للماءِ كصوتِ المِنْجَلِ
بينَ وَرِيدَيْهَا وبينَ الجَحْفَلِ^(١)

فجعل لها جحافل ، وإنما الجحافل للدواب .

وقال^(٢) :

فما رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ وَحَافِرِ^(٣)
فجعل للانسان حافراً .

وقال أبو دواد^(٤) :

وَبِشَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا نُتْرَعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارِ^(٥)
فجعل للمهر شفتين .

(١) البيتان في الطرائف الأدبية ١٠٦ - ١٠٧ ص ٦٥ وفي الأول : « كصوت المسحل » ، وقال عن المسحل إنه « الحمار الوحشي » ، كما قال : « واستعار الجحافل فجعلها للإبل ضرورة للشعر إذ لم يمكنه أن يقول : مشفرها » وجمهرة اللغة ٤٩٠/٣ « كصوت المسحل » وغير منسويين في اللسان (جحفل) ١٠٨/١٣ « كصوت المسحل » .

(٢) في ك : « وقال مرزق ! »

(٣) البيت من قصيدة لجيباء الأشجعي في حماسة ابن الشجري ١٨/٢٨٥ وهو له في اللسان (حفر) ٢٨٤/٥ وجمهرة اللغة ٤٩٠/٣ ويروي لمزرد داعي الزنج في عيار الشعر ١٣/١٠٣ وفيه « فما برح الولدان » وأسرار البلاغة ١٣/٣٥ وغير منسوب في الموشح ٦/٨٨ « وما رقد » ؛ ٥/١٤١ « فما برح » والصحاح (حفر) ٦٣٥/٢ « فما برح » والصناعتين ٦/١٦٣ ؛ ٤/٣٠١ والموازنة ٤٣/١ ونقد الشعر ١٣/١٠٣ « وما رقد » وتأويل مشكل القرآن ٤/١١٦ وعجزه غير منسوب في الغريب المصنف ١٠/٥٤١ والمختص ١٣٤/٦

(٤) في ت : « أبو داود » تحريف . وهو أبو دواد الأيادي . انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٢٣٧/١

والأغاني ٩٥/١٥

(٥) البيت في ديوانه ق ٥/٧١ ص ٣٥٢ وفيه : « فبتنا » والأصمعيات ق ٥/٦٦ ص ٢١٩

« فبتنا » والنبات لأبي حنيفة ٢/٥٦ « فبتنا » والنبات والشجر للأصمعي ١٠/٧ « فبتنا جلوسا » واللسان (شفه) ٤٠١/١٧ « فبتنا جلوسا » والمعاني الكبير ٥٧/١ « فبتنا » وجمهرة اللغة ٣٥٥/٢ « فبتنا » ؛ ٤٩٠/٣ « فبتنا جلوسا » وتاج العروس (شفه) ٣٩٤/٩ « فبتنا جلوسا » والمقاييس ٢٩٦/٤ « فبتنا » . وغير منسوب في المقاييس ٢٩٥/٣ « فبتنا » .

وقال أبو النجم :

والحشْوُ من حَفَّانها كالحَنْظَلِ^(١)

فجعل صغارَ الإبلِ حَفَّاناً ، وإنما الحَفَّان صغار النعام .

وقال أوس بن حجر :

وذاثُ هِذِمٍ عارٍ نواشِرُها تُصْمِتُ بالماءِ تَوَلَّباً جِدَعاً^(٢)

فجعل صبيها تَوَلَّباً ، وإنما التَوَلَّب ولد الأتانِ . ومعنى البيت يقول^(٣) :

بكى ابنها ، ولم تجد له لبناً ، فأسكتته^(٤) بالماء .

وقال لبيد وذكر الإبل :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رءوسِهِ لها فوقه مما تَحَلَّبَ واشِلُ^(٥)

فجعل أولاد الإبلِ حَجَلًا .

وقال النابغة :

كَانَ تَوَالِيهِها بالضُّحَى نواعِمُ جَعَلِ من الأثابِ^(٦)

والجعل^(٧) : الصغير من النخل . والأثاب : شجر .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ١٧٩ ص ٧١ وقال في شرحه : « الحشو صغار الإبل ، وكذلك

الحفان ، وأصل الحفان فراخ النعام » وجمهرة اللغة ٤٩٠/٣ وغير منسوب في اللسان (حفن) ٢٨١/١٦

(٢) البيت في ديوانه ق ١٢/٢٦ ص ٥٥ وانظر مراجع البيت فيه ص ١٥٨ وزد عليه المقاييس

٤٣٢/١ وشرح ما يقع فيه التصحيف ٤/١٣٤ والتنبية على حدوث التصحيف ١١/١٢٨ ومجالس العلماء

٧/١٤ والتنبيهات على أغاليط الرواة ٣/٨٦

(٣) في ك : « أنه يقول » .

(٤) في ك : « أسكتته » تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ٢٤/٣٦ ص ٢٦٠ وفي شرحه : « الحجل هنا صغار الإبل على التشبيه باناث

القبج » . وانظر مراجع البيت فيه ص ٣٩٠ وفي اللسان (حجل) ١٥٢/١٣ : « الحجل إناث اليعاقب ،

واليعاقب ذكورها ... قال ابن السكيت : استعار الحجل ، فجعلها صغار الإبل » .

(٦) البيت للنابغة الجعدى ق ٣٤/٢ ص ١٩ والوساطة ٥/١١ والشعر والشعراء ٣٩٤/١ وفيه أن

ذلك مما أخذوه على النابغة الجعدى « وقالوا : الجعل صغار النخل فكيف جعله من الأثاب ؟ » ثم يقول :

« ولا أراه صحيحاً على التشبيه ، كأنه أراد نواعم أثاب كالجعل ، وقد تسمى العرب الشيء باسم الشيء إذا

كان له مشبه » . وفي ش ت : « نواعم حقل » وهو تحريف .

(٧) في ش ت : « والحقل » وهو تحريف . وفي ك : « والجعل القصير » !

وقال آخر^(١) :

أُوْعَدْنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ
رَجُلِي وَرَجُلِي، شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ^(٢)

وقال آخر :

أَشْكُو إِلَى مَوْلَايَ مِنْ مَوْلَاتِي
تَرْبِطُ بِالْحَبْلِ أَكْبَرَعَاتِي^(٣)

وقال آخر :

وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَا ءِ لِحَاجَةِ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ^(٤)

وقال لبيد :

وَعْدَاةٍ رِيحٍ قَدْ كَشَفَتْ وَقَرَّةٍ إِذْ أَصْبَحْتُ بِيَدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا^(٥)
فقوله : « بيد الشمال » مثل ، أى قرّة فيه^(٦) عن الشمال .

وقال أيضا :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ^(٧)

(١) فى ك : « الآخر » .

(٢) البيتان للعديل بن الفرخ فى العينى ١٩٠/٤ وهما غير منسويين فى معانى القرآن للفراء ١٩٧/١ وإصلاح المنطق ١٩/٢٢٦ ؛ ١٨/٢٩٤ وشواهد التوضيح ١٤/٢٠٦ واللسان (وعد) ٤٧٩/٤ (دهم) ١٠٠/١٥ والأول غير منسوب كذلك فى المقاييس ١٢٥/٦

(٣) البيتان بدون نسبة فى خزنة الأدب ٤٠٨/٣ والثانى فى حيوان الجاحظ ٣٤٢/٤ وقبله بيتان آخران . وهما فى التنبيه لابن جنى ١٨٣

(٤) البيت للأعلم الهذلى فى ديوان الهذليين ٣١٥/١ وجمهرة اللغة ٤٩١/٣ وفيهما : « حاجة » والمخبر لابن حبيب ١٠/٤٩٦ وفيه : « بالفضاء وحاجة » ، وهو غير منسوب فى شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠/٢٠٠ وفيه : « حاجة » . وفى ك : « بالعراق حاجة » .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٦٢/٤٨ ص ٣١٥ وفيه : « قد وزعت » ، ثم قال : « وفى بعض الروايات : قد كشفت » . وانظر فيه مراجع أخرى للبيت فى صفحة ٣٩٦ والبيت من معلقته .

(٦) عبارة : « قرّة فيه » ساقطة من ش ت ومكانها فيما بياض .

(٧) صدر بيت لبيد فى ديوانه ق ٦٥/٤٨ ص ٣١٦ وعجزه : « وأجن عوارت الثغور ظلامها » :

وانظر مراجع أخرى للبيت فيه ص ٣٩٦

يعنى : أن الشمس أَلْقَتْ يدها في الليل ، أخذته « لبيد » من « ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ »^(١) ، جاهلي قديم^(٢) ، وأخذته « ذوالرمة » من « لبيد » فقال :
 وأَيْدِي الثَّرِيَا جُنَّحٌ فِي المَغَارِبِ^(٣)

وقال بعض بنى فقعس :

فَلَاتِكُ حَفَّاراً بِظُلْفَيْكَ إِنَّمَا تُصِيبُ سَهَامُ العَيِّ مِنْ كَانَ غَاوِيَاً^(٤)

باب الحروف التي جَوَّزَتْهَا العَرَبُ أَوْ غَلِطَتْ فِيهَا

قال الأسود بن يعفر^(٥) :

... .. مِنْ صُنْعِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ^(٦)

يريد : « سليمان » .

(١) في قوله :

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما أَلْقَتْ ذكاء يمينها في كافر

من قصيدة في المفضليات (لايل) ق ١١/٢٤ ص ٢٥٧ وقد حكى ابن الأنباري في شرح المفضليات قصة هذه السرقات ، عن الأصمعي . وانظر كذلك سمط اللآلي ٧٦٩/٢ والبيت في جمهرة اللغة ٤٩٩/٣ وغير منسوب في المذكر والمؤث للفراء ١١/٣٣ ومبادئ اللغة ١/١١ وفي ك : « ثعلب بن صعير » تحريف .
 (٢) في شرح ابن الأنباري للمفضليات ٨/٢٥٧ وسمط اللآلي ٩٦٩/٢ أن « ثعلبة بن صعير أقدم من جد لبيد » .

(٣) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ق ٨/٧ ص ٥٥ وصدرة : « الأ طرقت مي هيوما بذكرها » .

والبيت في شرح ابن الأنباري للمفضليات ٣/٢٥٨ واللسان (يدي) ٣٠٦/٢٠ والمخصص ٣/٢ .

(٤) هو لمنظور بن مرثد الفقعي في معجم الشعراء للمرزباني ٢٨١ مع بعض الاختلاف .

(٥) في ك : « يعفور » تحريف .

(٦) عجز بيت في اللسان (سلم) ١٩٣/١٥ والتاج (سلم) ٣٤٤/٨ وصدرة : « ودعا بمحكمة

أمين سكتها » ، وفيها : « نسج داود » ، ويروى غير منسوب في العقد الفريد ١٨٥/٤ :

من نسج داود أبي سلام والشيوخ عثمان أبي عفان

وهو خلط لشطرين يرويان في المزهري ٥٠٠/٢ والعجز غير منسوب في نقد الشعر ٧/١٣٨ وفيه : « من

نسج » .

وقال الحطيئة :

فيها الرِّمَاحُ وفيها كُلُّ سَابِغَةٍ . جدلاءَ مبهمةٍ من نسجِ سَلَامٍ^(١)
يريد : « سليمان » .

وقال النابغة :

وكلُّ صَمُوتٍ ثَلَاثَةٌ تُبْعِيَةٌ . ونسجِ سُلَيْمٍ كلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٢)
أراد : « سليمان » ، ونسجِ داود .

وقال دريد :

فإن تُنسىءَ الأيامُ والدهرُ تعلموا بني قارِبٍ أَنَا غَضَابِي لِمَعْبِدٍ^(٣)
غَضَابِي : على جهة سَكَارَى ، يريد : أنا غضاب لعبد الله .

وقالَ فيها :

تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا . فقلتُ : أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِي^(٤)

(١) البيت في ديوانه ق ١١/٥٠ ص ٢٢٧ وفيه كما في ك : « فيه .. وفيه .. من صنع سلام » والمعاني الكبير ١٠٣٢/٢ ؛ ١٠٣٥/٢ والمغرب للجواليقي ٩/١٩١ وجمهرة اللغة ٥٠٣/٣ واللسان (جدل) ١١٠/١٣ « فيه الجياد وفيه » . وغير منسوب في الوساطة ٧/١٣ وعجزه في البارع ٢٣/١٢٧ واللسان (سلم) ١٩٢/١٥ والغريب المصنف ١١/١٥٦ وغير منسوب في المخصص ٧١/٦ والمزهر ٥٠٠/٢ وفي الجميع : « محكمة من صنع » . ويروى في العقد الفريد ١٨٥/٤ : « جدلاء مسرودة من صنع سلام » .

(٢) البيت في ديوانه (شكري فيصل) ق ٢٣/٥ ص ٧١ والمعاني الكبير ١٠٣٢/٢ وشرح القصائد السبع الطوال ٥/٢٧٠ واللسان (ذيل) ٢٧٧/١٣ (قضى) ٥٠/٢٠ وشرح السيراني للكتاب ٢٣٥/١ وغير منسوب في المزهر ٥٠٠/٢ والوساطة ٩/١٣ وعجزه في اللسان (سلم) ١٩٢/١٥ والرسالة العذراء ١/٢٠ والعجز غير منسوب في المغرب للجواليقي ٧/١٩١ والمخصص ٧١/٦ ونقد الشعر ٥/١٣٨

(٣) البيت لدريد بن الصمة في الأصمعيات ق ٩/٢٨ ص ١١٢ وفيه : « وان تعقب ... أنا غضاب بمعبد » وشعراء النصرانية ٢/٧٥٨ وجمهرة أشعار العرب ٥/١١٨ والغريب المصنف ١٤/٤٤٠ والصحاح (غضب) ١٩٤/١ والأساس ١٦٦/٢ واللسان (غضب) ١٤١/٢ والتاج (غضب) ٤١٣/١ في الجميع برواية الأصمعيات وفي جمهرة اللغة ٥٠٣/٣ : « فإن تنسنا الأيام والعصر تعلمى » .

(٤) البيت في الأصمعيات ق ١٠/٢٨ ص ١١٣ وجمهرة أشعار العرب ٤/١١٨

وقال المفضل التُّكْرِيُّ^(١) :

وسائِلَةٌ بثعلبةَ بنِ سَيِّرٍ وقد عَلِمْتُ بثعلبةَ العَلُوقِ^(٢)
أراد : « ثعلبة بن سيّار » .

وقال :

مثل النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ^(٣)

أراد : كاليهود .

وقال زهير :

... .. كَأَحْمَرِ عَادٍ ثَمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمُ^(٤)

وقال الشماخ :

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَّاهَا إِسْكَافُ^(٥)

فجعل النَّجَّارَ إِسْكَافًا .

وقال ابن أحرر :

(١) في ت : « البكري » تصحيف . انظر طبقات ابن سلام ٧/٢٣٢ والاشتقاق ١/٣٣٠ وجمهرة

ابن حزم ٥/٢٩٩

(٢) البيت في الأصمعيات ق ٣٤/٦٩ ص ٢٣٥ وفيه : « وقد أودت بثعلبة » . وحماسة البحترى

١٥/٦٢ وفيه : « بثعلبة بن شبل » وهو تحريف . واللسان (علق) ١٣٨/١٢ وفيه : « يريد ثعلبة بن

سيار ، فغيره للضرورة » . وهو غير منسوب في العقد الفريد ٤/١٨٥ والرسالة العذراء ١٩/٥ وعجزه غير

منسوب في المزهري ٥٠٠/٢

(٣) البيت في الوساطة للجرجاني ٤٨٦ والمعاني الكبير ٢/٨٧٩ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤١

وشرح السيرافي للكتاب ١/٢٣٦ والفرطين ١/٣٤ وتأويل مشكل القرآن ١٥٥

(٤) البيت في معلقة زهير بن أبي سلمى في شرح القصائد السبع الطوال ٢٦٩ وصدرة : « ففتح لكم

غلمان أشأم كلهم » . وفيه : « وإنما أراد كأحمر ثمود ، فاضطره الشعر إلى عاد ، فقال على جهة الغلط » .

وهو في ديوانه ص ٢٠ وعجزه غير منسوب في المزهري ٥٠١/٢

(٥) البيت في ديوانه ق ٤/٢٠ ص ٣٦٨ وانظر مصادره هناك . وفي ك : « وشعبتا تيس »

تحريف .

لم تدرِ ما نسجُ اليرندج قبلها (١)
ظن أن « اليرندج » عملٌ من أعمال الناس ، واليرندجُ : جلودٌ تُسوى .

وقال (٢) حميد بن ثور :

لما تزايلت الخيولُ حسيبَها دوماً بأئلةً ناعماً مكموماً (٣)
والدَّومُ : شجر المقل . ومكوم : مُكَمَّم ، وإنما يكمم النخل .

وقال الجعدى :

تقولُ النصارى قتلنا المسيحَ ولم يقتلوه ولم يُصلبِ (٤)
وإنما يريد : اليهود .

وقال أبو ذؤيب :

فجاء بها ما شئت من لَطَمِيَّةٍ يدومُ الفراتُ فوقها ويموجُ (٥)
وليست تكون الدرّةُ في ماء عذبٍ ، وإنما تكون في ماء ملح .

(١) عجزه : « ودراس أعوص دارس متخدد » . والبيت في الشعر والشعراء ٣٥٩/١ والصناعتين ١٤/٧٢ وبجلاس نعلب ١٣٣/١ وجمهرة اللغة ٥٠٤/٣ والعقد الفريد ٣٦٠/٥ وغيث اللغة ٨١/٣ ؛ ٢٥٠/١١ ٣٥٩/١٢ مادة (عوص) من اللسان ٣٢٦/٨ والتاج ٤١١/٤ وهو في اللسان (درس) ٣٨٣/٧ (سكف) ٥٨/١١ وغير منسوب في مادة (ردج) من اللسان ١٠٨/٣ والتاج ٥٠/٢ وصدرة غير منسوب كذلك في المزهري ٥٠١/٢ والصحاح (سكف) ١٣٧٥/٤ وفي شت : « ولم » تحريف .

(٢) في شت : « قال » .

(٣) البيت في ديوانه ص ١٢٩ وروايته : « تخايلت الحمول حسيبها .. بأيلة » . وفي الوساطة ١/١٣ أنه لليلى أو لحميد (محرفا : حميدة !) وفيه : « تخايلت الحمول .. بأيلة » . وهو في ديوان ليلى الأخيلى ق ١/٣٦ ص ١٠٨ برواية : « تخايلت الحمول .. بأيلة » كذلك . ويروى غير منسوب في المزهري ٥٠٢/٢ وفيه : « تحاملت الحمول » ، وبعده : « والدوم : شجر المقل ، والمكوم لا يكون الا النخل ، فظن أن الدوم النخل » . وفي شت : « ولما تزالت » تحريف .

(٤) ليس في ديوان النابغة الجعدى . ولعل مكانه القصيدة الثانية فيه ! ولم أعثر عليه في المصادر الأخرى . وفي ك : « صلبننا المسيح » .

(٥) البيت في ديوان المهذلين ق ٢٢/١١ ص ١٣٤ وفيه : « تدوم البحار فوقها وتموج » . وفي شرح السكري : « قال الأصمعي : يدوم الفرات فوقها . والفرات : العذب ، ولا يجيء منه الدر ، الا أنه غلط ، وظن أن الدرّة إذا كانت في الماء العذب ، فليس لها شبه ، ولم يعلم أنها لا تكون في العذب » وانظر مصادر

وقال الراعى :

... .. من خمرِ كَرْمَانَ طَافِ فوقها الزَّيْدُ^(١)
وليس بكرَمَانَ كَرْمٌ . وقال الأصمعى : كَرْمَانَ قرية بالشام .

وقال ابن أحمَر :

جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نَضْرَةً وَبَدَؤُا لَهُمْ فَوْقَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا^(٢)
يريد بِالْأُبْلَةِ : البصرة .

وقال الأصمعى : ولما أرادوا أن يجيئوا بالشئ ، فلا يمكن ، فيأتون بشئ
من سببه ، يُسْتَدَلُّ عليه^(٣) به ؛ كقول رؤبة :

كالتحل في الماء الرضاب العذب^(٤)

يريد : كالعسل .

وقال لبيد :

... .. مثل الفنيقِ هَنَأَتْهُ بِعَصِيمِ^(٥)
والعصيمُ : أثر الهناء ، وأثر الخضاب ، فأراد : هَنَأَتْهُ بِهِنَاءٍ ؛ إذ كان من سببه .

(١) البيت للراعى التيمرى فى حماسة ابن الشجرى ١٩/١٩١ وروايته فيها :

صهواء صافية أغلى التجار بها من خمر عانة يطفو فوقها الزيد
وقد نقله عنها جامع ديوانه ص ٥٠

(٢) البيت فى أزداد أئى الطيب ٢١٦/١ ومادة (فرض) من اللسان ٧١/٩ والتاج ٦٧/٥ ومادة
(بدا) من اللسان ٧٢/١٨ والتاج ٣٣/١٠ وأدب الكاتب ١٠/٤٥٩ والافتضاب ٣/٤٠٢ ومعجم ما
استعجم ٩٨/١ وفى كل هذه المصادر : « حول الفراض » . وفى ك : « جزى الله قوما » .

(٣) كلمة : « عليه » ليست فى ت .

(٤) البيت فى ديوانه ق ٥٦/٥ ص ١٧ وفيه : « بالماء الرضاب » .

(٥) صدر البيت فى ديوانه ق ٢٧/١٤ ص ١١٥ : « بحظيرة توفى الجديد سريجة » . ورواية

العجز : « مثل المشوف » . وانظر مصادر البيت فيه ص ٣٧٦

باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه

قال الأصمعي : إذا كان أخوان ، أو صاحبان ، وكان أحدهما أشهر من الآخر ، سُمِّيَا باسم الأشهر . قال الشاعر :

ألا مَنْ مُبْلَغُ الحُرِّينِ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَيُّهَا^(١)
يريد بالحرِّين : أخوين أحدهما الحرّ .

وقال قيس بن زهير :

جزاني الزَّهْدَمَانِ جزاءً سَوِيًّا وَكُنْتُ المرءَ يُجْزَى بالكِرامَةِ^(٢)
وَالزَّهْدَمَانِ : من بنى عيس ، يقال لأحدهما : زهدم ، وللآخر^(٣) : قيس .
وقال أبو عبيدة^(٤) : يقال لأحدهما : زهدم ، وللآخر^(٥) : كَرْدَم^(٦) .

(١) البيت للمنخل اليشكري في مادة (حرر) من اللسان ٢٥٧/٥ والتاج ١٣٤/٣ في أول ثلاثة أبيات . وقبلة : « والحران » : الحر وأخوه أبن . قال : هما أخوان ، وإذا كان أخوان أو صاحبان ، وكان أحدهما أشهر من الآخر ، سما جميعا باسم الأشهر . وبعده : « وسبب هذا الشعر أن المتجردة امرأة النعمان ، كانت تهوى المنخل اليشكري ، وكان يأتيها إذا ركب النعمان ، فلاعبته يوما بقيد جعلته في رجله ورجلها ، فدخل عليهما النعمان ، وهما على تلك الحال ، فأخذ المنخل ودفعه إلى عكب اللخمي صاحب سجنه » . والبيت في الصحاح (حرر) ٦٢٧/٢ وغير منسوب في إصلاح المنطق ١/٤٠٢ وشرح مقصورة ابن دريد ٤/٤٨ والمثنى لأبي الطيب ٧/٩ والمخصص ٢٢٧/١٣ والمحکم ٣٦٦/٢ والغريب المصنف ١٨/٣٦٩ وغريب الحديث ٣١٩/٤ والصاحبي لابن فارس ٥/٦٩

(٢) البيت في المثنى لأبي الطيب ٣/٦ وإصلاح المنطق ١٨/٤٠٠ وغريب الحديث ٣١٩/٤ وشرح مقصورة ابن دريد ١/٤٨ والغريب المصنف ٢/٣٧٠ واللسان (زهدم) ١٧١/١٥ ورسالتان لابن حبيب ١١/٣٨ وهو غير منسوب في المخصص ٢٢٧/١٣ وأمالى المرتضى ١٤٩/٢ والبارع للقالى ٣٢/٤٠ وانظر البيت مع آخرين والخلاف في اسم الزهدمين ، في التنبهات على أغاليط الرواة ١٣٤ - ١٣٧ .

(٣) في ك : « الآخر » .

(٤) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي . توفي سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٧٦/٣

(٥) في ك : « الآخر » .

(٦) في إصلاح المنطق ١٤/٤٠٠ : والزهدمان : زهدم وقيس ، من بنى عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عيس بن بغيض ، وهما ابنا حزن بن وهب بن عوير ، اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ، ليأسراه ، فغلبهما مالك ذو الرقية القشيري . ولهما يقول قيس بن زهير : جزاني البيت ، عن ابن الكلبي . وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم » .

وقال أبو النجم :

بَيِّنَ بَيْنَ الْقَرِيْبَيْنِ الْمَنَهْلَا
يَكشِفُ مِنْهُ بِالْعِرَاقِيِّ الدَّلَا
وصائف الأجن الذي تجلجلاً^(١)

يريد بالقرين : القرب والطلق .

كما قال الفرزدق :

... .. لنا قمرها والتجوُّم الطوالع^(٢)

أراد : الشمس والقمر ، فغلبوا المذكّر^(٣) ، كما قالوا : الأبوان ، للأب والأم .

ويقال سار ليلة الطلق ويومها ، ثم طرّق في ليلة الورد .

وقيل : ليلة الطلق ليلة التحويز ، وهي أولهن ، وهن بها ثلاث ؛ قال الراجز :

حَوَزَهَا مِنْ بُرُقِ الْغَمِيْمِ
أهدأ يمشى مشية الظليم^(٤)

وإذا كان بينه وبين الماء يومان وليلتان ، فهو الطلق . والقرب : يوم وليلة .

(١) الأبيات لأبي النجم في المثنى لأبي الطيب ٤/١٠ وفي الأول : « يطرق بين » وفي الثالث : « قطائف

الأجن » ، وقبلها : « قال الأصمعي : إذا كان بينك وبين الماء يومان وليلتان فهو الطلق ، وإذا كان بينك وبينه يوم وليلة فهو القرب » . وفي الثالث في ك : « تجللا » .

(٢) عجز بيت للفرزدق في ديوانه ص ٥١٩ وصدوره : « أخذنا بأفاق السماء عليكم » . والبيت في المثنى

لأبي الطيب ٧/١٠ ورسالتان لابن حبيب ١٥/٣٧ والزهر ١٩٠/٢ وانظر حوارا بين الكسائي والمفضل حول هذا البيت ، بحضرة الرشيد ، في مجالس العلماء للزجاجي ص ٣٦

(٣) في ك : « الذكر » .

(٤) البيتان لعمر بن لجأ في مادة (طم) من اللسان ٢٦٤/١٥ والتاج ٣٨١/٨ وهما غير منسويين في مادة

(حوز) من اللسان ٢٠٥/٧ والتاج ٣٠/٤ والصحاح ٨٧٢/٢ وبعدهما في الجميع بيت ، وجمهرة اللغة ٢٢٤/٣ ؛ ٢٢٩/٣ ؛ ٢٤٦/٣ ؛ ٢٩٢/٣ ؛ ٤٧٢/٣ ؛ والمخصص ٣٨/٥ ؛ ٩٦/٧ ؛ ١١/١٦ ؛ والغريب المصنف ١٧/٥١٧ واللسان (غم) ٤٤٤/١٥ والثاني غير منسوب كذلك في مادة (هدا) من الصحاح ٨٣/١ واللسان ١٧٦/١ والتاج

١٣٨/١ وجمهرة اللغة ٢٩١/٣

وقال الآخر :

- عَشِيَّةَ سَأَلَ الْمَرْبَدَانَ^(١)
 أراد : المرَبَدَ ، والطريقَ الذي يليه .
 والأقرَعَانِ^(٢) : الأقرع بن حابس وأخوه .
 والطلِّيحَتَانِ^(٣) : طليحة بن خويلد الأسدي ، وأخوه .
 وقالوا : المِلْحَبَانِ^(٤) : رجلا^(٥) من بكر .
 والمِسلَبَانِ^(٦) : رجلا^(٧) من بني ضبّة .
 والأحوصَانِ^(٨) : الأحوص بن جعفر ، وابنه عمرو بن الأحوص .

(١) قطعة من بيت للفرزدق في ديوانه ١٥/٨٦١ وتماه :

« ... المرَبَدَانِ كلاهما عجاجة موت بالسيوف الصوارم »

وهو له أيضا في المثنى لأبي الطيب ٤/١١

(٢) في المثنى لأبي الطيب ٢/٥ : « الأقرعان : الأقرع وفراس ابنا حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع » . وكذلك في رسالتان لابن حبيب ٥/٣٨ وقال في إصلاح المنطق ١٤/٤٠٢ والمخصص ٢٢٨/١٣ والمزهر ١٨٦/٢ : « الأقرعان : الأقرع بن حابس وأخوه مرثد » . وأما حمزة الأصفهاني ، فقال في كتابه الكلمات الفاخرة ٨/٤١٠ : « الأقرعان : الأقرع بن حابس وأخوه مرثد ، ويقال : وأخوه فراس » . وانظر التنبيهات على أغاليط الرواة ١٤/١١٣

(٣) انظر إصلاح المنطق ١٥/٤٠٢ والمخصص ٢٢٨/١٣ والكلمات الفاخرة ١٦/٤١١ وفي المثنى لأبي الطيب ٥/١١ : « وأخوه مالك » . وفي المزهر ٨٦/٢ : « وأخوه حبال » . وفي المخطوطات : « والطلحتان طلحة ... » والتصحيح من المصادر السابقة .

(٤) انظر المثنى لأبي الطيب ٣/٥١ والكلمات الفاخرة ٥/٤١١ والمزهر ١٨٩/٢

(٥) في ك : « رجلين » وهو تحريف .

(٦) في المثنى لأبي الطيب ١/٤٦ : « والمسلبان : عمرو وأبو عمرو ، من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة . وقال غير أبي عبيدة : هما عمرو وعامر » . وفي الكلمات الفاخرة ٥/٤١١ : « المسلبان : عمرو وأبو عمرو بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة » . وفي المزهر ١٨٩/٢ : « والمسلبان : رجلا^(٧) من بني تميم الله يقال لهما عمرو وعامر » .

(٧) في إصلاح المنطق ١/٤٠١ : « الأحوصان : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان صغير العينين ، وعمرو بن الأحوص ، وقد رأس » . وانظر كذلك : الكلمات الفاخرة ٩/٤١٠ والمثنى لأبي الطيب ٤/٥٤ والمخصص ٢٢٧/١٣ والمزهر ١٨٥/٢

وقال الأصمعي : من هذا الباب : الأسودان^(١) : التمر والماء ،
والأبيضان^(٢) : الخبز والماء .

وقولهم : « سيرة العُمَريين^(٣) ، وإنما أرادوا بهما أبا بكر^(٤) وعمر ، فغلب
عمر ؛ لأنه أخف الاسمين .

وقال الفراء^(٥) : أخبرني معاذُ الهراء^(٦) : لقد قيل : « سِنَّةُ العُمَريين » قبل

(١) في إصلاح المنطق ٧/٣٩٥ والمخصص ٢٢٣/١٣ والمزهر ١٧٣/٢ : « والأسودان : التمر والماء .
قال : وضاف قوم مزبداً المدنى ، فقال : ما لكم عندى إلا الأسودان ، فقالوا : إن في ذلك لمقنعا ، التمر
والماء ، فقال : ما لذلك عنيت ، إنما أردت الحرّة والليل . وفي المنى لأبى الطيب ٧/٢٧ : « الأسودان :
التمر والماء ، والماء ليس بأسود ... وقالت رضى الله عنها : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ ، وما لنا إلا
الأسودان : التمر والماء » وفيه كذلك ٥/٣١ : « والأسودان : الليل والحرّة . قال حجازى لرجل استضافه :
والله ما عندنا إلا الأسودان ، قال له : خير كثير ، قال : لعلك تظنهما التمر والماء ، والله ما هما إلا الليل
والحرّة . وفي الكلمات الفاخرة ١/٣٩٤ : « الأسودان : الليل والنهار . وقال قوم : هما الليل والحرّة .
وقال قوم : هما الليل والحية . ومر قوم بمزيد ، فقال : هل لكم في الأسودين ؟ فمالوا إليه ، فقال : لعلكم
طمعتم في التمر واللبن ، والله ما هما إلا الليل والحية . وقال قوم : هما العقرب والحية . وانظر شرح مقصورة
ابن دريد ٣/٤٧

(٢) في اصلاح المنطق ١٠/٣٩٥ : « والأبيضان : اللبن والماء » . وفي المنى لأبى الطيب ٣/٢٨ :
« وقالوا : الأبيضان : الخبز والماء ، والخبز ليس بأبيض في الحقيقة » وفيه كذلك ١/٣١ : « قال أبو زيد :
والأبيضان : الشحم واللبن . وقال ابن الأعرابي : الأبيضان : الذرة والماء » . وفي الكلمات الفاخرة
٥/٣٩٤ : « والأبيضان عند قوم : الماء واللبن ، وعند قوم : الشحم والشباب . وقال قوم : « الأبيضان عند
أهل الأمصار : الخبز والملح » . وفي المخصص ٢٢٣/١٣ : « أبو عبيد : الأبيضان : الخبز والماء ، وقيل :
الشحم والشباب . ابن السكيت : هما اللبن والماء » . وفي المزهر للسيوطى ١٧٣/٢ : « وقال أبو زيد :
الأبيضان : الشحم واللبن ، ويقال : الخبز والماء » ، وانظر الفاضل للمبرد ١/٢٢

(٣) انظر كلاماً طويلاً في المقصود بذلك في كل من إصلاح المنطق ٣/٤٠٢ والمنى لأبى الطيب
٤/٤ ؛ ٥/٢٥ والكلمات الفاخرة ١٥/٤٠٧ والمخصص ٢٢٧/١٣ والمزهر ١٨٦/٢ وانظر كذلك رسالتان
لابن حبيب ١/٣٨ وشرح مقصورة ابن دريد ٤٧ - ٤٨ وغريب الحديث لأبى عبيد ٣٢١/٢ والكامل
للمبرد ١٤٤/١

(٤) في ك : « به أبا بكر » . وفي ش : « بهما أبو بكر » !

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور بن مروان الأسلمى الديلمى المعروف بالفراء .

توفى سنة ٢٠٧ هـ . انظر معجم الأدياء ٩/٢٠ - ١٤

(٦) هو معاذ بن مسلم الهراء النحوى الكوفى ، شيخ الكسائى . توفى سنة ١٨٧ هـ . انظر إنباه الرواة

٢٨٨/٣ وفي ك : « معاذ الفراء » وهو تحريف .

عمر بن عبد العزيز .

ومثل هذا كثير في الكلام . ويقال في الأَرْضَيْنَ وغيرها ، قال الشاعر :
نَحْنُ سَبِينَا أَمْكُمْ مُقْرِبًا حِينَ صَبَحْنَا الْحَيْرَتَيْنِ الْمُنُونِ^(١)
يريد : الحيرة والكوفة ؛ لأنها أقدم ، وكانت يومئذ أقدم من الكوفة^(٢) .

وقال آخر :

فَقَرَى الْعِرَاقَ مَسِيرَ يَوْمٍ وَاحِدٍ وَالْبَصْرَتَانِ وَوَاسِطَ تَكْمِيلِهِ^(٣)
أراد : الكوفة والبصرة^(٤) .

ومنه قول « سلمان^(٥) » رحمه الله تعالى^(٦) : « أَحْيُوا مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ^(٧) » ،
أراد : المغرب والعشاء ، وإنما العشاء بعد مغيب الشفق .

وقال الشاعر :

ثَارَتْ الْمِسْمَعِينَ وَقَلتْ بُوءًا بِقَتْلِ أَبِي فِزَارَةَ وَالْخَيْارِ^(٨)

(١) البيت لقيس بن عاصم المنقري في الشعر والشعراء ٦٣٢/٢ وهو غير منسوب في المثنى
لأبي الطيب ٧/١١ ورسالتان لابن حبيب ١٤/٣٩ « نحن صبحنا » والمخصص ٢٢٥/١٣ « أمكم مقرضا »
والغريب المصنف ٤/٣٧٠ وغريب الحديث ٣٢٠/٤ وأمالى المرتضى ١٤٨/٢ « يوم صبحنا » . وينسب
للأحمر في شرح مقصورة ابن دريد ٣/٤٩

(٢) انظر المثنى لأبي الطيب ٨/١١ والكلمات الفاخرة ١٠/٣٩٨ والمزهر ١٨٦/٢

(٣) البيت غير منسوب في الغريب المصنف ٦/٣٧٠ والمثنى لأبي الطيب ٢/١٢ والمخصص
٢٢٥/١٣ ؛ ٢٢٨/١٣ وفي المخطوطات : « فأرى العراق ... فواسط » والتصحيح من المصادر السابقة .

(٤) في الكلمات الفاخرة ٨/٣٩٨ : « والبصرتان : البصرة والأبلة » .

(٥) هو أبو عبد الله سلمان الفارسي ، يقال أنه مولى رسول الله ﷺ ، ويعرف بسلمان الخير ، كان

أصله من فارس من رام هرمز . توفي سنة ٣٥ هـ . انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٦٣٤/٢ رقم ١٠١٤

(٦) كلمة : « تعالى » ليست في ك .

(٧) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١٣٠/٢ ؛ ٣٢٠/٢ والفائق للزخشي ٣٩/١ ونصه :

« أَحْيُوا مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ، فَإِنَّهُ يَحِطُّ عَنْ أَحَدِكُمْ مِنْ جِزْتِهِ ، وَإِيَّامٌ وَمَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ مَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ
مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ » . وهو بلا راو في رسالتان لابن حبيب ٦/٤٠ والمثنى لأبي الطيب ٢/٩ والكلمات الفاخرة

١٤/٤٠٧

(٨) البيت في المثنى لأبي الطيب ٣/٥٤ واللسان (سمع) ٣٢/١٠ وفيهما : « أخی فِزَارَةَ » . وفي

ك : « بَارَتْ » تصحيف .

والمِسْمَعَان^(١) : رجلان من بنى مالك بن مسمع ، ولم يكن يقال لواحد منهما : مسمع ، ولكنه نسبهما إلى جددهما ، بغير لفظ النسبة المعروفة ، التي تشدد^(٢) يَأْؤَهَا .

ومثله : الشعثان^(٣) ، وهما من بنى عامر بن ذهل ، ولم يكن يقال لواحد منهما : شَعَثَم ، ولكنهما نسبا إلى أبيهما شعثم . ومثل : المهالبة ، والأصامعة ، والمسامعة ، والأشعرون والواحد أشعر . والمعاول^(٤) : نسبوا إلى أبيهم مَعَوْلَة^(٥) بن شمس . والقُتِيَّات : نسبوا إلى أبيهم قتيبة . ومثلهم الرقيدات : إلى رُقَيْدَة^(٦) ،

(١) في الكلمات الفاخرة ١٦/٤١٣ : « وقال ابن السكيت : المسمعان لم يكن يقال لواحد منهما مسمع ، ولكنهم نسبوهما إلى جددهما فغيروا لفظ النسبة ، التي تشدد فيها الياء . قال : ومثله الشعثان ، لم يكن يقال لهما شعثم ، ولكن نسبوهما إلى شعثم أبيهما » . وفي المثني لأبني الطيب ٨/٥٣ : « والمسمعان : مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الجحدري ، هذا قول أبي عبيدة . وقال غيره : هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن سنان بن شهاب . وقال الأصبغى : المسمعان : عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع » . وفي الزهر ١٨٨/٢ : « والمسمعان : عامر وعبد الملك ... ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ، ولكن نسبا إلى جددهما بغير لفظ النسبة المعروفة التي تشدد يَأْؤَهَا » . وانظر اللسان (سمع) ٣٢/١٠

(٢) في المخطوطات : « تشد » وهو تحريف . انظر الكلمات الفاخرة ١/٤١٤ والمزهر ١٨٨/٢

(٣) في المثني لأبني الطيب ٣/٥٥ : « وقال الأصبغى : الشعثان من بنى عامر بن ذهل ، ولم يكن يقال لأحدهما شعثم ، ولكن نسبا إلى شعثم أبيهما . قال : وهذا كما يقال : المهالبة والجعافرة ... » وفي المزهر ١٨٨/٢ : « ومثله الشعثان ، وهما من بنى عامر بن ذهل ، ولم يكن يقال لواحد منهما شعثم ، ولكن نسبا إلى شعثم أبيهما ، وهما شعثم الأكبر حارثة بن معاوية ، وشعثم الصغير شعيث (مصحفا : شعيب) بن معاوية » . وفي رسالتان لابن حبيب ١/٣٩ : « الشعثان ، وهما شعثم وشعيث (مصحفا : شعيب) ابنا معاوية بن ذهل » . وفي الكلمات الفاخرة ٢/٤١١ : « الشعثان : شعثم وأخوه شعيث ابنا معاوية بن ذهل » . وفي سمط اللآلي ١١٢/١ : « الشعثان : شعثم وشعيث ، ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة . واسم شعثم : حارثة ، عن ابن السكيت » .

(٤) في اللسان (عول) ٥١٦/١٣ : « والمعاول والمعاول : قبائل من الأزد » .

(٥) في المخطوطات : « معول » وهو تحريف : انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٣/٣٨٤

(٦) هو رُقَيْدَة بن ثور بن كلب بن وبرة . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٩/٤٥٥

والجبلات^(١) : بنو جبلة . والعبلات : بنو عبلة . والسلمات : بطن من قشير^(٢) ، يقال لأبيهم : سلمة^(٣) .

وقال لبيد :

جلبنا الخيل شائلة عجافاً من الضمرين يخبطها الضريب^(٤)
و « الضمر » و « الضائن » : جبلان في عليا بلاد قيس ، فقال : الضمرين^(٥) .

وقال العجاج :

بين ثبيرين بجمع مُعَلَّم^(٦)

يريد : « حراء » و « ثبير »^(٧) .

والأيهان^(٨) : المطر الجود^(٩) ، الذي يأتي بالسيل ، والبعر المغتلم ، يتعود بالله منهما .

(١) في ك : « والجبال » تحريف .

(٢) في ك : « قريش » تحريف .

(٣) هذا النص مروى في المزهري ٢/٢٠٤ عن كتاب المثنى لابن السكيت ، قال السيوطي في باب « المجموع على التغليب » : « عقد ابن السكيت في كتاب المثنى والمكنى بابا لذلك ، قال فيه : يقال هم المهالبة والأصامعة والمسامة والأشعرون والمعاول ، نسبوا إلى أبيهم معولة بن شمس ، والقشريات ، نسبوا إلى أبيهم قتيبة ، ومثلهم الرفيدات نسبوا إلى رفيدة بن ثور بن كلب ، والجبلات ، وهم بنو جبلة ، والعبلات بنو عبلة ، والسلمات بطن من قشير ، كان يقال لأبيهم سلمة » .

(٤) البيت في ملحق ديوانه ق ٤/٦٦ ص ٣٤٩ والمثنى لأبي الطيب ١٣/١٢ وفيهما : « سائلة » . وفي المخطوطات هنا وفيما يلي : « الضمرين والضمر » تصحيف . انظر الجبال والمياه والأمكنة للزخشي ١٣/١٤٧ ، ٤/١٤٨

(٥) في المثنى لأبي الطيب ١٣/١٠ : « والضمران : جبلان يقال لأحدهما الضمر وللآخر الضائن ، وهما في بلاد عليا قيس » . وانظر المزهري ٢/١٨٦

(٦) البيت في ديوانه ق ٧٠/٣٥ ص ٦٠ والمثنى لأبي الطيب ١٥/٦

(٧) انظر المثنى لأبي الطيب ١٥/٧ والكلمات الفاخرة ٤/٣٩٩ والمزهري ٢/١٨٦

(٨) في اصلاح المنطق ١١/٣٩٦ = المخصص ١٣/٢٢٤ : « وقال أبو عبيدة : الأيهان عند أهل البادية : السيل والجمال الهائج يتعود منهما ، وهما الأعميان . وعند أهل الأمصار : السيل والحريق » . وفي المثنى لأبي الطيب ٣/٥ : « والأيهان : السيل والبعر المغتلم ، ويتعود بالله منهما ، وهما الأعميان أيضا ، وأصل الأيهيم : الأعمى » وانظر الكلمات الفاخرة ١/٤٠٨

(٩) في اللسان (جود) ٤/١١٢ : « ومطر جود بين الجود : غزير » .

- و « ذهب منه الأظيان^(١) » : النكاح والنوم ، ويقال . الفم والفرج .
والأبيضان^(٢) : يقال فيهما : ثغره وماء وجهه . ويقال : الشحم واللبن .
ويقال للشاة إذا عجفت : « ذهب منها الأبيضان^(٣) » ويقال ذلك
للماشية كلها ، أو يقال للشاة خاصة .
وقال الأصمعي : الأحران^(٤) : اللحم والخمر .
والأصرمان^(٥) : الغراب والذهب .
قال : والرّدفان ، والفَتَيان ، والجديدان : الليل والنهار .
وقال غيره : الأجدان ، والمَمَلَوَان^(٦) ، والجَوَنَان : الليل والنهار^(٧) .
وقال غيره : الجُفَّان^(٨) : بكر وتميم .

- (١) في إصلاح المنطق ٧/٣٩٦ = الزهر ١٧٤/٢ : « وقولهم : ذهب منه الأظيان ، يعنى النوم والنكاح ، ويقال : الأكل والنكاح » . وفي المثني لأبي الطيب ٨/٣٠ : « والأظيان : النوم والنكاح ، ويقال : الفم والفرج ؛ تقول العرب : ذهب منه الأظيان ، أى الأكل والنكاح » . وفي المخصص ٢٢٤/١٣ : « الأظيان : الفم والفرج ، وقيل : الطعام والنكاح ، وقيل : النوم والنكاح » . وفي الكلمات الفاخرة ٣/٤٦ : « وأما الأظيان ففيه ستة أقوال ؛ قيل : إنها النوم والكوم ، وقيل : الأكل والنكاح ، وقيل : الأكل والشرب ، وقيل : القوة والشهوة ، وقيل : الشباب والنشاط ، وقيل : فم الشباب وفرجه ؛ لأنه يقال للرجل إذا أسنّ : ذهب منه الأظيان » .
(٢) سبقت الإشارة إلى هذه الكلمة ، وشرحها هناك بأنها : الخبز والماء .
(٣) في المخطوطات : « الأظيان » ولعل ما أثبتناه هو الصواب . وانظر الفاضل للمبرد ١٠/٢٢
(٤) انظر إصلاح المنطق ١٢/٣٩٥ والمثني لأبي الطيب ٤/٢٩ والكلمات الفاخرة ١٣/٣٩٤ والمخصص ٢٢٤/١٣ والمزهر ١٧٣/٢
(٥) انظر إصلاح المنطق ٨/٣٩٦ : « الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس أى انقطعا » ورسالتان لابن حبيب ١٤/٤٠ والكلمات الفاخرة ٦/٤٠١ والمثني لأبي الطيب ٦/٣٢ والمخصص ٢٢٤/١٣ والمزهر ١٧٤/٢
(٦) في ش : « الأملوان » وهو تحريف .
(٧) انظر لتلك الأسماء : المثني لأبي الطيب ٥٦ - ٥٨ والكلمات الفاخرة ٣٩٠ وإصلاح المنطق ٣٩٤ - ٣٩٥ والمزهر ١٧٣/٢ والفاضل للمبرد ٧/٢٢
(٨) انظر إصلاح المنطق ٥/٤٠٥ ورسالتان لابن حبيب ٩/٤١ والمثني لأبي الطيب ٤/٤٤ والمخصص ٢٣٠/١٣ والمزهر ١٨٨/٢ وفي الكلمات الفاخرة ٨/٤١٤ : « الجفان : بكر وتميم . وقال عمرو في البصرة : كيف يصلح بلد جل أهله هذان الجفان : بكر وتميم . وقال المبرد : إنما قيل لهما الجفان ؛ لأنهما حيان فيهما جفاء ، فلزمهما هذا اللقب ! » .

والأَجْرَبَان^(١) : عبس وذبيان .

والكَرَّتَان ، والأَبْرَدَان ، والبَرْدَان : غدوة وعشية ، وكذلك القَرَّتَان^(٢) .
وقال ابن أحمَر :
فَسِرْنَ اللَّيْلَ والبَرْدَيْنِ حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ رَفَعْنَ الظُّلَالَ^(٣)

* * *

هذا باب ما جاء مجموعا وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل^(٤)

قالوا : « ألقاه في لهوات الليث » ، وإنما هي^(٥) لهاة ، وكذلك : « وقع في لهوات الليث » .

ويقال : « رجل عظيم المناكب » ، وإنما له منكببان .

و « رجل ضخم الثنادى^(٦) » ، وإنما له ثنْدَوَتَان . والشنْدوة^(٧) : مَعْرِزِ الثدى . و « رجل ذو أليات » .

(١) انظر المثني لأبى الطيب ٢/٤٥ والكلمات الفاخرة ٨/٤١٥ والصاحبي لابن فارس ٩/٦٩

(٢) انظر لهذه الألفاظ : المثني لأبى الطيب ٥٨ والكلمات الفاخرة ٣٩٠ وإصلاح المنطق ٣٩٥

والمزهر ١٧٣/٢

(٣) البيت لابن أحمَر كذلك في المثني لأبى الطيب ٦/٥٩ وفيه : « وسرن ... الجلالا » .

(٤) يتفق هذا الباب في كثير مما جاء فيه مع ما رواه السيوطى في المزهر ١٩١/٢ - ١٩٢ عن كتاب

« المثني » لابن السكيت ، في الفصل الذى عقده لذلك بعنوان : « ذكر الألفاظ التى وردت بصيغة الجمع والمعنى بها واحد أو اثنان » . كما يتفق الكثير منه مع ما ذكره ابن سيده في المخصص ٢٣٤/١٣ - ٢٣٦ تحت عنوان : « باب ما جاء مجموعا وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل » .

(٥) فى ك : « وإنما هو ! »

(٦) فى ك : « الثنادن » وهو تحريف .

(٧) هكذا بلا همز . وفى اللسان (ثدا) ٣٣/١ : « قال ابن السكيت : هى اللحم الذى حول

الئدى ، إذا ضمنت أولها همزت ، فتكون : فعللة ، فإذا فتحته لم تهمز ، فتكون : فعلوة ، مثل : ترقوة وعرقوة » .

ورجل غليظ المشافر^(١) و « شديد المرافق » و « ضخم المناخر »
و « عظيم البادل » . والبأدلة : لحم الفخذ^(٢) . و « غليظ الوجنات » و « امرأة
ذات أوراك » [وإنما للينة الأجياد^(٣)] . قال الأسود بن يعفر :
ولقد أروح إلى التجار مُرَجَّلاً مَدلاً بمالي لَيْناً أجيادى^(٤)
وقال العجاج :

من باكرِ الأشرطِ أشرطى^(٥)

وإنما هما شَرَطَان .

وقال أبو ذؤيب :

فالعين بعدهم كأن حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بشوكٍ فهي عُوْرٌ تدمعُ^(٦)
فقال : العين ، وقال : حداقها .

ويقال لأرض « العرمة^(٧) » فسميت وما حولها : « العرَمَات » ،
و « القُطبيَّة » فسميت وما حولها : « القُطبيَّات^(٨) » .

(١) في الزهر ١٩١/٢ : « ورجل غليظ الحواجب » . وقد سقطت كلمة : « المشافر » من ك .

(٢) في الزهر ١٩١/٢ : « والبأدلة : أصل لحم الفخذ » .

(٣) زيادة لتمام الكلام . انظر المخصص ١٣ : ٢٠/٢٣٤ وفي الزهر ١٩١/٢ : « وإنما لينة

الأجياد » !

(٤) البيت في المفضليات ق ٢٠/٤٤ ص ٤٥٢ وسمط اللآلى ٤/١ ، ١١٤/١ واللسان (تاجر)

١٥٦/٥ والمخصص ٢٣٤/٣ وغير منسوب في اللسان (جيد) ١١٤/٤

(٥) البيت في ديوانه ق ٨٨/٤٠ ص ٦٩ والزهر ١٩٢/٢ والمخصص ٢٣٥/١٣ .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ق ١١/١ ص ٩ وفي شرح السكري : « قال الأصمعي : حداقها جمع

حديقة ، فأراد الحديقة وما حولها ، كما قالوا : حسنة اللبات ، وإنما لها حدقتان . وهذا مثل قولهم : رجل ذو

مناكب ، وجمل غليظ المشافر » . وانظر مصادر البيت هناك ص ١٣٥٧ وفي ك : « فالعين بعدهما .. وهى

عور » !

(٧) في تهذيب اللغة ٣٩٢/٢ : « العرمة تتاخم الدهناء ، وعارض العمامة يقابلها وقد نزلت بها » .

وانظر اللسان (عرم) ٢٩١/١٥ والمخصص ٢٣٥/١٣ والزهر ١٩٢/٢

(٨) في اللسان (قطب) ١٧٦/٢ : « والقُطبية ماء يعنيه ، فأما قول عبيد في الشعر الذى كسر

بعضه ... فالقُطبيات فالذنوب ، إنما أراد القُطبية هذا الماء فجمعه بما حوله » . وانظر معجم ما استعجم

١٠٨٢/٣ والمخصص ٢٣٥/١٣ والزهر ١٩٢/٢

وكذلك يقال « لكاظمة » وما حولها : « الكواظم ^(١) » . و « عَجَلزِر » :
كثيب ^(٢) ، فيقال له وما حوله : « العجالز ^(٣) » . والعجلزة : الشديدة .
وسئل رجل من غنى عن « النَّسار » ، فقال : « هما والله نَسْرَان ^(٤) » .
ومثله : « عظيمة المآكم ^(٥) » و « مزججة الحواجب » و « رِيًّا الروادف »
و « براءة اللَّبَّات » . قال ذو الرمة :
براقة الجيد واللَّبات واضحة
وقال النابغة :
رِيًّا الروادف بَضَّةُ المتجرد ^(٧)

* * *

انقضى ولله الحمد والمنة

- (١) في معجم ما استعجم ١١٠٩/٤ : « كاظمة : اسم ماء . قال الأصمعي : تخرج من البصرة ، فتسير إلى كاظمة ثلاثاً » . وفي اللسان (كظم) ٤٢٦/١٥ : « وقول الفرزدق ... أو بسيف الكواظم ، فإنه أراد : كاظمة وما حولها ، فجمع لذلك » . وانظر المخصص ٢٣٥/١٣ والمزهر ١٩٢/٢
- (٢) في المخطوطات : « خبيث » وهو تحريف .
- (٣) في المخصص ٢٣٥/١٣ والمزهر ١٩٢/٢ : « وعجلز : اسم كثيب ، ويقال له ولما حوله : العجالز » . وانظر اللسان (عجلز) ٢٤١/٧ ومعجم ما استعجم ٨٧٢/٣ ؛ ١٠٨٦ وديوان زهير بن أبي سلمى ٤/٢٠٨
- (٤) في معجم ما استعجم ١٣٠٧/٣ : « وقال الأصمعي : سألت أعرابيا من غنى عن النسار ، فقال : هما نسران (كذا) أبرقان ، عن يمين الحمى » .
- (٥) في اللسان (آكم) ٢٨٦/١٣ : « والمآكئ والمآكمتان : اللحمتان اللتان على رعوس الوركين ... وحكى اللحياني : إنه لعظيم المآكم ، كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكاً » .
- (٦) البيت في ديوانه ق ١١/١ ص ٣ وعجزه : « كأنها ظبية أفضى بها ليب » وهو في مادة (ليب) من اللسان ٢٢٩/٢ والتاج ٤٦٦/١ وأبواب مختارة للأصفهاني ٧/٣٥
- (٧) البيت في ديوانه (شكري فيصل) ق ٢٩/٢ ص ٣٩ وصدده : « محطوة المتنين غير مفاضة » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الفردوس
www.moswarat.com

النجدي

للرازي

رقع
عبد الرحمن الحمدي
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com

الرازي

هو أحمد بن محمد بن مظفر بن المختار الرازي^(١)، ويكنى بأبي العباس^(٢)، كما يكنى بأبي الفضائل^(٣)، وأبي المحامد^(٤). كما يلقب بالفقيه الحنفي الصوفي المفسر^(٥).

ولم تذكر لنا المصادر، شيئاً عن مولده وطفولته، غير أنه يبدو أنه ولد في «الري»، التي ينسب إليها، كما تلقى بها علومه الأولية، ثم «قدم دمشق»، وكان يفسر القرآن على المنبر بجامعها، ثم رحل متوجهاً إلى بلاد الروم، وتولى بها القضاء والتدريس^(٦).

ولا تذكر المصادر شيئاً عن شيوخه وتلاميذه، غير أن الداودي يذكر أنه «سمع الحديث الكثير^(٧)» على ثلاثة من كبار المحدثين في عصره، وهم:

١ - أبو المعالي البنا، تلميذ أبي عبد الله محمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب البغدادي الصوفي. حدث بالعراق والحجاز ومصر والشام، وتوفي سنة ٦١٢ هـ (انظر ترجمته في: شذرات الذهب ٥٣/٥).

٢ - أبو المعالي الفراءى، وهو عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل النيسابوري، المتوفى سنة ٥٨٧ هـ (انظر ترجمته في: العبر للذهبي ٤/٢٦٢ وشذرات الذهب ٤/٢٨٩).

(١) انظر ترجمته في: طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١ وهدية العارفين ٩٢/١ ومعجم المؤلفين ١٥٨/٢؛ ١٨٠/٢؛ ١٨٠/٢. وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان GALI 414, SI 735.

(٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١ وكشف الظنون ١٧٩٠.

(٣) انظر: إيضاح المكنون ٥٣/١؛ ٧٠/١؛ ١٩٧/٢؛ ٤٠٥/٢؛ وبروكلمان GALI 414, SI 735.

ومعجم المطبوعات ٩١٥/١.

(٤) انظر: إيضاح المكنون ٧٤/١ وهدية العارفين ٩٢/١ وكشف الظنون ١٧٨٤.

(٥) طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١.

(٦) طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١.

(٧) طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١.

٣ - أبو اليمى الكندى ، وهو الإمام تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن ، ولد ببغداد سنة ٥٢٠ هـ ، وتوفى بها سنة ٦١٣ هـ (انظر ترجمته فى : بغية الوعاة ١/٥٧٠) .

ولا يذكر لنا الداودى ، متى توفى الرازى ، ولكن صاحب هدية العارفين وإيضاح المكنون ، يذكر أنه توفى فى حدود سنة ٦٣١ هـ .

ويبدو أن السبب فى ذلك ، هو تاريخ إجازته على بعض كتبه المخطوطة ؛ مثل : « مباحث التفسير^(١) » ، ونصها : « قرأ على الشيخ الإمام الجليل الفاضل الصالح ، كمال الدين جمال الفضلاء ، جمشيد بن يهودا ، أدام الله توفيقه ، مباحث التفسير بتمامها . كتبه أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى ، حامدا ومصليا ، فى سلخ شهر ربيع الأول ، سنة ثلاثين وستائة » .

وله إجازة أخرى على كتابه : « أذكار القرآن^(٢) » مؤرخة فى أول صفر سنة ٦٣١ هـ ، ونصها : « قرأ على هذا الكتاب ، الشيخ الإمام العالم الفاضل ، كمال الدين جمال الإسلام شرف الفضلاء ، جمشيد بن يهودا ، أدام الله توفيقه . وكتبه أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازى ، فى أوائل صفر سنة إحدى وثلاثين وستائة » .

كما أن له إجازة ثالثة فى خاتمة كتابه « حجج القرآن^(٣) » مؤرخة فى ذى القعدة سنة ٦٣١ هـ ، ونصها : « قرأ على الشيخ الجليل العالم الفاضل الصالح ، كمال الدين جمال الإسلام شرف العلماء والفضلاء ، جمشيد بن يهودا ، أدام الله توفيقه ، الكتب العدة التى صنفتها ، وهى كتاب : حجج القرآن ، وكتاب فضائل القرآن ، وكتاب لطائف القرآن ، وكتاب الاستدراك ، وكتاب

(١) مخطوطة دار الكتب المصرية ، برقم ٣٤٨ تفسير .

(٢) مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٤١٢ مجاميع .

(٣) مخطوطة دار الكتب المصرية ، رقم ٣٤٩ تفسير .

بذل الحبا في فضل آل العبا . قرأ الكل قراءة فهم وضبط وإتقان . كتبه الفقير إلى
رحمة الله تعالى أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي ، حامدا ومصليا ، في ذي
القعدة سنة إحدى وثلاثين وستائة ، في المدرسة المظفرية بأقسرا ، والحمد لله رب
العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين » .

غير أنه يبدو أن الرازي ، قد عاش عدة سنوات بعد هذا التاريخ ، إذ فرغ من
تأليف كتابه : « ذخيرة الملوك في علم السلوك^(١) » في العشرين من شهر ربيع الأول
سنة ٦٣٦ هـ .

كما فرغ من تأليف كتابه : « الحروف » الذي نشره هنا ، في منتصف شهر
ربيع الأول سنة ٦٣٨ هـ ، كما هو ثابت في خاتمته .

ولعل حاجي خليفة ، اعتمد على مصدر لم يصل إلينا ، حين ذكر أن وفاة
الرازي كانت سنة ٦٤٢ هـ^(٢) . غير أنه عاد فناقض نفسه ، حين ذكر أن الرازي فرغ
من تأليف مقاماته سنة ٧٠٠ هـ!^(٣)

★ ★ ★

وكان الرازي شاعرا ، ذكر بعض شعره ، في كتابه : « الحروف » . كما روى له
الداودي البيتين التاليين من شعره :

تَفَقَّدُ السَّادَاتِ خَدَامَهُمْ مَكْرَمَةٌ لَا تُنْقِصُ السُّودَدَا
هَذَا سُلَيْمَانُ عَلَى مُلْكِهِ قَدْ قَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَا^(٤)

★ ★ ★

(١) مخطوطة لاللي ٣٧٣٩ (فيلم بمعهد المخطوطات رقم ١٥٩ تصوف) .

(٢) كشف الظنون ١٦٣٢

(٣) كشف الظنون ١٧٨٤

(٤) طبقات المفسرين للداودي ٨٦/١

وقد صنف الرازى الكتب التالية :

- ١ - الاستدراك فى الحديث : ذكره فى إيضاح المكنون ٧٠/١ وهديّة العارفين ٩٢/١ وهو مخطوط بدار الكتب المصريّة برقم ٤١٢ مجاميع . وقد ذكره بروكلمان مرة (GAL I 414) بعنوان : « الاستدراكات » ، ومرة أخرى (GALS I 735) بعنوان : « الاستدراك » .
- ٢ - بذل الحبا فى فضل آل العبا : ذكر فى إيضاح المكنون ١٧٤/١ والإجازة المذكورة فى آخر مخطوطة « حجج القرآن » . وقد حرف فى معجم المؤلفين ١٥٨/٢ إلى : « بذل الحبا فى فضل آل العباس ! »
- ٣ - حجج القرآن : ذكره بروكلمان (GAL I 414, S I 735) وصاحب معجم المؤلفين ١٥٨/٢ باسم : « حجج القرآن لجميع الملل والأديان » . ومنه مخطوط بدار الكتب المصريّة برقم ٣٤٩ تفسير . كما طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ فى ١٠٤ صفحة ، بمطبعة الموسوعات (انظر : معجم المطبوعات لسركيس ٩١٥/١) . ويقوم بتحقيقه ودراسته فى الوقت الحاضر ، السيد/شمران العجلى ، للحصول على درجة الماجستير من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .
- ٤ - الحروف : وهو هذا الكتاب الذى نشره هنا لأول مرة .
- ٥ - حل مشكلات القدورى (على مختصر فى فروع الحنفية ، للإمام أبى الحسين أحمد بن محمد القدورى البغدادى المتوفى سنة ٤٢٨ هـ) : ذكر فى كشف الظنون ١٦٣٢ ومعجم المؤلفين ١٨٠/٢
- ٦ - ذخيرة الملوك فى علم السلوك : ذكره بروكلمان (GAL I 414) ، ومنه مخطوطة فى لالى ٣٧٣٩ وميكروفيلم فى معهد المخطوطات برقم ١٥٩ تصوف . وهو عبارة عن ١٣ ورقة ، فى عشرة أبواب .
- ٧ - ذكر الآيات التى نزلت فى أمير المؤمنين على : ذكره بروكلمان (GAL I 414) ومنه مخطوطة فى لالى ٣٧٣٩
- ٨ - سر الأسرار وكشف الأستار : ذكره بروكلمان (GAL I 414) ومنه مخطوطة فى لالى ٣٧٣٩

- ٩ - شرح مقامات الحريري : قال عنه في كشف الظنون ١٧٩٠ : « أخذ على شراحها المآخذ . أولها : الحمد لله الذي يسر عبده .. الخ » .
- ١٠ - فضائل القرآن : ذكره بروكلمان (GAL I 414) وصاحب هدية العارفين ٩٢/١ وقال عنه في إيضاح المكنون ١٩٧/٢ : « أولها : الحمد لله الذي أحكم الكتاب وفصله وشرفه وفضله .. إلخ » . ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٤١٢ مجاميع .
- ١١ - لطائف القرآن : ذكره بروكلمان (GAL I 414) وصاحب هدية العارفين ٩٢/١ ومعجم المؤلفين ١٥٨/٢ وقال عنه في إيضاح المكنون ٤٠٥/٢ : « أولها : بعد حمد الله تعالى .. الخ . فرغ منها سنة ٦٣٠ هـ » . ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية ، برقم ٤١٢ مجاميع .
- ١٢ - مباحث التفسير : منه مخطوطة بدار الكتب المصرية ، برقم ٣٤٨ تفسير . وهو رد على أبي إسحاق الثعلبي ، في تفسيره : « الكشف والبيان في تفسير القرآن » .
- ١٣ - معرفة خطوط الكف : منه مخطوطة في بتنة ٥٥١/٢ رقم ١/١٩٢٤ وانظر بروكلمان (GAL I 414) .
- ١٤ - المقامات : ذكر في هدية العارفين ٩٢/١ (اثنتا عشرة مقامة) وكشف الظنون ١٧٨٤ (اثنتا عشرة مقامة ، روى فيها القعقاع بن زباع ، أولها : الحمد لله رب العالمين حمداً خالداً .. الخ) ومعجم المؤلفين ١٥٨/٢ ومن هذا الكتاب مخطوطة بمعهد المخطوطات رقم ٧٩٢ أدب . وعناوين المقامات فيها : القعقاعية ، والجحجحية ، واللجلجية ، والصلصالية ، والطرماحية ، والضمضية ، والعنسية ، والزبركانية ، والدغفلية ، والمجاشعية ، والعردادية ، والتائية . والله أعلم .

وصف مخطوطة الكتاب

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية بمكتبة لاللي باستانبول ، تحت رقم ٣٧٣٩ ومنها ميكروفيلم بمعهد المخطوطات ، التابع للجامعة الدول العربية ، تحت رقم ١١٤ لغة . وقد أهداني نسخة مصورة منه المرحوم الأستاذ توفيق البكري المدير الأسبق لمعهد المخطوطات ، تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته . وفيما يلي وصف لمحتويات الكتاب :

في صفحة العنوان : « كتاب الحروف . من جملة تصانيف الشيخ الإمام ، الحبر الهمام ، الصدر الكبير ، العالم العامل ، العارف الكامل ، أستاذ الأئمة ، قدوة الأمة ، سيد الأفاضل ، مفسر التنزيل ، مقرر التأويل ، مفتى الفريقين ، إمام المذهبين ، خادم أحاديث رسول الله ﷺ ، بدر الملة والدين ، حجة الإسلام والمسلمين ، أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي ، تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه بمجوحة جنانه ، بمحمد وآله الطيبين الطاهرين » .

وتبدأ المخطوطة بالعبارات الآتية : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين ، وبعد فهذا كتاب في حروف المعجم ، ينفع العرب والمعجم ، والفصيح والأعجم ، ومن أقدم ومن أحجم ، والرايح والأجم ، والراتع في الأجم ، فهو كالماء الجم ، والفرس المسرج والملجم ، ورتبته على فصول » .

وقد بلغت عدة فصول الكتاب خمسة عشر فصلاً على النحو التالي :

الأول : في ابتداء هذا الأمر ، ذكر فيه حديثاً عن كعب الأحبار ، يذكر أن الله « خلق القلم من نور أخضر ، ثم أنطقه بثمانية وعشرين حرفاً ، هن أصل الكلام ! »

الثاني : في الحروف المهموسة والمجهورة ، والشديدة والرخوة ، والمطبقة والمنفتحة ، والمستعلية والمنخفضة ، وحروف القلقة .

- الثالث : في استعمالات الحروف ، والإبدال الجارى فيها (دون ذكر للأمثلة) .
- الرابع : في حساب الجُمَّل ، وما يقال من أن أبجد هوز أسماء ملوك مدين .
- الخامس : في مخارج الحروف وصفاتها .
- السادس : في نظم حروف المعجم على الترتيب والتوالى .
- السابع : في معانى الحروف عن الخليل بن أحمد .
- الثامن : في نظم حروف المعجم على الاشتراك .
- التاسع : في ذكر كافات الشتاء ، وعينات الربيع ، وصادات الصيف ، وميمات الخريف .
- العاشر : في ذكر معنى الحرف .
- الحادى عشر : في أنواع الحروف : الفكرية واللفظية والخطية .
- الثانى عشر : في ذكر أبيات اشتملت على بعض الحروف .
- الثالث عشر : في استعمالات الحروف ، والإبدال الجارى فيها (مع ذكر الأمثلة والشواهد) .
- الرابع عشر : فيما ينقط من الحروف وما لا ينقط .
- الخامس عشر : في حروف المعجم في أوائل السور .
- ويقع الكتاب في سبع ورقات وعدد سطور الصفحة الواحدة ٢٥ سطراً ، في كل سطر ١٤ كلمة في المتوسط . وقد جاء في آخر المخطوطة : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين ، في منتصف شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستائة » . وبعد ذلك صفحة عن حروف الزيادة في اللغة العربية .
- وفيما يلى صور لبعض صفحات المخطوطة :

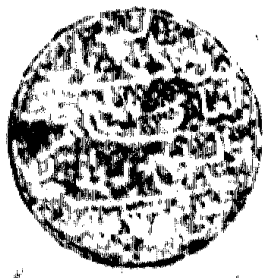
رَفَعُ
عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الخوف

من جملة نفايف شيخ الإمام أحمد الهام
الصدر لكبر العالم العالم تعاليم كامل سنن
الامة قرون الامة سيدنا وفاضل مفسر التبريل
مقرر المناويل مفتي بقر نفس امام المرهبين
فلازم اجازة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدر الماء والذرة حجة اسلام والمسلم
لهم من محمد بن المظفر بن عثمان الزاكر
فهد لله بغير انشاء واسكنه
حبوه جنات بقره
الطيبين الميامين

سید ساریه درام لومیزید

اسم الفخریة الحار
عمر و دولة



رقع
عبد الرحمن الحمدي
أسكنه الفردوس
www.moswarat.com

الكبرى والعلامات العظمى والله اعلم وقد رويت آيات في هذه الحروف المقطعة
في أوائل السور فمن ذلك قول شرح بن أوفى العيسى
يذكر في جاميم والريح شاجر قبله تلاما جاميم قبل التقلد
أقبلت من عند زياره كما حروف تحف رجبلاي تحف مختلف بكتبا والطرير المذف
وانشد أبو جيسر

إذا اجتمعوا على الفروع وادوا بها حاج بنهم فقال
إن السفاضة طه لا خلا فكم ناقد سر لله أرواح الملاعين

وقال
صفت بطم القتال فلم يجفت لعمري لئلا يكون من أيدلا

وقال سهل الجعدي
يا نفس لا تحضي بالنصح مجتهدا على الجبه الزال يا سينا

وقال غيره
إذا ما الشوق برح في اليهم القتال نزل الدمع السجوم

ثم الكافي
ولكم به العالم من وصله
محررهم لعمري ما يصد
سبر سبع لاوا سيرة واولا

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب الحروف

من جملة تصانيف الشيخ الإمام ، الحبر الهام الصدر
الكبير ، العالم العامل ، العارف الكامل ، أستاذ الأئمة ، قدوة
الأمة ، سيد الأفاضل ، مفسر التنزيل ، مقرر التأويل ، مفتي
الفريقين ، إمام المذهبين ، خادم أحاديث رسول الله ﷺ ، بدر
الملة والدين ، حجة الإسلام والمسلمين ، أحمد بن محمد بن
المظفر بن المختار الرازي ، تغمده الله بغفرانه ، وأسكنه بحبوة
جنانه ، بمحمد وآله الطيبين الطاهرين .

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد ، وآله أجمعين .

وبعد ، فهذا كتاب في « حروف المعجم » ، ينفع العرب والمعجم ، والفصيح والأعجم ، ومن أقدم ومن أحجم ، والرايح والأجم^(١) ، والراتع في الأجم ، فهو كالماء الجم ، والفرس المُسرج والمُلجم .

ورتبته على فصول :

الفصل الأول

في ابتداء هذا الأمر

قال كعب الأخبار^(٢) : خلق الله القلم من نور أخضر ، ثم أنطقه ، بثمانية وعشرين حرفا ، هن أصل الكلام ، وهياها بالصوت الذي يسمع وينطق به ، فنطق بها القلم ، فكان أول ذلك كله نقطة ، فنظرت إلى نفسها ، فتصاغرت وتواضعت لربها ، وتمايلت هيبة له ، وسجدت ، فصارت همزة . فلما رأى الله عز وجل تواضعها ، مدّها وطوّها ، فصارت ألفا ، فتكلم بها ، ثم جعل القلم ينطق بحرف حرف ، إلى ثمانية وعشرين حرفا ، فجعلها مدار الكلام ، والكتب ، والأصوات ، واللغات ، والعبارات كلها ، إلى يوم القيامة ، وجميعها كلها في أبجد ، وجعل الألف لتواضعه مفتاح أول أسمائه ، ومقدما على الحروف كلها .

(١) يقال : رجل أجم ، أى لا ربح معه في الحرب . انظر : الصحاح (جم) ١٨٩١/٥

(٢) هو كعب بن مافع ، من حمير . كان على دين اليهود ، فأسلم وقدم المدينة في خلافة عمر رضى الله

عنه ، ثم خرج إلى الشام ، فسكن حمص ، حتى توفى بها سنة ٣٢ هـ في خلافة عثمان رضى الله عنه . انظر :

فصل [٢]

- الحروف المهموسة : ص . ك . هـ . س . ح^(١) .
 الحروف المجهورة : أ . ل . م . ر . ع . ط . ق . ي . ن .
 الحروف الشديدة : أ . ط . ك . ق .
 الحروف الرخوة : ل . م . ر . ص . هـ . ع . س . ح . ن . ي .
 الحروف المطبقة : ص . ط .
 الحروف المنفتحة : أ . ل . م . ر . ك . هـ . ع . س . ح . ق . ن . ي .
 الحروف المستعلية : ق . ص . ط .
 الحروف المنخفضة : أ . ل . م . ر . ك . هـ . ي . ع . س . ح . ن .
 حروف القلقة : ق . ط .

فصل [٣]

- الألف في الحقيقة ما كان ساكنا ، والمتحرك همزة . وقد يقال للمتحرك :
 ألف ، بطريق التوسع^(٢) .
 والألف على وجوه^(٣) :
 ألف الوصل : هذا ابْنُك .
 ألف القطع : هذا أبوك .
 ألف الاستفهام : أزيْدُ عندك ؟

(١) في إحصاء الرازي لأنواع الأصوات العربية في هذا الفصل نقص كبير ؛ فمثلا الأصوات المهموسة عند سيويه ٤٠٥/٢ عشرة هي : الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء . وانظر كذلك عنده الأصوات المجهورة ٤٠٥/٢ والأصوات الشديدة والرخوة ٤٦١/٢ والمطبقة والمنفتحة ٤٦١/٢ وانظر كذلك سر صناعة الإعراب ٦٨/١ وما بعدها .

(٢) كلام الرازي هنا يوافق ما يذهب إليه المتأخرون من اللغويين العرب . أما المتقدمون منهم فكانوا يعرفون أن الألف هو الاسم القديم لنطق الهمزة . قال ابن جنى في سر صناعة الإعراب ٤٦/١ : « اعلم أن الألف التي في أول حروف المعجم هي صورة الهمزة » . كما يقول الجواليقي في المعرب ١٣ : « باب الهمزة التي تسمى الألف » .

(٣) هي أربعون وجها في بصائر ذوى التمييز للفيروزابادى ٩/٢ - ١١ وانظر كذلك : الجنى الدانى

- ألف النداء : أَرَيْدُ أَقْبِلُ !
 ألف الأصل : هذا أَسَدٌ .
 ألف البدل : هذا أَحَدٌ^(١) .
 ألف التفضيل : زيد أفضل من عمرو .
 ألف المنقلبة : قال .
 ألف الضمير : ضَرَبَا .
 ألف الندبة : وازيداه .
 ألف الفاصلة : ضربوا^(٢) .
 والباء على وجوه^(٣) :
 للإلصاق : مررت به .
 وباء الاستعانة : كتبت بالقلم .
 وللتعدية : ذهبت به .
 والزيادة : بحسبك كذا .
 وللأصل : ضرب .
 وللبدل : هذا بذاك .
 وبمعنى مِنْ : ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾^(٤) .
 وبمعنى مع : ﴿ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ ﴾^(٥) .
 التاء على وجوه^(٦) :

(١) الهمزة في أحد بدل من الواو ، وأصله (وحد) لأنه من الوحدة . انظر : لسان العرب (أحد)

(٢) إنما زيدت هذه الألف بعد واو الجماعة ، ليفرقوا بين واو الأصل وواو الجمع ، في رأى الفراء ، أو لتلا يشبه واو الجمع واو العطف في رأى الأخفش . انظر أدب الكتاب للصولي ٢٤٦ وسيأتي تفصيل أكثر في وجوه الحروف المختلفة في آخر كتاب الرازي .

(٣) انظر : بصائر ذوى التمييز ٢/١٩٠ - ١٩٥ والجنى الدانى ٣٦ - ٥٦ ووصف المباني ١٤٢ - ١٥٢

(٤) سورة الإنسان ٦/٧٦

(٥) سورة المائدة ٥/٦١

(٦) انظر : بصائر ذوى التمييز ٢/٢٨٣ - ٢٨٤ والجنى الدانى ٥٦ - ٥٨ ووصف الملائكة ١٥٩ - ١٧٣

- تاء المستقبل : تَفْعَلُ .
 وللماضى : ضَرَبْتُ .
 وفي آخر الاسم : عنكبوت .
 وللتأنيث : قائمة .
 وبديل السين^(١) .
 الثاء تبدل من الفاء : ثوم وفوم^(٢) .
 الجيم تبدل من الياء^(٣) .
 والحاء تبدل من العين .
 والخاء تبدل من الحاء .
 والذال تبدل من تاء الافتعال .
 والذال تبدل من الدال .
 والراء تبدل من اللام .
 والزاي تبدل من السين .
 والسين تزداد في أسطاع ، وعليكس^(٤) .
 والشين تبدل من السين ، وتبدل من الكاف .
 والصاد تبدل من السين .
 والضاد تبدل من الصاد ، ومن الظاء^(٥) .
 الطاء تبدل من تاء الافتعال : اصطبر .
 الظاء تبدل من الذال .

(١) لم يمثل الرازى لهذا البديل هنا ، وسيمثل له في آخر الكتاب !
 (٢) انظر في هذا الإبدال وغيره : القلب والإبدال لابن السكيت ، وكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوى .

(٣) سيمثل لهذا الإبدال وما يليه في آخر الكتاب !

(٤) تسمى هذه بظاهرة « الكسكسة » . انظر كتابنا : فصول في فقه العربية ١٢٠

(٥) لم يمثل الرازى فيما يلى لإبدال الضاد من الظاء . ومن أمثاله : فاضت نفسه وفاظت نفسه . انظر :

الإبدال لأبي الطيب ٢٦٧/٢ وزينة الفضلاء ٩٥ - ٩٦ والكامل للمبرد ٢٦٨/١

- العين تبدل من الهمزة ، ومن الحاء^(١) .
 الغين تبدل من العين .
 الفاء تبدل من الثاء .
 القاف تبدل من الكاف .
 والكاف تبدل من القاف .
 اللام تبدل من النون . وقد يكون زائداً .
 الميم تبدل من الواو ، ومن لام التعريف^(٢) .
 النون تبدل من الهمزة : صنعاني^(٣) . وهو علامة الرفع في التثنية .
 الواو تبدل من الهمز ، والألف ، ومن الياء . وتكون علامة الرفع في الجمع .
 الهاء تبدل من الهمز .
 الياء تبدل من الألف ، ومن الواو ، ومن الهاء ، ومن السين ، ومن الباء ، ومن الراء ،
 ومن النون ، ومن اللام ، ومن الصاد ، ومن الضاد ، ومن الميم ، ومن العين ، ومن
 الكاف ، ومن الثاء^(٤) .

فصل [٤]

في أبجد هوز حطّي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

جميع الحروف فيها ، وهو على حساب الجُمْل ، من الواحد إلى الألف ؛
 فالألف : واحد : والباء : اثنان ... إلى الغين ، والغين : ألف .

- (١) لم يمثل الرازي فيما يلي لإبدال العين من الحاء . ومثاله المشهور لإبدال حاء (حتى) عينا في لغة
 هذيل ، وهو ما يسمى بالفحفة . انظر كتابنا : فصول في فقه العربية ١١٨ - ١١٩ .
 (٢) لم يمثل الرازي فيما يلي لإبدال الميم من لام التعريف . وهذا الإبدال هو ما يسمى : « الطمطمانية » .
 كما في الحديث : « ليس من امير امصبيام في امسفر » . انظر كتابنا : فصول في فقه العربية ١٠٨ - ١١٠ .
 (٣) في الأصل : « صنعان » وهو تحريف .
 (٤) ستأتي أمثلة ذلك كله في آخر الكتاب !

قيل : وضعه رجل اسمه : « مُرَامِر »^(١) ؛ لذلك قال الشاعر :
 تَعَلَّمْتُ بِأَجَاداً وَآلَ مُرَامِرٍ وَسَوَّدْتُ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ^(٢)
 فقوله : بأجادا جمع أبجد ، على سبيل التوسع . وقد تجمع على : أبى جاد ،
 وتجمع على : أبجاد . وقد يقال : أبو جاد .
 وقال بعضهم : أبو جاد ، وهوز ، وحطى ، وكلمن ، وسعفص ،
 وقرشت : أسماء ملوك مدين .

ويقال^(٣) : إن^(٤) عمرو بن جلهاء^(٥) ، لما رأى الظلّة فيها العذاب ، قال :
 يَا قَوْمِ إِنَّ شُعَيْباً مُرْسَلٌ فَدَعُوا عَنْكُمْ سُمَيْرًا وَعِمْرَانَ بْنَ شَدَادٍ
 إِنِّي أَرَى غَيْبَةً^(٦) يَا قَوْمِ قَدْ طَلَعَتْ تَدْعُو بِصَوْتٍ عَلَى صَمَانَةِ الْوَادِي
 وَإِنكُمْ لَنْ تَرَوْا فِيهَا ضَحَاءَ غَدٍ إِلَّا الرَّقِيمَ يَمْشِي بَيْنَ أَنْجَادٍ^(٧)

و « سُمَيْر » و « وَعِمْرَانَ » : كاهنان . والرقيم : كلب لهم .
 و « أبو جاد » ... إلى آخره : أسماء ملوك مدين . وكان ملكهم يوم
 الظلّة في زمان شعيب : « كَلْمُن » ، فقالت أخت كلمن ترثيه :
 كَلْمُنٌ قَدْ هَدَّ رُكْبِي هُلْكُهُ وَسَطَّ الْمَحَلَّةُ

(١) انظر في أساطير القدماء حول وضع الخط العربي : أدب الكتاب للصولي ٢٨ - ٣٠ والاشتقاق
 لابن دريد ٣٧٢ والفهرست لابن النديم ١٢ - ١٣ والمزهر للسيوطي ٣٤٦/٢ - ٣٤٩ وانظر نقد ذلك في :
 التنبية على حدوث التصحيف ٥٦ - ٦٢

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرر) ١٨/٧ والمزهر ٣٤٧/٢ وصبح الأعشى ٩/٣

(٣) الخبر التالي والأبيات في تفسير الطبري ٥٦٧/١٢ وقصص الأنبياء للثعلبي ١٤٦ - ١٤٧

والبدء والتاريخ للمقدسي ٧٦/٣

(٤) في المخطوطة : « ابن » تحريف .

(٥) في المخطوطة : « جاها » تحريف . وفي قصص الأنبياء : « جلهم » !

(٦) الغيبة : المطرة ليست بالكثيرة . انظر : الصحاح (غبا) ٢٤٤٣/٦ وفي المخطوطة « عينه »

تصحيف !

(٧) في المخطوطة : « أبجاد » تصحيف !

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَتَاهُ الْـ حَتْفٌ نَارًا تَحْتَ ظِلَّةٍ
جُعِلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ دَارُهُمْ كَالْمُضْمَجَلَّةِ^(١)

فصل [٥] في مخارج الحروف

سبعة حلقية^(١) ، هي : الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ،
والغين والحاء .

- واثنان لهويّان^(٢) : القاف والكاف .
- وأربعة شجرية^(٣) : الجيم والشين والياء والضاد .
- وثلاثة ذوقية^(٤) : اللام والراء والنون .
- وثلاثة نطعية^(٥) : الطاء والذال والتاء .
- وثلاثة أسلية^(٦) : الصاد والزاي والسين .
- وثلاثة لثوية : الضاء والذال والتاء .
- وأربعة شفوية^(٧) : الفاء والباء والميم والواو .

(١) الأبيات في تفسير الطبري ٥٦٨/١٢ وقصص الأنبياء للثعلبي ١٤٧ والمزهر ٣٤٨/٢ والفهرست لابن النديم ١٢ والبدء والتاريخ ٧٧/٣ وأدب الكتاب للصولي ٢٩ والتنبيه على حدوث التصحيف ٥٦ وفي المخطوطة : « أراه الحنف » تحريف !

(٢) هذا التقسيم المخرجي للأصوات ، يتفق إلى حد ما ، مع تقسيم سيبويه (٤٠٥/٢) لمخارج الأصوات ، وإن كان سيبويه يقسم بعض هذه المخارج تقسيمات فرعية ، كأقصى الحلق وأوسطه وأدناه مثلاً . أما الخليل بن أحمد ، فإنه يجعل الياء والواو والألف والهمزة هوائية ، من حيز واحد (انظر : العين ٦٥/١)

(٣) في المخطوطة : « لهويتان » تحريف .

(٤) الشجر : مفرج الفم . انظر : العين ٦٥/١

(٥) ذلق اللسان وذوقه : طرفه . انظر : لسان العرب (ذلق) ٤٠٠/١١

(٦) النطع هو الغار الأعلى في الفم . انظر : لسان العرب (نطع) ٢٣٥/١٠

(٧) نسبة إلى أسلة اللسان ، وهي مستدق طرفه . انظر : العين ٦٥/١

(٨) يقال : شفوية وشفوية . انظر : العين ٦٥/١

وهذه الحروف على قسمين : مجهور ومهموس :

فالمجھورة تسعة عشر حرفاً^(١) : الهمزة ، والألف ، والعين ، والغين ، والقاف ، والجيم ، والياء ، والضاد ، واللام ، والنون ، والراء ، والطاء ، والذال ، والظاء ، والزاي ، والذال ، والباء ، والميم ، والواو .

وباقى الحروف : مهموس .

وحروف الإطباق أربعة : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء .

وحروف الإدغام أربعة عشر^(٢) : ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن .

وحروف الذلاقة ستة^(٣) : اللام ، والراء ، والنون ، والفاء ، والياء ، والميم .

وحروف الزيادة عشرة ، يجمعها قولك : « اليوم تنساه^(٤) » . وحروف البديل أحد عشر^(٥) ، يجمعها قولك : « أنظا يوم تهجد » .

وحروف المدّ واللّين ثلاثة : الألف ، والواو ، والياء .

وحروف الاستقبال^(٦) أربعة : الألف ، والتاء ، والياء ، والنون .

حرفان لا يدغمان : الهمزة والألف .

(١) إحصاء الرازي هنا كامل ، بعكسه في الفصل الثاني . وهو موافق للقدماء مثل : سيبويه ٤٠٥/٢ وسر

صناعة الإعراب ٦٩/١

(٢) يقصد الرازي هنا ما يسمى بالحروف الشمسية التي تدغم فيها لام أداة التعريف .

(٣) سميت حروف الذلاقة ؛ لأنه يعتمد عليها بذلق اللسان ، وهو صدره وطرفه (سر صناعة الإعراب

٧٤/١) . وفي تسمية هذه الأحرف بذلك شيء من التجوز ؛ ولذلك قال في العين (٥٧/١) : « اعلم أن

الحروف الذلق والشفوية ستة وهي : ر ل ن ف ب م . وإنما سميت هذه الحروف ذلقاً ؛ لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفيتين ، وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة » .

(٤) هناك عبارات كثيرة تجمع أحرف الزيادة في العربية ، وأشهرها إلى جانب ما ذكره الرازي :

سأتمونها - أمان وتسهيل - هناء وتسليم - نهاية مستول - تلا يوم أنسه - هويت السمان .

(٥) هذا مذهب كثير من العلماء . انظر : سر صناعة الإعراب ٧٢/١ وانظر في اختلاف العلماء في

عدد حروف البديل : شرح الأشموني على الألفية ٢٨٣/٤

(٦) يقصد حروف المضارعة ، التي تقع في أول الفعل المضارع ، وهي حروف : أنيت .

وثمانية أحرف ليست في الفارسية : الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ،
والعين ، والقاف ، والثاء ، والحاء^(١) .

حرف واحد لا يكون إلا في لغة العرب ، وهو : الضاد^(٢) .

[٦] فصل

في نظم حروف المعجم كلها على الترتيب والتوالي

| | |
|---------------------|-----------------------------------|
| أتى ألف وباء ثم تاء | وثناء ثم جيم ثم حاء |
| ونحاء ثم دال ثم ذال | وراء ثم سين ثم زاء ^(٣) |
| وشين ثم صاد ثم ضاد | وطاء ثم عين ثم ظاء ^(٤) |
| وغين ثم فاء ثم قاف | وكاف ثم لام ثم هاء ^(٥) |
| وميم ثم نون ثم واو | ولأمليف وبعد الكل ياء |

[٧] فصل

قال الخليل بن أحمد^(٦) : الألف : الرجل الفرد . الباء : الرجل الشَّبِق .
التاء : البقرة . الثاء : الخيار من كل شيء . الجيم : الجمل المغتلم . الحاء : المرأة
السليطة . الخاء : شعر العانة . الدال : المرأة السمينة . الذال : عرف الديك .

(١) انظر كذلك : القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ، للشوارى ٨ - ١٠

(٢) في سر صناعة الإعراب لابن جنى ١/٢٢٢ : « واعلم أن الضاد للعرب خاصة ، ولا يوجد في كلام
العجم إلا في القليل » . وانظر مقدمتنا لتحقيق كتاب : « زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء » لابن
الأنبارى ١٥

(٣) هنا يخالف النظم ما نعرفه من ترتيب الحروف الهجائية . ولعل ضرورة الوزن هي التي دعت إلى هذه

المخالفة !

(٤) وهذه مخالفة ثانية للترتيب ، بسبب ضرورة الوزن !

(٥) وهنا مخالفة جديدة للترتيب كذلك !

(٦) هاتان روايتان مختصرتان لكتاب « الحروف » للخليل بن أحمد ، الذي يقع في أول هذه المجموعة .

وهما روايتان مختلفتان كذلك ، شأنهما في ذلك شأن مخطوطات الكتاب !

الراء : القراد الصغير . الزاى : الرجل الكثير الأكل . السين : الرجل الشحيح .
 الشين : الرجل الكثير الوقاع . الصاد : الديك ، وقدر النحاس . والضاد : الهدهد
 الضعيف . الطاء : الكثير الوقاع . الظاء : العجوز المشنية ثديها . العين : الذهب .
 الغين : الغيم ، والإبل الواردة إلى الماء . الفاء : زيد البحر . القاف : الرجل المصلح
 بين القوم . الكاف : الرجل المصلح بين القوم . اللام : الشجرة المثمرة . الميم :
 الخمر . النون : اسم سيف معروف ، وجمع نُونَةٌ : الذقن ، وشفرة السيف ،
 والحوت ، وحرف الجبل ، والبعير . الواو : البعير ، والفالج . الهاء : بياض في وجه
 الظبي . الياء : الناحية نظمته وقلت :

| | |
|-----------------------|------------------------|
| فتى ألف وباء عند تاء | له ثاء وجيم عند حاء |
| ذليل مثل نحاء عند دال | كذال وجهها أو مثل راء |
| وهذا الشخص زاي ثم سين | وشين فعله في فعل طاء |
| له صاد وضاد لا لذبح | حبيس عنده في بيت ظاء |
| له عين وغين وهو قاف | وكاف ماله أمثال فاء |
| وفي بستانه لام وميم | ونون لا كواو في الجواء |
| له ظبى به هاء وشاة | ربيط لم يزل في كل ياء |

وفي رواية أخرى عنه ، قال : الألف : الواحد من كل شيء . الباء : الكثير
 الجماع . التاء : المرأة السليطة . الثاء : شيء تحلب فيه الناقة . الجيم : سراق
 البيت . الحاء : الخنثى ، واسم قبيلة . الخاء : الشعر على العانة . الدال : الذى
 يدلو الدلو . الذال : الرماد . الراء : نبت . الزاى : جلد يابس . السين : الحبل .
 الشين : التفاح . الصاد : الصُّفْر ، والقِدْر من الصُّفْر . الضاد : صوت المنخل .
 الطاء : المكان السهل . الظاء : الكبير المُسِنَّ . العين : الذهب . الغين : العطش ،
 والسحاب . الفاء : لحم الفخذ . القاف : الرقبة ، والقفا . الكاف : الوكيل . اللام :
 الدرع . الميم : البرسام . النون : السمك . الواو : الموت . الهاء : اللهاة . لام
 ألف : شسع النعل . الياء : حكاية الصوت .

نظمته وقلت :

فتى ألف ومألوف وباء لقله ماله تؤذيه تاء

يقيم الليل في جيم ويشقى
وما في الحاء أسلم منه قلبا
ذليل لا دليل له ودال
يُرى في الذلّ مفترشا لذال
ولا سين ولا شين وصاد
يكاد يموت من غين وأين
له كاف ولكن غير كاف
به لومّ وعارّ وهو عارٍ
تراه يشتمى نونا طريّا
لعل الميم يغشاه سريعا

حليب الشاة أترع منه ثاء
سواء عنده شيخ وحاء
يُرى في الذلّ قد تحكيه خاء
وما في بيته راء وزاء
ولا ضاد وطاء أو وطاء
بلا عين ومنه زال فاء
نحيف القاف بين القوم ظاء
عن اللام الجديد به حفاء
ولكن قد خلا من ذاك هاء
ولا يغنيه بعد الواو ياء

فصل [٨]

ومن هذا القبيل : قد قلت على طريق الاشتراك :

ودالٍ قد دلا من بشر برّ
وما هذا برأي عند رأي^(١)
وكم باءٍ بائيم عند نايٍ
ولا يُسقى ولا من بشر حاءٍ
ولا من عين غين أو سليم
وكم من نونة من ذات سين

فدلّاه مُناه وهو صادٍ
ولا كافٍ لقافٍ في البوادي
يموت ولا يُجيب صدّي منادي
ولا من حيّ طاءٍ أو إيادٍ
وكم فاءٍ بايلاء السواد
عفاها صرّف أيام البعاد

التفسير ، وبالله التيسير :

قوله : ودال ، أى : ورُبّ دالٍ . وهو فاعل من : دَلَا الدَّلْو ، إذا أخرجها من
البئر . وإذا أرسلها في البئر ، قيل : أدلاها . وقوله : دلّاه مُناه ، أى : أوقعه في بليّة ؛
يقال لمن ألقى إنسانا في بليّة : دلّاه في كذا ؛ ومنه قوله : ﴿ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ ^(٢) ﴾ .

(١) في المخطوطة : « عند رأى » تحريف !

(٢) سورة الأعراف ٢١/٧ وفي الأصل : « دلاهما » تحريف !

وقوله : وهو صاد ، هو فاعل من الصَّدَى ، وهو : العطش . وقوله : عند راء ، هو فاعل من رأى يَرَأَى ، ورآه ، أى : ضربه على رئتِه ، كما يقال : رَأَسَه ، وبَطَنَه . قال الشاعر :

وحرفٍ كنون تحت راءٍ ولم يكن بدالٍ يَوْمُ الرَّسْمِ غَيْرَهُ النَّقْطُ
المراد من الحرف : الناقة الضامرة ، تحت من يضرب على رئتِها ، أى : يركضها ويسوقها .

قوله : ولا كاف ، هو فاعل من كفى يكفى . وقافٍ : فاعل من قفاه يقفوه ، إذا تبعه . وباءٍ : فاعل من بَاءَ ، أى : رَجَعَ ، وبَاءَ أى : أقرَّ^(١) . ونادٍ هو : الندي . ومنادٍ : فاعل من النداء . وبئر حاء : بئر معروف بالمدينة^(٢) . وطاء : قبيلة ، وكذا إياد : قبيلة . وعين : هو عين ماء . وغين : اسمها . وسليم قبيلة . وفاءٍ : فاعل من فاء ، أى : رجع ؛ ومنه : الفَيْء في الإيلاء ؛ قال : ﴿ فَإِنْ فَاءُوا ﴾^(٣) . والنونة : نونة الذقن . والسين : الحُسن ؛ ومنه : طور سِينين . عفاها ، أى : درسها ومحأها ، وهو لازم ومتعد .

فصل [٩]

اجتمع أربعة نفر من بغداد ، وهم للظَّرَافَة ظُرُوف ، وباللطفافة كلهم معروف ، فتذاكروا الحروف ، وكلُّهم حولها يَطُوف كالقَطُوف^(٤) ؛ فقال واحد منهم : ليختر كل واحد حرفا ، وليغرف من بحره غَرْفًا ، ثم لِيُبَيِّنْ كُلٌّ عن وَسْمِ قَدْحِهِ ، وَلِيُؤَبِّرْ عن زَنْدِهِ وَقَدْحِهِ .

فقال أحدهم : أنا أحب من الحروف الكاف ، وإنه لى شافٍ كاف ؛ لأن فيه كافاتِ الشَّتْوَة ، وهن كافاتِ الشَّتْوَة .

(١) انظر في هذا المعنى للفعل باء : مجاز القرآن ١/١٦١

(٢) أرض كانت لأبي طلحة بالمدينة قرب المسجد . انظر : معجم البلدان ١/٤٣١

(٣) سورة البقرة ٢/٢٢٦

(٤) القَطُوف هو : الضيق المشى . انظر : الصحاح (قطف) ٤/١٤١٧

وقال الآخر : أنا أحب من الحروف العين ، فإنه حرف قد حَلِيَ بالعين .
وفيه سبع عينات عليها مدار العيش ، ومرام الملك والجيش ، كما أن كافات الشّتوة
سبع .

وقال الآخر : أنا أحب من الحروف الصاد ، وإني إلى الصاد صَادٍ^(١) ، ومالي
عنه مُصَادٍ^(٢) ولا صَادٌ ؛ لأن فيه سبع صادات من صادات المَصِيف ، كما في العين
سبع عينات الربيع .

وقال الآخر : أنا أحب من الحروف الميم ، وهو أحب إليّ من تميم ، وصديق
حميم ، بالذي يُحْيِي العِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ^(٣) ؛ لأن فيه سبع ميمات الخريف ، وهن
مطلوبات كلِّ حَرِيفٍ ظريف ، وفيها يتفق التالد والظريف .

قالوا : فبينوا الإيهام ، واكشفوا الإيهام ، وارفعوا الأوهام ، وانقعوا الأفهام ؛
فأنشد صاحب الكاف شعر ابن^(٤) سَكْرَةَ^(٥) ، في كافات الشّتوة :

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سَبَّعَ إِذَا الْقَطْرُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسَا
كَنَّ وَكَيْسٌ وَكَانُونُ وَكَاسُ طِلَا بعد الكباب وكُسُّ نَاعِمٌ وَكِسَا^(٦)

(١) في المخطوطة : « صادى » وهو خطأ .

(٢) المصادة : المداجاة والمدارة والموالة والمعارضة . انظر اللسان (صدى) ١٨٩/١٩

(٣) يشير إلى قوله تعالى : « قال من يحيى العظام وهى رميم » (سورة يس ٧٨/٣٦) .

(٤) في المخطوطة : « ايين » تحريف .

(٥) ابن سكرة ، هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن الهاشمي ، شاعر مشهور بالمجون والسخف .

توفى سنة ٣٨٥ هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/١٠٠ والوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣٠٨
وشذرات الذهب ٣/١١٧

(٦) البيتان في مقامات الخريزى ٢٥٧ وشرحها للشريشى ٢/٣٧ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤/٤١٢ -

٤١٣ والوافى بالوفيات للصفدى ٣/٣١٠ والنجوم الزاهرة ٥/٣٥٨ وشذرات الذهب ٣/١١٨ وعلى هامش المخطوطة
في هذا المكان :

أنى الشتاء وما الكافات حاضرة بل عندنا عوض عنه وأبدال
قلّ وقَرّ وقلب موجع وقلى وقادر قد جفا والقيـل والقـال

وأنشد صاحب العين :

من النعيم وإن الله قد فعلا
بعد العفاف وعيش طيب وعُلا^(١)
جاء الربيع وعندى سبع عينات
عين وعلم وعقل ثم عافية
وأنشد صاحب الصاد :

جاء المصيف^(٢) وعندى سبع صادات
وصفو عيش وصحب تُخلص وصبا
وأنشد صاحب الميم :

جاء الخريف وعندى سبع ميمات
ومجلس ومزاميرٌ ومائدة
فقالوا : وهل تحصل أحد على هذه الثمانية والعشرين ، في شباط وتشرين ؟
أو سباطة^(٣) ساباط^(٤) ، ونسرين قنسرين^(٥) . فكلهم أجمعوا على أنه ينوء أحد
بحملهن ، ولا ييؤ لجمع شملهن ، إلا أهل النعيم المقيم ، فهم الكرام الوافدون ، ولكم
فيها ما تشتهي الأنفس ، وتلذ الأعين ، وأنتم فيها خالدون^(٦) .

فصل [١٠]

الحرف : الناقة الضامرة . والحرف : الطَّرْف . وحرف كل شيء : جانبه .
وقوله : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ^(٧) ﴾ . أى : طرف واحد ،
وجانب واحد في الدين ، لا يدخل فيه على الثبات . والحرف : منتهى الجسم^(٨) .

(١) في المخطوطة : « وعلى » .

(٢) في المخطوطة : « الصيف » تحريف .

(٣) السباطة : الكناسة . انظر الصحاح : (سبط) ١١٣٠/٣

(٤) ساباط كسرى بالمدائن موضع معروف . انظر : معجم البلدان ٣/٣

(٥) قنسرين مدينة قريبة من حلب ، فتحها المسلمون صلحا ، على يد أنى عبيدة بن الجراح . انظر

معجم البلدان ٤/١٨٤

(٦) يشير إلى قول الله تعالى : « وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون » (سورة

الزخرف ٧١/٤٣)

(٧) سورة الحج ١١/٢٢

(٨) انظر وجوه الكلمة في : بصائر ذوى التمييز ٤٥٢/٢ ومختصر الوجوه في اللغة للخوارزمي

فصل [١١]

الحروف ثلاثة أنواع : فكرية ، ولفظية ، وخطية .

فالحروف الفكرية هي : صور روحانية ، في أفكار النفوس ، مصورة في جوهرها قبل إخراجها ، معانيها الألفاظ .

والحروف اللفظية هي : أصوات محمولة في الهواء ، مدركة بطريق الأذنين ، بالقوة السامعة .

والحروف الخطية هي : نقوش حُطَّت بالأقلام في وجوه الألواح ، وبطون الطوامير ، مدركة بالقوة الناظرة ، بطريق العينين .

والحروف الخطية ، وضعت ليُدلَّ بها على الحروف اللفظية .

والحروف اللفظية ، وضعت ليُدلَّ بها على الحروف الفكرية ، التي هي الأصل .

والحروف اللفظية ، إنما هي أصوات تحدث في الحلقوم والحنكين^(١) ، وفي اللسان والشفنتين ، عند خروج النفس من الرئة ، بعد ترويحها الحرارة الغريزية التي في القلب . وهي ثمانية وعشرون في العربية ، وتزيد وتنقص في سائر اللغات .

فصل [١٢]

قد اتفقت لى أبيات مشتملة على ذكر بعض الحروف ، فأردت أن لا أخلى عنها الكتاب .

القطعة الأولى :

زمانى رَمَانِي بالنَّوَى وأذاقنى
سُمُوماً وأبكاني الدِّمَاء كما النَّصْل

(١) في المخطوطة : « والحنكين » تحريف .

وأسقطنى عن كل جمع ووصله
كأتى نونُ الجمع أو ألف الوصل

الثانية :

أرى ذَا المَالِ فى الدنيا مَهِيئاً
وبعد الياء بَاءٌ ليس نون
فإمَّا مال عنه المَال فانقط
فويق الباء وانظر ما يكون

الثالثة :

قد صرت كالنون فى الهجران منحياً
وكنت فى الوصل عند الإلف كالإيف
وضاق صدريّ مثل الميم من خزين
فهل أراى وجبى مثل لا مليف

الرابعة :

بهمزة صدغِهِ قد صَادَ قلبى
وقلبى فى فيأفى الهجر صَادِ
أُسْقَى شَرْبَةً من عين وصل
فزرعُ البروح آذنَ بالحصادِ

الخامسة :

على اسم محمد صُوِّرَتْ خَلْقاً
تعالى الله رَبُّ لا يزالُ
فمِمْ رأسه والباعُ حاء
ومِمْ بطنه والرَّجُلُ دالُ

السادسة :

وشادينِ قال ماذا أنت تسألُه
سألنى فإنك إن تسأل أقل هاء

فقلت سُؤْلِي شَيْءٌ أَنْتَ تَعْلَمُهُ
قَافٌ وَبَاءٌ وَلامٌ بَعْدَهُ هَاءٌ

السابعة :

النَّاسُ شَتَّى وَفِي الْأَيَّامِ مُعْتَبَرٌ
مَنْ بَيْنَ مُخْتَلِفٍ فَوْضَى وَمُؤْتَلَفٍ
فَنَائِمٌ مُحَرِّزٌ لِلْأَلْفِ مَالِكُهُ
وَقَائِمٌ مُفْلِسٌ فِي الْعُرَى كَالْأَلْفِ

الثامنة :

وَمَنْ كَانَ جَهْمِيًّا فَرِدْ بَعْدَ هَائِهِ
إِذَا شَتَّتْ نُونًا ثُمَّ مِنْهُ تَجَهَّمٌ
فَلَا خَيْرَ فِي جَهْمِ بْنِ صَفْوَانَ عِنْدَنَا
وَجَهْمٌ سَيَصِلِي النَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ

التاسعة :

أَلَا أَحْرَزُ مِنَ الْكَافَاتِ كَافًا
وَذَاكَ الْكَيْسُ كِيٌّ ثُمَّسِيٌّ مُعَافَى
عَسَى تَحْوِي إِذَا أَحْرَزْتَ كَيْسًا
بِكَافٍ وَاحِدٍ سَبْعِينَ كَافًا

العاشره :

جَاءَ شِتَاءٌ بَرْدُهُ كَالْحَحِّ
وَلَيْسَ فِي بَيْتِي كَافَاتُهُ
فَمَنْ يَكُنْ كَافِيٌّ كَافٍ لَنَا
كَانَ عَلَى اللَّهِ مَكَافَاتُهُ

وقال التهامي :

وَفِي كِتَابِكَ فَاعْذِرْ مِنْ تَهِيمٍ بِهِ
مَنْ أَحْسَنَ مَا فِي أَحْسَنِ الصُّورِ

فالطَّرْسُ كَالْحَدِّ والنونات دائرة
مثل الحواجب والسينات كالطَّرْر^(١)

[١٣] فصل

الألف : قد تكون للأصل ، وقد تكون للوصل ، وتكون للقطع ، وقد تكون للاستفهام ، وقد تكون للنداء ، وقد تكون للتفضيل ، وقد تكون منقلبة ، وقد تكون للضمير ، وقد تكون للندبة ، وقد تكون للفاصلة^(٢) .

والباء : قد تكون للإلصاق ، وقد تكون للاستعانة ، وقد تكون للتعدية ، وقد تكون زائدة ، وقد تكون أصلاً ، وقد تكون للبدل ، وقد تكون بمعنى مِنْ ، وتكون بمعنى مع .

التاء : تدخل في أول الفعل المستقبل ، كقولك : تَفْعَلُ ، وفي آخر الماضي ، كقولك : ضَرَبْتُ ، وفي آخر الاسم ، كقولك : عنكبوت ، وللتأنيث كالقائمة والضارية ، وتبدل من السين ، كقوله :

يا قَبَّحَ اللهُ بِنَى السَّعْلَةَ
عَمْرُو بْنُ مَسْعُودِ شِرَارِ النَّاتِ^(٣)

أى الناس .

والثاء : تبدل من الفاء ؛ كقولك : جَدَثَ في جَدَفَ ، وفُومٌ وثُومٌ .

(١) البيتان في ديوانه ص ٢٧

(٢) مثل الرازي لكل أنواع الألف في أول الكتاب ، وكذلك فعل مع الباء .

(٣) الرجز لعلاء بن أرقم اليشكري في جمهرة اللغة ٣٣/٣ والقلب والإبدال لابن السكيت ٤٢ وشرح شواهد الشافية ٤٦٩/٤ وسمط اللآلي ٧٠٣/٢ ونوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) ٤٠٧/٢ (تا) ٣٣٠/٢٠ وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ١٤٧ وشواذ القرآن لابن خالويه ١٨٣ وشرح ابن يعيش ٣٦/١٠ والقوافي للتونجي ١٢٣ وأمالى القالى ٧١/٢ والإبدال لأبي الطيب ١١٧/١ وسر صناعة الإعراب ١٧٢/١ والمخصص ٢٦/٣ ؛ ٢٨٣/١٣ والخصائص ٥٣/٢ واللسان (أنس) ٣٠٨/٧ (مرسي) ١٠١/٨ والإنصاف ٧٧

والجيم : تبدل من الياء ؛ كقولك في إيَّال : إيَّال . وقال الشاعر :

خَالِي عُؤَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ^(١)

أى على .

الحاء : تبدل من العين ؛ كقولك : رُبِح ، أى : رُبِع ، وهو الفصيل^(٢) .
وتبدل منه الهاء ؛ كقولك : مَدَّهُتُه ، أى : مدحته .

الحاء : تبدل من الحاء ؛ كقولك : خَمَصَ الجرح ، وَخَمَصَ ، أى :
سكن^(٣) .

الذال : تبدل من تاء الافتعال ؛ كقولك : ازدجر ، وأصله : ازتجر .
الذال : يبدل منه الدال ؛ كقولك : ادَّكر ، من الذَّكر .

الراء : تبدل من اللام ؛ كقولك : رَمَاعَةٌ وَلَمَاعَةٌ^(٤) ، وَنَثْرَةٌ وَنَثْلَةٌ^(٥) .

الزاي : تبدل من السين ؛ كقولك : شارِب ، فى : شاسِب^(٦) . وتبدل من
الصاد ، كصقر وزقر .

السين : تزداد فى أول الفعل ؛ كقولك : سأفعل .

وتزداد فى آخر الكلام بعد كاف المؤنث ؛ كقولك : مررت بِكِسْ
وعليكِسْ^(٧) .

(١) البيت فى كتاب سيبويه ٢٨٨/٢ والإبدال لأبى الطيب ٢٥٧/١ وسر صناعة الإعراب ١٩٢/١
وشرح المفصل لابن يعيش ٧٤/٩ ؛ ٥٠/١٠ ؛ وشرح شواهد الشافية ٢١٢/٤ والمتع لابن عصفور ٣٥٣/١
وشمس العلوم ٢٠/١ وشرح الملوكى ٢٤٨ ؛ ٣٢٩ ؛ ٣٣٠

(٢) انظر لسان العرب (ربح) ٢٦٨/٣

(٣) انظر : القلب والإبدال ٣٠ وسر صناعة الإعراب ١٩٩/١

(٤) يقال لليافوخ من الصبي : الرماعة واللماعة . انظر الإبدال لأبى الطيب ٨٠/٢

(٥) النثرة والنثلة : الدرع . انظر : الإبدال لأبى الطيب ٦١/٢

(٦) الشاسب والشازب : الضامر . انظر : القلب والإبدال لابن السكيت ٤٣

(٧) هذه هى ظاهرة « الكسكسة » التى أشرنا إليها فى أول الكتاب .

الشين : تبدل من السين ؛ كقولك : جُعْسُوسٌ وَجُعْشُوشٌ لِلتَّيْمِ (١) .
والتشميت والتسميت .

وقد تبدل من كاف المؤنث (٢) قال الشاعر :

وَعَيْنَاشَ عَيْنَاهَا وَجِيدَشَ جِيدَهَا
يعنى : عيناك وجيدك .

الصاد : تبدل من السين ؛ كقولك : فرس سَلْهَبٌ وَصَلْهَبٌ ، أى :
طويل . وصراط وسراط .

الضاد : تبدل من الصاد ؛ كقولك : تَضْنُضٌ وَنَضْنُضٌ لسانه ، إذا
حرَّكه (٤) .

الطاء : تبدل من تاء الافتعال ؛ كقولك : اصطبر ، وأصله : اصتبر من
الصبر .

الطاء : قد تبدل من الذال ؛ كقولك : تركته وقيذاً ، ووقيظاً (٥) .

العين : تبدل من الهمز ؛ كقولك : ظننت عَنَّ عبد الله قائم (٦) ، أى : أن .

الغين : قد تبدل من العين ؛ كقولك : لَعَلَّ وَلَعَلَّ (٧) .

(١) فى الأصل : « للتيم » وهو تحريف . وانظر : الإبدال لأبى الطيب ١٦٠/٢

(٢) وتسمى ظاهرة : « الكشكشة » انظر كتابنا : فصول فى فقه العربية ١٢١

(٣) البيت لمجنون ليلى فى ديوانه ق ٩/١٩٨ ص ٢٠٧ وسر صناعة الإعراب ٢١٦/١ ودرة الغواص

١١٥ وجمهرة اللغة ٥/١ والإبدال لأبى الطيب ٢٣٠/٢ ومادة (كشش) من اللسان ٢٣٣/٨ وتاج العروس

٣٤٥/٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٤٨/٩ وألف باء للبلوى ٤٣٢/٢ ومحاضرات الأدباء ٦٣/١ وتمام البيت :

« سوى أن عظم الساق منك دقيق » .

(٤) انظر : القلب والإبدال لابن السكيت ٥٠

(٥) يقال للشاة التى تضرب بمخشة حتى تموت : وقيذ ووقيظ . انظر : سر صناعة الإعراب ٢٣٣/١

ويقال كذلك : وقيظ ، بالطاء المهملة . انظر : الإبدال لأبى الطيب ١٩/٢

(٦) هذه هى ظاهرة : « العننة » . انظر كتابنا : فصول فى فقه العربية ١١٥

(٧) فى لعل أكثر من عشر لغات من بينها : لغل . انظر : الانصاف ١٣٨ والجنى الدانى ٥٨٢ . وورصف

المباني ٢٤٩ والتسهيل لابن مالك ٦٦

- الفاء : تبدل من التاء ؛ كقولك : فُوم وثُوم ، وجَدَثَ وجَدَفَ .
القاف : تبدل من الكاف ؛ كقولك : تَمَكَّكَ وتَمَقَّقَ ، إذا شربه كله^(١) .
الكاف : تبدل من القاف ؛ كقولك : أعرابى قُحَّ وكُحَّ .
وتبدل من التاء ؛ كقوله :

... .. طَالَمَا عَصَيْكََا^(٢)

اللام : تبدل من النون ، كقوله :

- وقفتُ فيها أُصَيْلًا أُسَايِلُهَا^(٣)
أى : أُصَيْلَانَا . وهو تصغير : أُصْلَان ، فى جمع : أُصَيْل .
وقد تكون زيادة ؛ كقولك : عَبْدَلٌ وَزَيْدَلٌ .
وقد تكون للابتداء ؛ كقولك : لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .
وقد تكون للاستغاثة ؛ كقولك : يَا بَكْرُ !
وللتعجب ؛ كقولك : يَا لَلْعَصِيْبَةِ^(٤) .
وللتعريف ؛ كقولك : الرجل .

ويدغم مع ثلاثة عشر حرفاً^(٥) : التاء ، التاء ، الدال ، الذال ، الراء ،
الزاي ، السين ، الشين ، الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، النون .

(١) كذا فى المخطوطة ، ولعل الصواب : تَمَكَّكَ وتمقق الضرع إذا شربه كله . وانظر : لسان العرب

(مقق) ٢٢٣/١٢

(٢) تمام البيت : « يابن الزبير طالما عصيكا » وهو لراجز من حمير ، فى خزانة الأدب ٢٥٧/٢ وشرح

شواهد الشافية ٤٢٥/٤ والإبدال والمعاقبة ١٠٦ وأمالى الزجاجى ٢٣٦ والصحاح (سين) ٢١٤١/٥ ونوادى أنى زيد ١٠٥ وسر صناعة الإعراب ٢٨١/١ والمتع لابن عصفور ٤١٤/١ والتمام لابن جنى ٣٨ والعينى على هامش الخزانة ٥٩١/٤ والمقرب لابن عصفور ١٨٢/٢ ومغنى اللبيب ١٥٣/١ والإبدال لأبى الطيب ١٤١/١ وانظر فى تفسير هذه الظاهرة كتابنا : نصوص من اللغات السامية ١٥٣ - ١٥٥

(٣) البيت للناطقة الذيبانى فى ديوانه ق ٢/١ وعجزه : « عَيْتٌ جَوَابَا وَمَا بِالرَّبِيعِ مِنْ أَحَدٍ » . وهو فى

شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ٧٣٤/٢ وشرح القصائد العشر للبربرى ٥١٣ وشمس العلوم ٢٠/١ والقلب والإبدال لابن السكيت ٥

(٤) عبارة يقولها العرب عند المقالة يرمى صاحبها بالكذب . انظر : مجمع الأمثال للميدانى ٢٤٧/٢

وفصل المقال ٨٨ وأمثال ابن رفاعة ١٣٠ وتهذيب اللغة ١٣٠/١

(٥) ذكر فى الفصل الخامس ، أن حروف الإدغام أربعة عشر حرفاً ، وأسقط منها هنا اللام !

الميم : تبدل من الواو ؛ كقولك : فَمَم . والأصل : فَوَدَّ .
وتبدل من الباء كقولك : بنات بَحْر ، وبنات مَحْر^(١) .
وتبدل من النون كقوله^(٢) :

وَكَفَكَ الْمُخَضَّبُ الْبِنَامِ^(٣)

أى : البنان .

النون : تبدل من الهمز ؛ كقولك : صنعائى .
وقد تكون علامة للرفع في قولك : يفعلان ، ويفعلون ، وللجمع كقولك :
ضربن ، ويضربن .

الواو : تبدل من الهمز ؛ كقولك : ضربتُ وَبَاك ، أى : ضربت أباك .
وتبدل من الألف ؛ كقولك : ضَوَّيرِب ، فى تصغير : ضارب .
وتبدل من الياء ؛ كقولك : يوقن ، ويوسر .
وتكون علامة الرفع والجمع ؛ كقولك : زيدون .
وتكون ضمير الجمع فى الفعل ؛ كقولك : ضربوا ، وظلموا .
الهاء : تبدل من الهمز ؛ كقولك : هَيَّاك ، أى : إياك . ولِهَيَّاك ، أى :
لِأَتِكَ .

ومن الألف ؛ كقولك : هُنَّة ، أى : هنا .
ومن الياء ؛ كقولك : هَذِهِ ، أى : هَذِي .
ومن التاء فى الوقف ؛ كقولك : غُرْفَةٌ ، وظُلْمَةٌ .
وقد يكون زائدا ؛ كقولك : أمّهات .
الياء : تبدل من الألف ؛ كقولك : حُمَيْليق ، فى تصغير : حملاق .
ومن الواو ؛ كقولك : ميزان ، من الوزن .

(١) بنات بحر وبنات مخر : سحائب بيض يأتين فى قبل الصيف . انظر : الإبدال لأبى الطيب ١/١ : ٤

(٢) فى الأصل : « كقولك » وهو تحريف .

(٣) البيت لرؤبة فى ملحق ديوانه فى ٢/٨٣ ص ١٨٣ عن المفصل للزمخشري ٣٦٦ وهو له كذلك فى

شرح الشافية ٣/٢١٦ وشرح شواهد الشافية ٤/٤٥٥ وشرح ابن يعيش للمفصل ١٠/٣٣ وبلا نسبة فى
المتع لابن عصفور ١/٣٩٢

ومن الهاء ؛ كقولك : دَهَدَيْتَ الحجر ، أى : دَهَدَهْتَهُ .
وتبدل من السين ، كقولك : سادى ، أى : سادس ؛ ونخامى ، أى :

خامس .

وتبدل من الباء ؛ كقولك : ثعالى ، أى : ثعالب ؛ وأراني ، أى : أرانب .
وتبدل من الراء ؛ كقولك : قيراط ، وأصله : قِرَّاط .
ومن النون ؛ كقولك : دينار ، وأصله : دِنَّار .
ومن اللام ؛ كقولك : أمليت ؛ وأصله : أمَلت .
ومن الصاد ؛ كقولك : قَصَّيتَ أظفارى ، وأصله : قَصَّصْتَ .
ومن الضاد ؛ كقوله^(١) :

تَقَضَّيَ الْبَازِي^(٢)

وأصله : تقضض .

ومن الميم ؛ كقولك : ديماس ، وأصله : دِمَّاس .
ومن العين ؛ كقولك : ضفادي ، وأصله : ضفادع .
ومن الكاف ؛ كقولك : مَكُّوكَ وَمَكَّاكِي ، والأصل : مكاكيك^(٣) .
ومن الثاء ؛ كقول الشاعر :

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي^(٤)

(١) في الأصل : « كقولك » والصواب ما أثبتناه .

(٢) تمام البيت : « تقضى البازي إذا البازي كسر » وهو للعجاج في ديوانه ق ٧٥/١١ ص ١٧ وأدب الكاتب ٥١٩ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٣١ ومعاني القرآن للزجاج ٣٤١/١ وأمثال أبي عكرمة ٨٥ والقلب والإبدال لابن السكيت ٥٨ والفاخر للمفضل بن سلمة ٥ والمسلسل ٢١٥ والصحاح (ضير) ٨٠٥/٢ (قضض) ١١٠٢/٣ (قضى) ٢٤٦٤/٦ وأمالي القالي ١٧٢/٢ وحذف من نسب قريش ٧٨ والاقطصاب ١٣٨ ؛ ٤١٣ وأمالي ابن الشجري ٣٨٩/١ والمزهر ٤٦٢/١ وغريب الحديث لأبي عبيد ١٢٤/١ ؛ ١٥/٣ ويلا نسبة في إعراب ثلاثين سورة ١٠٣ والخصائص ٩٠/٢ والمخصص ١٢/١١

(٣) في لسان العرب (مكك) ٣٨١/١٢ : « والمكاكي جمع مكوك ، على إبدال الياء من الكاف الأخيرة . والمكوك : اسم للمكيال ، ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد » .

(٤) البيت بلا نسبة في شرح شواهد الشافية ٤٤٨/٤ والمتع لابن عصفور ٣٧٨/١ وشرح الشافية ٢١٣/٣ وشرح ابن يعيش للمفصل ٢٨/١٠ والدرر اللوامع ٢١٢/٢ واللسان (ثلث) ٤٢٦/٢

فصل [١٤]

اعلم أن حروف المعجم على قسمين ؛ أحدهما : ما ينقط موصولا ومفصولا ، وهو : الباء ، والتاء ، والشاء ، والجيم ، والحاء ، والذال ، والزاي ، والشين ، والضاد ، والطاء ، والغين ، والفاء ، والقاف ، والنون ، والياء . وقيل في الأربعة الأخيرة إنها لا تنقط إذا لم توصل بما بعدها ؛ لعدم الاشتباه .

والقسم الثاني : بعضه لا ينقط ؛ لأنه لا مشابه له صورة ، وبعضه استغنى عن نقطه ، بلزوم النقط لما شاركه في الصورة . وجميع ذلك : الألف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والهاء ، والواو ، والحاء ، والذال ، والراء ، والسين ، والصاد ، والطاء ، والعين

وأما تاء التانيث ، في نحو : تمر طيبة ، وجارية زيد ، فلم يوجد في نقطها نص ، وإن كنا ننقطها .

وأما : رَحِمَتْ اللهُ عَلَيْهِ^(١) ، فبالتاء المحضة الممدودة ؛ لأنه لما لزم استعمالها مع الله وحده ، حتى صارت بمنزلة ما لا ينفصل ، كتبت هكذا ، حملا على اللفظ ، كما في نحو : جاريتي ، وجاريتك .

وأما الهمزة المحققة ، فأصلها أن تكتب على صورة الألف اللينة ، وإنما تكتب مرة واوا ، وأخرى ياء ، على مذهب التخفيف^(٢) . ورقمها متحركة في الأحوال الثلاث مذهب علماء الخط . ونقطها في نحو : قائل ، وبائع عامي . والوجه فيه اتباعهم للخط . وإذا انفتحت وانكسر ما قبلها ، قلبت ياء محضة ، فنقطت حينئذ ؛ نحو : مئة ، ورثة . فأما إذا كانت متحركة والساكن قبلها ألف ، جعلت بين بين^(٣) .

(١) انظر في كتابة هذه الكلمة وأمثالها بالتاء المفتوحة : مقدمة تحقيقنا لكتاب البلغة ، لابن الأنباري ، هامش صفحة ٤٣

(٢) هذه هي عبارة ابن جنى في سر صناعة الإعراب ٤٦/١

(٣) انظر في تصور القدماء لطريقة نطق همزة بين بين : كتاب سيويه ١٦٣/٢ ؛ ١٦٩/٢ ومعاني

القرآن للفراء ١٦٩/١

وأما كلمة : (لا) فعدها حرفاً واحداً عامياً^(١) .

وأما المشدّد من الحروف فيعدّ واحداً ؛ نظراً إلى الصورة ؛ ولهذا سمي الخليل ابن أحمد نحو : ردّ ، ومدّ ، ثنائياً .

فصل [١٥]

في حروف المعجم في أوائل السور^(٢)

هي في أوائل تسع وعشرين سورة : البقرة ، وآل عمران ، والأعراف ، ويونس ، وهود ، ويوسف ، والرعد ، وإبراهيم ، والحجر ، ومريم ، وطه ، والشعراء ، والنمل ، والقصص ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة ، ويس ، وص ، والمؤمن ، وحام السجدة ، وعسق ، والرخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف ، وق ، ون .

وهي كلها سبعة وسبعون حرفاً . والذي لم يتكرر منها حرفان : ك ، ن . والذي تكرر مرتين أربعة : ع ، ق ، هـ ، ي . والذي تكرر ثلاث مرات حرف واحد : ص . والذي تكرر أربع مرات حرف واحد : ط . والذي تكرر خمس مرات حرف واحد : س . والذي تكرر ست مرات حرف واحد : ر . والذي تكرر سبع مرات حرف واحد : ح . والذي تكرر ثلاث عشرة مرة حرفان : ا ، ل . والذي تكرر سبع عشرة مرة حرف واحد : م .

والمنقوطة منها ثلاثة : ق ن ي ، وغير المنقوطة أحد عشر : ا ، ح ، ر ، س ، ص ، ط ، ع ، ك ، ل ، م ، هـ .

(١) يريد الرازي بهذا أن يقول إنها حرفان : لام وألف ، وهو بهذا لم يطلع على قول ابن جنى (سر صناعة الإعراب ٤٩/١) : « ولا تقل كما يقول المعلمون : لام ألف ! »

(٢) انظر في هذا الموضوع مقالتنا : « حول فواتح بعض سور القرآن الكريم » في حوليات كلية

التهجى لا غير ، واختلفوا فى « حم » ، فأخرجها بعضهم من حيز الحروف ، وجعلوها فعلا ، وقالوا : معناها : « حُمٌّ » ، أى : قُضِيَ ما هو كائن ؛ فتكون « حم عسق » فى تقدير كلامين .

فإن قيل : فكيف لم يقطع « كهيعص » وقطع « حم عسق » ؟ قلنا : لأنها بين سور أوائلها : حم ، فجرى مجرى نظائرها قبلها وبعدها ؛ فكأن « حم » مبتدأ ، و « عسق » خبره ؛ ولأنهما عُدَّا آيتين ، وعُدَّت أخواتها آية واحدة ، فكُتبت موصولة ، وكتبت « حم عسق » مفصولة ؛ ليعلم أنها آيتان .

فإن قيل : فهل يمكن من مجموع هذه الحروف ، تخرج كلام مفهوم ، ومعنى معلوم ؟ قلنا نعم . أما الحروف التى عليها مدار هذه الحروف ، وهى أربعة عشر : ا ، ح ، ر ، س ، ص ، ط ، ع ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، ه ، ي ، يخرج منها بحذف الصاد ، كلام مفهوم ، بتقديم البعض وتأخير ، وهو : احرس قطع كل منهى . وإن ضمت « الر » إلى « حم » و « ن » يخرج منه : الرحمن . ويجوز أن تقول : الرحمن حق ، بتكرير الحاء ، كما هو مكرر فى الأصل . أو يخرج منه : قطع الرحم نقص ، بتكرير القاف ، كما هو مكرر فى الأصل . أو يخرج منه : قنص المرء حكمه . أو يخرج منه : احرص على العلم ، بتكرير العين واللام ، كما هو مكرر فى الأصل . أو يخرج منه : حرم الله كل منهى .

وإن حسبت الحروف ، التى عليها مدار هذه الحروف ، تجىء ستمائة وثلاثا وتسعين ، سبعمائة إلا سبعا ؛ وذلك قريب مما قيل أن تكون مدة بقاء هذه الأمة إلى قيام الساعة^(١) ؛ فقد ذكروا أن فى المائة السابعة تظهر الآيات^(٢) الكبرى ، والعلامات العظمى . والله أعلم .

★ ★ ★

(١) لم يصدق بالطبع ما قالوه . وقد صدق الله تعالى حيث يقول « وعنده علم الساعة وإليه ترجعون » .

(٢) بجواره على هامش المخطوطة :

إذا بلغ الزمان إلى حروف بيسم الله مع ميم تماما
فذاك علامة المهدي حقا فمن عندي تبلغه السلاما

وقد وردت أبيات في هذه الحروف المقطعة في أوائل السور ؛ فمن ذلك قول
شريح بن أوفى العبسي :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ^(١)

وقال أبو النجم :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ
تَخُطُّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلَفِ
تَكْتُبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَا مَلِيفِ^(٢)

وأُشد أبو عبيدة :

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى أَلْفٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ هَاجَ بَيْنَهُمْ قِتَالُ^(٣)

وقال :

إِنَّ السَّفَاهَةَ طَهَ فِي حَلَالِ تَقِيكُمْ لَا قَدَسَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْمَلَاعِينِ^(٤)

وقال :

هَتَفْتُ بَطْهَ فِي الْقِتَالِ فَلَمْ يُجِبْ فَخِفْتُ لَعَمْرِي أَنْ يَكُونَ مُزَايِلًا

(١) البيت لشريح في لسان العرب (حمم) ٤٠/١٥ وشرح شواهد الكشاف ٢٦١ والمقتضب للمبرد ٣٨/١ ؛ ٣٥٦/٣ ومجاز القرآن ١٩٣/٢ وينسب إلى كعب بن حدير المنقري في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٥٩ وإلى الأشعث بن قيس في الاقتضاب ٤٣٩ ورجح المرزباني في معجم الشعراء ١١٤ أنه لعصام بن مقشعر البصري .

(٢) الأبيات لأبي النجم في المقتضب للمبرد ٢٣٧/١ ؛ ٣٥٧/٣ ولسان العرب (حرف) ٤٠٩/١٠ والخصائص ٢٩٧/٣ وأدب الكتاب للوصول ٦٢ وخزانة الأدب ٤٩/١ وشرح شواهد الشافية ١٥٦/٤ والموشح ٢٧٩ وهي بلا نسبة في العقد الفريد ٣٤٧ والمخصص ٩٥/١٤ ؛ ٥٣/١٧

(٣) البيت ليزيد بن الحكم يهجو النحاة ، في خزانة الأدب ٥٣/١ وشرح ابن يعيش للمفصل ٢٩/٦ وهو بلا نسبة في المقتضب ٣٢٦/١ ؛ ٤٣/٤

(٤) البيت بلا نسبة في شرح شواهد الكشاف ٣١٨

وقال سيد الحميري^(١) :

يا نَفْسُ لا تَمَحْضِي بِالنُّصْحِ مَجْتَهِدًا على المَحَبَّةِ إِلا آلَ يَاسِينَا

وقال غيره :

إِذَا ما الشَّوْقُ بَرَّحَ بِي إِليهِمْ أَلَقْتُ النُّونَ بِالدَّمْعِ السَّجُومِ

تم الكتاب

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين في منتصف من شهر ربيع
الأول ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة

★ ★ ★

(١) هو السيد إسماعيل وكنيته أبو هاشم ابن محمد بن يزيد بن وداع الحميري ، من شعراء آل البيت ،
وهو من الشعراء المولدين ، توفي سنة ١٧٣ هـ . قال عنه أبو عبيدة : « أشعر المولدين : السيد الحميري وبشار »
انظر : أخبار السيد الحميري ، للمرزباني ١٩ - ٢٠

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس القوافي .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - مصادر الدراسة والتحقيق .

رَفَعُ
عبد الرحمن الخدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١ - فهرس الآيات القرآنية

| | ص |
|----------------|-----|
| البقرة ٢/٢٢٦ | ١٤٤ |
| المائدة ٥/٦١ | ١٣٥ |
| الأعراف ٧/٢١ | ١٤٣ |
| الأنبياء ٢١/٨٧ | ٤٥ |
| الحج ٢٢/١١ | ١٤٦ |
| القلم ٦٨/١ | ٤٥ |
| الانسان ٧٦/٦ | ١٣٥ |

رَفَعُ
عبد الرحمن العجمي
أسكنم الله الفردوس
www.moswarat.com

٢ - فهرس القوافي

(الهمزة)

| | | | |
|-----|--------|------|-----------|
| ص | | | |
| ١٤٩ | - | بسيط | هَاءُ |
| ١٤٢ | - | وافر | حَاءُ |
| ١٤١ | - | وافر | زَاءُ |
| ١٤١ | - | وافر | ظَاءُ |
| ١٤١ | - | وافر | هَاءُ |
| ١٤١ | - | وافر | يَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | تَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | ثَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | وَحَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | خَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | وَزَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | وِطَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | فَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | ظَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | حَفَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | هَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | يَاءُ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | حَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | رَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | طَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | ظَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | فَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | الجَوَاءِ |
| ١٤٢ | الرازي | وافر | يَاءِ |

(ب)

| | | | |
|-----|--------------------|--------------|-----------|
| ٩٧ | | مجزوء الكامل | التوالبُ |
| ٣٥ | عمرو | طويل | هواربا |
| ٤٤ | كثير | طويل | شهابُها |
| ١١٣ | ذو الرمة | بسيط | لبُ |
| ١٠٩ | لييد | وافر | الضربُ |
| ٣٧ | ابن الربعري | منسرح | حاجبُها |
| ٩٨ | لييد | طويل | المغاربِ |
| ١٣٨ | - | طويل | بكاتِبِ |
| ٤٢ | معن بن زائدة | طويل | وأطاييَةُ |
| ١٠٢ | رؤبة | رجز | العذبِ |
| ١٠١ | (النابغة) الجعدى | متقارب | يصلبِ |
| ٩٦ | النابغة الجعدى | متقارب | الأثابِ |

(ت)

| | | | |
|-----|-----------------------|------|----------|
| ٤٦ | أبو مرة الهذلى | رجز | لثمتُهُ |
| ٤٦ | أبو مرة الهذلى | رجز | لطمتُهُ |
| ١٤٩ | - | سريع | كافأتهُ |
| ١٤٩ | - | سريع | مكافأتهُ |
| ١٥٠ | علباء بن أرقم اليشكرى | رجز | السعلاةِ |
| ١٥٠ | علباء بن أرقم اليشكرى | رجز | الناتِ |
| ٩٧ | - | رجز | مولاتى |
| ٩٧ | - | رجز | أكبرعائى |

(ج)

| | | | |
|-----|----------|------|--------|
| ١٠١ | أبو ذؤيب | طويل | ويموجُ |
| ١٥١ | - | رجز | علجُ |

| | | |
|---------------|--------------------------------|-----|
| ١٠٢ | رؤية | |
| ١٠٢ | الراعى | ١٠٠ |
| ٣٩ ؛ ٣٧ | ابن الزبيرى | ٣٧ |
| ٣٥ | أبو زيد | |
| ٩٣ | الزجاجى | |
| ١٠٣ | زهدم (من بنى عبس) | ٤٢ |
| ١٠٠ ؛ ٤٣ ؛ ٤٠ | زهير بن أبى سلمى | ١٠٢ |
| ٣٦ | أبو الزوايد | ٤٤ |
| ١٤٥ | ابن سكرة | ٣٩ |
| ١٠٧ | سلمان (الفارسى) | ٩٩ |
| ٩٩ ؛ ٩٨ | سليمان (عليه السلام) | ٩٩ |
| ١٣٨ | سمير (الكاهن) | ١٥٣ |
| ١٦١ | سيد الحميرى | ١٣٨ |
| ١٦٠ | شريح بن أوفى العيسى | ١٣٨ |
| ١٣٨ | شعيب (عليه السلام) | ١٣٨ |
| ١٠٠ | الشمخ | ١٤٣ |
| ٤٢ | الطائى | ١٤٣ |
| ١٠٥ | طليحة بن خويلد الأسدى | ١٤٣ |
| ١٠٨ | عامر بن ذهل | ١٤٣ |
| ١٠٣ | أبو عبيدة | ١٤٣ |
| ٣٩ | العتابى | ١٤٣ |
| ١١٢ ؛ ١٠٩ | العجاج | ١٤٣ |
| ٣٩ | عدى | ١٤٨ |
| ١٠٦ | عمر (بن الخطاب رضى الله عنه) | ١٤٨ |
| ١٠٧ | عمر بن عبد العزيز | ١٠٠ |
| ١٣٨ | عمران (الكاهن) | ١١٢ |
| ٤٧ ؛ ٣٥ | عمرو | ١١٣ |

(ر)

| | | | |
|-----|------------------|--------|---------|
| ١٥٥ | (العجاج) | رجز | كسر |
| ٤٤ | الفند الزمانى | سريع | المطر |
| ١٠٢ | ابن أحمر | طويل | وحضراً |
| ٩٥ | أبو دواد الإيادى | متقارب | الصفارا |
| ٩٤ | الخطيئة | طويل | مشافرة |
| ٣٤ | - | وافر | زئير |
| ٩٥ | جبيهاء الأشجعى | طويل | وحافر |
| ٩٤ | الفرزدق | طويل | المشافر |
| ٤٧ | عمرو | طويل | البدر |
| ٣٥ | أبو زبيد | طويل | والسكر |
| ١٤٩ | التهامى | بسيط | الصور |
| ١٥٠ | التهامى | بسيط | كالطرير |
| ١٤٦ | - | بسيط | دنانير |
| ١٤٦ | - | بسيط | قوارير |
| ١٠٧ | - | وافر | والخيار |
| ٩٨ | ثعلبة بن صعير | كامل | كافر |

(س)

| | | | |
|-----|----------|------|------|
| ١٤٥ | ابن سكرة | بسيط | حبسا |
| ١٤٥ | ابن سكرة | بسيط | وكسا |

(ط)

| | | | |
|-----|---|------|-------|
| ١٤٤ | - | طويل | النقط |
|-----|---|------|-------|

(ظ)

| | | | |
|----|---|------|-------|
| ٣٨ | - | وافر | ومظاً |
|----|---|------|-------|

(ع)

| | | | |
|-----|-------------|-------|---------|
| ص | | | |
| ٩٦ | أوس بن حجر | منسرح | جدعا |
| ١٠٤ | الفرزدق | طويل | الطوالغ |
| ١١٢ | أبو ذؤيب | كامل | تدمع |
| ٣٩ | ابن الزبعرى | وافر | بالجماع |

(ف)

| | | | |
|-----|-----------|------|--------|
| ١٠٠ | الشماخ | رجز | إسكاف |
| ١٦٠ | أبو النجم | رجز | كالخرف |
| ١٦٠ | أبو النجم | رجز | مختلف |
| ١٦٠ | أبو النجم | رجز | لا ملف |
| ١٤٩ | - | وافر | معاف |
| ١٤٩ | - | وافر | كافا |
| ١٤٨ | - | بسيط | كالألف |
| ١٤٨ | - | بسيط | لا ملف |
| ١٤٩ | - | بسيط | ومؤتلف |
| ١٤٩ | - | بسيط | كالألف |

(ق)

| | | | |
|-----|-----------------------|------|---------|
| ٣٨ | الحارث اليشكرى | وافر | ائتلاقا |
| ١٥٢ | (مجنون ليلي) | طويل | دقيق |
| ١٠٠ | المفضل النكرى | وافر | العلوق |
| ٩٤ | عقفان بن قيس اليربوعى | طويل | تشقق |

(ك)

| | | | |
|-----|-----------------|-----|-------|
| ١٥٣ | (رجل من حمير) | رجز | عصিকা |
|-----|-----------------|-----|-------|

| ص | (ل) | | |
|-----|----------------------|-------------|------------|
| ١٦٠ | - | طويل | مزايلا |
| ١٤٦ | - | بسيط | فعلا |
| ١٤٦ | - | بسيط | وعلا |
| ١١١ | ابن أحمر | وافر | الظلالا |
| ١٠٤ | أبو النجم | رجز | المنهلا |
| ١٠٤ | أبو النجم | رجز | الدلا |
| ١٠٤ | أبو النجم | رجز | تجلجلا |
| ١٣٨ | أخت كلمن | مجزوء الرمل | المحلّة |
| ١٣٩ | أخت كلمن | مجزوء الرمل | ظلّة |
| ١٣٩ | أخت كلمن | مجزوء الرمل | كالمضمحلّة |
| ٤٠ | عدى | طويل | يتململ |
| ٤٠ | متمم بن نويرة | طويل | وأكسل |
| ٩٦ | لييد | طويل | واشل |
| ٤٢ | الطائي | طويل | سائله |
| ١٦٠ | (يزيد بن الحكم) | وافر | قتال |
| ١٤٨ | - | وافر | لا يزال |
| ١٤٨ | - | وافر | دال |
| ١٠٧ | - | كامل | تكميله |
| ٣٦ | أبو الزوايد | طويل | منجل |
| ٩٩ | النابعة (الذبياني) | طويل | ذائل |
| ١٤٧ | - | طويل | النصل |
| ١٤٨ | - | طويل | الوصل |
| ٩٥ | أبو النجم | رجز | المنحل |
| ٩٥ | أبو النجم | رجز | الجحفيل |
| ٩٦ | أبو النجم | رجز | كالحنظل |
| ١٥٥ | - | رجز | الثالى |

(م)

| | | | |
|-----|---------------------|------|----------|
| ص | | | |
| ١٤٩ | - | طويل | تَجَهَّم |
| ١٤٩ | - | طويل | جَهَنَّم |
| ٣٤ | مهلهل | طويل | دائما |
| ١٠٣ | قيس بن زهير | وافر | بالكرامة |
| ١٠١ | حميد بن ثور | كامل | مكموما |
| ٤١ | ليبد بن ربيعة | رجز | هرمة |
| ٤١ | ليبد بن ربيعة | رجز | هدرمة |
| ٤٧ | الأحطل | بسيط | اللام |
| ٩٧ | ليبد | كامل | زمامها |
| ٩٧ | ليبد | كامل | ظلامها |
| ١٦٠ | شريح بن أوفى العبسي | طويل | التقدم |
| ١٠٥ | الفرزدق | طويل | الصوارم |
| ٤٦ | أبو ذؤيب الهذلي | طويل | وسوام |
| ١٠٠ | زهير بن أبي سلمى | طويل | فتفطم |
| ٩٩ | الخطيئة | بسيط | سلام |
| ١٦١ | - | وافر | السجوم |
| ٩٨ | الأسود بن يعفر | كامل | سلام |
| ١٠٢ | ليبد | كامل | بعصيم |
| ١٠٩ | العجاج | رجز | معلم |
| ٩٧ | العديل بن الفرخ | رجز | الأداهم |
| ٩٧ | العديل بن الفرخ | رجز | المناسم |
| ١٠٤ | - | رجز | الغميم |
| ١٠٤ | - | رجز | الظليم |
| ١٥٤ | (رؤية) | رجز | البنام |

(ن)

| | | | |
|-----|---------------------|------|----------|
| ص | | | |
| ١٦١ | سيد الحميرى | بسيط | ياسينا |
| ٣٤ | أوس | وافر | مهينا |
| ١٤٨ | - | وافر | نون |
| ١٤٨ | - | وافر | يكون |
| ٤٥ | دهبل | بسيط | عينان |
| ٤١ | زهير بن أبى سلمى | بسيط | عنين |
| ١٦٠ | - | بسيط | الملاعين |
| ١٤٦ | - | بسيط | الرياحين |
| ١٤٦ | - | بسيط | السلاطين |
| ١٠٧ | قيس بن عاصم المنقرى | سريع | المنون |

(هـ)

| | | | |
|----|--------|------|--------|
| ٣٤ | المؤمل | بسيط | الباها |
|----|--------|------|--------|

(ى)

| | | | |
|-----|----------------|------|--------|
| ٩٨ | بعض بنى فقفس | طويل | غاويا |
| ١٠٣ | المنخل اليشكرى | وافر | أبيا |
| ٣٨ | أوس | طويل | جعظرى |
| ٤٣ | ابن أبى سلمى | رجز | أريحي |
| ٤٣ | ابن أبى سلمى | رجز | عبرى |
| ١١٢ | العجاج | رجز | أشراطى |

٣ - الأعلام

| | |
|----------------------------|------------------------------|
| ١١١ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٠ | ابن أحمر |
| ١٠٥ | الأحوص بن جعفر |
| ٤٧ | الأخطل |
| ١١٢ ؛ ٩٨ | الأسود بن يعفر |
| ١١٠ ؛ ١٠٦ ؛ ١٠٣ ؛ ١٠٢ ؛ ٩٣ | الأصمعي |
| ١٠٥ | الأقرع بن حابس |
| ٣٨ ؛ ٣٤ | أوس |
| ٩٦ | أوس بن حجر |
| ١٠٦ | أبو بكر (رضي الله عنه) |
| ١٤٩ | التهامي |
| ١٠٠ | ثعلبة بن سيار |
| ٩٨ | ثعلبة بن صعير |
| ٩٣ | أبو جعفر محمد بن رستم الطبري |
| ٣٧ | الحارث اليشكري |
| ٩٣ | أبو الحسن بن الطيان |
| ٩٩ ؛ ٩٤ | الحطيئة |
| ١٠١ | حميد بن ثور |
| ١٥٧ ؛ ١٤١ ؛ ٣٣ | الخليل بن أحمد |
| ٩٩ | داود (عليه السلام) |
| ٩٩ | دريد (بن الصمة) |
| ٤٥ | دهبل |
| ٩٥ | أبو دواد (الإيادي) |
| ١١٣ ؛ ٩٨ | ذو الرمة |
| ١١٢ ؛ ١٠١ ؛ ٤٦ | أبو ذؤيب الهذلي |

| | |
|---------------|--------------------------------|
| ١٠٢ | رؤية |
| ١٠٢ | الراعى |
| ٣٩ ؛ ٣٧ | ابن الزبيرى |
| ٣٥ | أبو زيد |
| ٩٣ | الزجاجى |
| ١٠٣ | زهدم (من بنى عبس) |
| ١٠٠ ؛ ٤٣ ؛ ٤٠ | زهير بن أبى سلمى |
| ٣٦ | أبو الزوايد |
| ١٤٥ | ابن سكرة |
| ١٠٧ | سلمان (الفارسى) |
| ٩٩ ؛ ٩٨ | سليمان (عليه السلام) |
| ١٣٨ | سمير (الكاهن) |
| ١٦١ | سيد الحميرى |
| ١٦٠ | شريح بن أوفى العيسى |
| ١٣٨ | شعيب (عليه السلام) |
| ١٠٠ | الشماخ |
| ٤٢ | الطائى |
| ١٠٥ | طليحة بن خويلد الأسدى |
| ١٠٨ | عامر بن ذهل |
| ١٠٣ | أبو عبيدة |
| ٣٩ | العتابى |
| ١١٢ ؛ ١٠٩ | العجاج |
| ٣٩ | عدى |
| ١٠٦ | عمر (بن الخطاب رضى الله عنه) |
| ١٠٧ | عمر بن عبد العزيز |
| ١٣٨ | عمران (الكاهن) |
| ٤٧ ؛ ٣٥ | عمرو |

| | |
|-------------------------------|----------------------------|
| ١٠٥ | عمرو بن الأحوص (بن جعفر) |
| ١٣٨ | عمرو بن جلهاء |
| ١٠٦ | الفراء |
| ١٠٤ | الفردق |
| ٤٤ | الفند الزماني |
| ١٠٣ | قيس بن زهير |
| ٤٣ | كثير |
| ١٠٣ | كردم (من بنى عبس) |
| ١٣٣ | كعب الأحبار |
| ١٣٨ | كلمن |
| ٤١ ؛ ٩٦ ؛ ٩٧ ؛ ٩٨ ؛ ١٠٢ ؛ ١٠٩ | لبيد بن ربيعة العامري |
| ٣٤ | المؤمل |
| ٤٢ | ابن المؤيدي |
| ١٠٨ | مالك بن مسمع |
| ٤٠ | متمم بن نوية |
| ٤٤ | أبو محجن الثقفي |
| ١٣٨ | مرامر |
| ٤٦ | أبو مرة الهذلي |
| ١٠٦ | معاذ الهراء |
| ٤١ | معن بن زائدة |
| ١٠٨ | معولة بن شمس |
| ١٠٠ | المفضل النكري |
| ٣٦ | المنقري |
| ٣٤ | مهلهل |

| | |
|---------------|----------------------|
| ١٠١ ؛ ٩٦ | النابعة (الجعدى) |
| ٩٩ | النابعة (الذبياني) |
| ١٠٤ ؛ ٩٦ ؛ ٩٤ | أبو النجم |
| ٩٣ | يعقوب بن السكيت |

★ ★ ★

مصادر الدراسة والتحقيق

- ١ - أخبار السيد الحميري ، للمرزباني - تحقيق محمد هادي الأميني - النجف ١٩٦٥ م .
- ٢ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ م .
- ٣ - أدب الكتاب ، للصولي - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٤ - الأزهية في علم الحروف ، للهروي - تحقيق عبد المعين الملوحي - دمشق ١٩٧١ م .
- ٥ - أساس البلاغة ، للزمخشري - القاهرة ١٩٢٢ م .
- ٦ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٧ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر البغدادي - تحقيق ريتز - استانبول ١٩٥٤ م .
- ٨ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقي اليمنى - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .
- ٩ - الأشباه والنظائر في النحو ، للسيوطي - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٥٩ هـ .
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١١ - إصلاح المنطق ، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ م .

- ١٣ - الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوى - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٣ م .
- ١٤ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - القاهرة ١٩٤١ م .
- ١٥ - الأغاني ، لأبي الفرج الإصفهاني - دار الكتب المصرية ١٩٢٧ - ١٩٦٢ م .
- ١٦ - الأغاني ، لأبي الفرج الإصفهاني - نشر ساسي - القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- ١٧ - الاقتراح في علم أصول النحو ، للسيوطي - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٩ هـ .
- ١٨ - الاقتضاب في شرح أدب الكاتب ، للبطليوسى - نشر عبد الله البستاني بيروت ١٩٠١ م .
- ١٩ - إقليد الخزانة ، أو فهرس الكتب التي ذكرها عبد القادر البغدادي في كتابه : خزانة الأدب - صنعة عبد العزيز الميمنى - لاهور ١٩٢٧ م .
- ٢٠ - ألف باء ، لأبي الحجاج البلوى - القاهرة ١٢٨٧ هـ .
- ٢١ - أمالي الزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ٢٢ - الأمالي ، لابن الشجرى - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٣ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لأبي على القالى - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ٢٥ - الأمثال = كتاب الأمثال لزيد بن رفاعه - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٥٨ هـ .
- ٢٦ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٧ - الأمكنة والمياه والجبال ، للزمخشري - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٨ م .
- ٢٨ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣ م .

- ٢٩ - الأنساب ، للسمعاني - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٨٢ هـ وما بعدها .
- ٣٠ - الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ،
لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة
١٩٥٣ م .
- ٣١ - الإيضاح في علل النحو ، للزجاجي - القاهرة ١٩٥٩ م .
- ٣٢ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، عن أسامي الكتب
والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادي - استانبول ١٩٤٧ م .
- ٣٣ - بروكلمان (S) GAL = Geschichte der arabischen Litteratur,
Bd. I-II, Leiden 1943-49 und Suppl. I-III, Leiden 1937-42
- ٣٤ - البارع ، لأبي علي القالي - قطعة مصورة نشرت بعناية فولتون - لندن
١٩٣٣ م .
- ٣٥ - البدء والتاريخ ، لأبي زيد البلخي - باريس ١٨٩٩ م .
- ٣٦ - البداية والنهاية في التاريخ ، لابن كثير - مطبعة السعادة بالقاهرة (بدون
تاريخ) .
- ٣٧ - بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروزابادي - تحقيق
الشيخ محمد علي النجار - القاهرة ١٣٨٣ هـ وما بعدها .
- ٣٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي - تحقيق محمد
أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ م .
- ٣٩ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب -
القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٤٠ - البلغة في شذور اللغة - نشر أوجست هفتر ولويس شيخو اليسوعي -
بيروت ١٩١٤ م .
- ٤١ - البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق
الدكتور رمضان عبد التواب - من مطبوعات مركز تحقيق التراث بالقاهرة
١٩٧٠ م .
- ٤٢ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة - تحقيق السيد صقر - القاهرة
١٩٥٤ م .

- ٤٣ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ٤٤ - تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان - ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار - القاهرة ١٩٥٩ - ١٩٦٢ م .
- ٤٥ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، للخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١ م
- ٤٦ - التذكير والتأنيث في اللغة ، مع تحقيق رسالة أبي موسى الحامض في المذكر والمؤنث ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٤٧ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك - تحقيق محمد كامل بركات - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٤٨ - تفسير الطبري ، لمحمد بن جرير الطبري - تحقيق الشيخ محمود شاكر - القاهرة ١٣٧٤ هـ وما بعدها .
- ٤٩ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري ، لابن جنى - تحقيق أحمد ناجي القيسي وآخرين - بغداد ١٩٦٢ م .
- ٥٠ - التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة الإصفهاني - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٥١ - التنبيهات على أغاليط الرواة ، لعلي بن حمزة البصري - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٥٢ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
- ٥٣ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٥٤ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٥٥ - جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٥٦ - الجنى الداني في حروف المعاني ، للمرادى - تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل - دمشق ١٩٧٣ م .
- ٥٧ - حاشية عبد القادر البغدادي على شرح بانث سعاد ، لابن هشام - مخطوط

بدار الكتب المصرية برقم ٧٤٦ شعر تيمور .

- ٥٨ - حذف من نسب قریش ، لمؤرج السدوسی - تحقیق صلاح الدین المنجد -
القاهرة ١٩٦٠ م .
- ٥٩ - الحماسة ، للبحتري - نشر كمال مصطفى - القاهرة ١٩٢٩ م .
- ٦٠ - الحماسة ، لابن الشجري - حيدر آباد الدکن بالهند ١٣٤٥ هـ .
- ٦١ - حول فواتح بعض سور القرآن الكريم ، للدكتور رمضان عبد التواب -
حوليات كلية الآداب/جامعة عين شمس - العدد الثامن ١٩٦٣ م .
- ٦٢ - الحيوان ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقیق عبد السلام هارون - القاهرة
١٩٣٨ - ١٩٤٥ م .
- ٦٣ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٦٤ - الخصائص ، لابن جنى - تحقیق محمد على النجار - القاهرة ١٩٥٢ -
١٩٥٦ م .
- ٦٥ - درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري - استانبول ١٢٩٩ هـ .
- ٦٦ - ديوان أوس بن حجر - تحقیق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٦٠ م .
- ٦٧ - ديوان الخطيئة - تحقیق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ٦٨ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - صنعة عبد العزيز الميمنى - القاهرة
١٩٥١ م .
- ٦٩ - ديوان أبي دواد الإيادي - في كتاب : دراسات في الأدب العربي ، تأليف
غرنباوم - ترجمة إحسان عباس وآخرين - بيروت ١٩٥٦ م .
- ٧٠ - ديوان الراعى = شعر الراعى التيمري وأخباره - جمع ناصر الحانئ - دمشق
١٩٦٤ م .
- ٧١ - ديوان ذى الرمة - تحقیق كارليل هنرى هيس - كمبردج ١٩١٩ م .
- ٧٢ - ديوان رؤية بن العجاج - تحقیق أهلورت - لينزج ١٩٠٣ م .
- ٧٣ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح ثعلب - القاهرة ١٩٤٤ م .
- ٧٤ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - تحقیق صلاح الدين الهادى - القاهرة
١٩٦٨ م .
- ٧٥ - ديوان العجاج والزفيان - نشر أهلورت - برلين ١٩٠٣ م .

- ٧٦ - ديوان الفرزدق - نشر عبد الله إسماعيل الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ م .
- ٧٧ - ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - تحقيق إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢ م .
- ٧٨ - ديوان ليلى الأخيلىة - جمع وتحقيق خليل وجليل إبراهيم العطية - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٧٩ - ديوان مجنون ليلى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة (بدون تاريخ) .
- ٨٠ - ديوان النابغة الجعدى - تحقيق مارية نللىنو - روما ١٩٥٣ م .
- ٨١ - ديوان النابغة الذبيانى - صنعة ابن السكيت - تحقيق الدكتور شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨ م .
- ٨٢ - ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، للسكرى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٨٣ - رسائل فى اللغة - حققها وعلق عليها الدكتور إبراهيم السامرائى - بغداد ١٩٦٤ م .
- ٨٤ - الرسالة العذراء ، لإبراهيم بن المدبر - تحقيق زكى مبارك - القاهرة ١٩٣١ م .
- ٨٥ - رسالتان لابن حبيب - نشر محمد حميد الله - مجلة المجمع العلمى العراقى - المجلد الرابع ١٩٥٦ م .
- ٨٦ - رصف المبانى فى شرح حروف المعانى ، للمالقى - تحقيق أحمد محمد الخراط - دمشق ١٩٧٥ م .
- ٨٧ - زينة الفضلاء فى الفرق بين الضاد والطاء - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - بيروت ١٩٧١ م .
- ٨٨ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٨٩ - ابن السكيت اللغوى ، لمحبي الدين توفيق إبراهيم - بغداد ١٩٦٩ م .
- ٩٠ - سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ هـ .
- ٩١ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- ٩٢ - شرح أدب الكاتب للجوالقي - نشر مصطفى صادق الرافعي - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٩٣ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ) .
- ٩٤ - شرح الشريشي على مقامات الحريري - بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ٩٥ - شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الأستراباذي ، مع شرح شواهد ، لعبد القادر البغدادى - تحقيق محمد الزفازف وآخرين - القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- ٩٦ - شرح شواهد الكشاف ، لمحّب الدين أفندى - بولاق ١٢٨١ هـ .
- ٩٧ - شرح شواهد المغنى ، للسيوطى - بتصحيح الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٩٨ - شرح الشواهد ، للشنتمرى - على هامش كتاب سيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- ٩٩ - شرح القصائد التسع المشهورات ، لأبى جعفر بن النحاس - تحقيق أحمد خطاب - بغداد ١٩٧٣ م .
- ١٠٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٠١ - شرح القصائد العشر ، للخطيب التبريزى - تحقيق محمد محيى عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٤ م .
- ١٠٢ - شرح ما يقع فيه التصحيف ، لأبى أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٠٣ - شرح مقصورة ابن دريد ، للتبريزى - دمشق ١٩٦١ م .
- ١٠٤ - شرح الملوكى فى التصريف ، لابن يعيش - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٣ م .
- ١٠٥ - شرح ابن يعيش للمفصل - القاهرة (بدون تاريخ) .
- ١٠٦ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق أحمد محمد شاکر - القاهرة ١٩٦٦ م .

- ١٠٧ - شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان الحميرى - نشر
القاضى عبد الله الجرافى - طبعة عيسى الحلبي بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٠٨ - شواذ القرآن ، لان خالويه = مختصر فى شواذ القرآن من كتاب البديع -
نشر برجشتراسر - القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٠٩ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك -
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١١٠ - صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلقشندي - القاهرة ١٩٢٠ هـ وما
بعدها .
- ١١١ - صحاح الجوهري = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهري -
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١١٢ - الصناعتين ، لأبى هلال العسكري - تحقيق على محمد البجاوى ومحمد
أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ م .
- ١١٣ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوى - القاهرة ١٣٥٤ هـ .
- ١١٤ - طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى - تحقيق محمود شاکر -
القاهرة ١٩٥٢ م .
- ١١٥ - طبقات المفسرين ، للداودى - تحقيق على محمد عمر - القاهرة
١٩٧٢ م .
- ١١٦ - طبقات النحاة واللغويين ، لابن شعبة الأسدى - مخطوط بدار الكتب
المصرية ٢١٤٦ تاريخ تيمور .
- ١١٧ - طبقات النحويين واللغويين ، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
القاهرة ١٩٥٤ م .
- ١١٨ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ١١٩ - العبر فى خبر من غير ، للذهبى - تحقيق صلاح الدين المنجد وآخرين -
الكويت ١٩٦٠ م .
- ١٢٠ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة
١٩٤٨ - ١٩٥٣ م .
- ١٢١ - عيار الشعر ، لابن طباطبا - تحقيق طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام -

- القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٢٢ - العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى - تحقيق الدكتور عبد الله درويش -
القاهرة ١٩٦٧ م .
- ١٢٣ - العيني = شرح الشواهد الكبرى - على هامش خزنة الأدب للبغدادى -
بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ١٢٤ - غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى - تحقيق برجشتراسر
وبرتسل - القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ م .
- ١٢٥ - غريب الحديث ، لأبى عبيد القاسم بن سلام - حيدر آباد الدكن بالهند
١٩٦٤ - ١٩٦٧ م .
- ١٢٦ - الفائق فى غريب الحديث ، للزنجشى - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م .
- ١٢٧ - الفاخر ، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة
١٩٦٠ م .
- ١٢٨ - الفاضل ، للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٢٩ - فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق
عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٣٠ - فصول فى فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة
١٩٧٣ م .
- ١٣١ - الفلاكة والمفلوكون ، للدلى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ١٣٢ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ١٣٣ - فهرسة ابن خير الإشبلى - القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٣٤ - قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس ، للثعلبى - مطبعة عيسى الحلبي
بالقاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٣٥ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن كتاب الكنز اللغوى) -
تحقيق هفنز - بيروت ١٩٠٣ م .
- ١٣٦ - القواعد الأساسية لدراسة الفارسية ، للدكتور إبراهيم أمين الشواربى -
القاهرة ١٩٥٦ م .

- ١٣٧ - القوافى للتونخى = كتاب القوافى للقاضى أبى يعلى عبد الباقي بن المحسن
التونخى - تحقيق عمر الأسعد ومحى الدين رمضان - بيروت ١٩٧٠ م .
- ١٣٨ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ١٣٩ - الكامل فى اللغة والأدب ، للمبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد
شحاتة - القاهرة ١٩٥٦ م .
- ١٤٠ - الكتاب ، لسيبويه - بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
- ١٤١ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة - استانبول
١٩٤٣ م .
- ١٤٢ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهاني - تحت
الطبع بتحقيقنا .
- ١٤٣ - الكنى والألقاب ، للشيخ عباس القمى - النجف ١٩٥٦ م .
- ١٤٤ - لحن العامة والتطور اللغوى ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة
١٩٦٧ م .
- ١٤٥ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ١٤٦ - ما يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله ، للتبريزى - نشر كروتكوف ، بمجلة
كلية الآداب والعلوم - بغداد ١٩٥٨ م .
- ١٤٧ - مبادئ اللغة ، للإسكافى - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ١٤٨ - المثنى ، لأبى الطيب اللغوى - تحقيق عز الدين التونخى - دمشق
١٩٦٠ م .
- ١٤٩ - مجاز القرآن ، لأبى عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة
١٩٥٤ - ١٩٦٢ م .
- ١٥٠ - مجالس ثعلب = تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٥١ - مجالس العلماء ، للزجاجى - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت
١٩٦٢ م .
- ١٥٢ - مجلة المكتبة العراقية (نوفمبر ١٩٦٦) العدد الخامس والخمسون .
- ١٥٣ - مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣٤٢ هـ .

- ١٥٤ - محاضرات الأدباء ، للراغب الإصفهاني - بيروت ١٩٦١ م .
- ١٥٥ - المحبر ، لابن حبيب - تحقيق إيالة لختن شتير - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٤٢ م .
- ١٥٦ - المحكم في نقط المصاحف ، لأبي عمرو الداني - تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٩٦٠ م .
- ١٥٧ - المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيدة الأندلسي - تحقيق السقا وآخرين القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ١٥٨ - مختصر الوجوه في اللغة ، للخوارزمي - نشر مصطفى الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ .
- ١٥٩ - المخصص في اللغة ، لابن سيدة الأندلسي - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ١٦٠ - المذكر والمؤنث ، للفراء - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٥ م .
- ١٦١ - مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ١٦٢ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ م .
- ١٦٣ - المسلسل في غريب لغة العرب ، لأبي طاهر التيمي - تحقيق محمد عبد الجواد - القاهرة ١٩٥٧ م .
- ١٦٤ - المعارف ، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٦٥ - معاني القرآن ، للفراء - تحقيق الشيخ محمد علي النجار - القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢ م .
- ١٦٦ - معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج - تحقيق عبد الجليل شلبي - بيروت ١٩٧٣ م .
- ١٦٧ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ م .
- ١٦٨ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦ م .

- ١٦٩ - معجم البلدان ، لياقوت الحموى - تحقيق فستفلد - ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ م .
- ١٧٠ - معجم الشعراء ، للمرزبانى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠ م .
- ١٧١ - معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية ، لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٥٧ م .
- ١٧٢ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ م .
- ١٧٣ - المغرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، للجوالقى - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ١٧٤ - معنى اللبيب عن كتاب الأعراب ، لابن هشام المصرى - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٧٥ - المفضليات ، بشرح أبى محمد القاسم بن بشار الأنبارى - تحقيق لايل - بيروت ١٩٢٠ م .
- ١٧٦ - مقامات الحريرى - القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- ١٧٧ - المقتضب ، لأبى العباس المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عضية - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٨ م .
- ١٧٨ - المقرب ، لابن عصفور - تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبورى - بغداد ١٩٧١ - ١٩٧٢ م .
- ١٧٩ - المفصل ، للزنجشى - القاهرة ١٣٢٣ هـ .
- ١٨٠ - المتع فى التصريف ، لابن عصفور الإشبلى - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٠ م .
- ١٨١ - المنجد فى اللغة ، لكراع النمل - تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر وضاحى عبد الباقي - القاهرة ١٩٧٦ م .
- ١٨٢ - الموازنة بين شعر أبى تمام والبحترى ، للامدى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٦١ م .
- ١٨٣ - الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء ، للمرزبانى - تحقيق على محمد .

البجاوى القاهرة ١٩٦٥ م .

- ١٨٤ - النبات والشجر ، للأصمعى - بيروت ١٩٠٨ م .
- ١٨٥ - النبات ، لأبى حنيفة الدينورى - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣ م .
- ١٨٦ - النجوم الزاهرة ، لابن تغرى بردى - القاهرة ١٩٣٢ م .
- ١٨٧ - نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات بن الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٧ م .
- ١٨٨ - نصوص من اللغات السامية ، مع الشرح والتحليل والمقارنة - صنعة الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧٩ م .
- ١٨٩ - نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر - تحقيق بونيباكر - ليدن ١٩٥٦ م .
- ١٩٠ - النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى - نشر سعيد الشرتونى - بيروت ١٨٩٤ م .
- ١٩١ - نور القبس المختصر من المقتبس للمرزبانى - اختصار الحافظ اليعمورى - تحقيق رودلف زلهاميم - فيسبادن ١٩٦٤ م .
- ١٩٢ - هدية العارفين فى أسماء المؤلفين ، لإسماعيل باشا البغدادى - استانبول ١٩٥٥ م .
- ١٩٣ - الوافى بالوفيات ، للصفدى - تحقيق ريتير وآخرين - دمشق ١٩٥٣ وما بعدها .
- ١٩٤ - الوساطة بين المتنبى وخصومه - لعلى بن عبد العزيز الجرجانى - تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥١ م .
- ١٩٥ - وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢ م .

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٨٢/٣٤٤٩

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com